

الفهرس



الموضوعات	رقم الصفحة
١- سفينة نوح	٢
٢- لحظات غيرت التاريخ	٨
٣- خلال كريمة	١٢
٤- رسالة إلى ابني	١٧
٥- وادي الكنانة	٢٤
٦- فالق الحب والنوى	٣٠
٧- استعن بالله	٣٥
٨- الحمامة المطوقة	٣٩
٩- حب الوطن	٤٤
١٠- المشروعات الصغيرة	٤٩
<h2>قصة طموح جارية</h2>	
<h2>موضوعات النحو</h2>	
١- التاسع	٥٤
٢- العاشر	٦٠
٣- الحادي عشر	٦٥
٤- الثاني عشر	٧٢
٥- الثالث عشر	٧٨
٦- الرابع عشر	٨٦
٧- الخامس عشر	٩٢
اسم الفاعل	٩٦
صبيغ المبالغة	٩٩
اسم المفعول	١٠٢
اسما الزمان والمكان	١٠٦
اسم الآلة	١١٠
اسم التفضيل	١١٣

سفينة نوح

النص

قرآن كريم

١- من وحي الله لسيدنا نوح (عليه السلام)

((وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ "٣٦"
وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ "٣٧"))

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أَوْحِيَ	أخبر عن طريق الوحي	يُؤْمِن	يُقرّر، يُصدق x يكفر
الْفُلْكَ	السفينة تطلق على المفرد والجمع	تَبْتَئِسْ	تحزن x تفرح
بِأَعْيُنِنَا	بحفظنا، برعايتنا ، x بإهمالنا م عين	وَحْيِنَا	إلهامنا وإرشادنا ج وُحْي
لَا تُخَاطِبْنِي	لا تحدثني في أمرهم، لا تشفع لهم	إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ	هالكون بالطوفان x ناجون

التفسير

* أخبره بأنه لن يؤمن من قومه غير الذين آمنوا من قبل فلا تحزن يا نوح على ما كانوا يفعلون من الشرك والمعاصي .
* أمره بأن يصنع سفينة ضخمة بعون الله وحفظه، وألا يطلب العفو للذين ظلموا أنفسهم بكفرهم لأنهم هالكون بالغرق .

س ١ بم أخبر الله - تعالى - نبيه نوحا عليه السلام ؟ وبم أمره ؟ وعم نهاه ؟
س ٢ لماذا صنع سيدنا نوح عليه السلام الفلك ؟ لتكون وسيلة النجاة من الطوفان.

الجماليات

- أَوْحِيَ إلى نوح: بني الفعل «أَوْحِيَ» للمجهول: للعلم بالفاعل، وهو الله تعالى.
- أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن: أسلوب توكيد، وسأله
- ١- إن ٢- قد والفعل الماضي ٣- النفي بـ «لن»، والاستثناء بـ «إلا».
- فلا تبتئس :- أسلوب نهى، غرضه النصح والإرشاد
- اصنع الفلك :- أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد.
- بأعيننا ووحينا :- تعبير جميل يدل على لفظ الله ورعايته لنوح (عليه السلام)
- ولا تخاطبني في الذين ظلموا :- أسلوب نهى، غرضه النصح والإرشاد.
- إنهم مغرقون :- أسلوب مؤكد بـ «ان»، تعليل لما قبله.

٢- العذاب الدائم يوم القيامة للكافرين

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ "٣٨" فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ "٣٩"

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
كَلَّمَا	شرطية للاستمرار والتكرار	مَلَأَ	جماعة ج أملاء
سَخَرُوا مِنْهُ	استهزءوا منه x احترموه ، وقروه	تَعْلَمُونَ	تدركون x تجهلون
يَأْتِيهِ	يُصِيبُهُ، يحل به x يتجنبه	مُقِيمٌ	دائم ، خالد x منقطع
يُخْزِيهِ	يذلّه يهينه x يُعْزِهِ ، يُكْرِمُهُ	يَحِلُّ عَلَيْهِ	ينزل عليه x يزول عنه
عَذَابٌ	عقاب x نعيم ج أعذبه ، عذابات	الْفُلْكَ	السفينة

التفسير

بدأ سيدنا نوح عليه السلام يصنع السفينة وكلما مرّ عليه جماعة من الكفار كانوا يسخرون منه لعدم وجود أنهار قريبة أو بحار تجرى فيها السفينة التي يصنعها.
* رد عليهم نوح عليه السلام إن تسخروا منا اليوم لجهلكم بصدق وعد الله، فإننا سنسخر منكم غدا عندما تهلكون غرقا في الدنيا، وتلاقون العذاب الدائم يوم القيامة.

س ١ لم سخر قوم نوح منه وهو يصنع السفينة ؟

س ٢ بم رد نوح عليه السلام على سخريه قومه منه ؟ وعلام يدل ذلك ؟

الجماليات

- كلما مر عليه مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخَرُوا مِنْهُ: « كلما » أداة شرط، تفيد الاستمرار والتكرار.
- « سَخَرُوا مِنْهُ » نتيجة للشرط قبلها.
- مَلَأَ: نكرة تفيد التحقير وتوحي بكثرة الكفار المستهزئين .
- فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ: أسلوب توكيد، أدواته «ان» * نتيجة للشرط قبله.
- * تعبير يدل على يقين نوح (عليه السلام) بنصر الله له، وإهلاك الكافرين.
- فسوف تعلمون من يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ: تنكير «عذاب» أفاد التهويل.
- * تعبير يدل على شدة العذاب الذي سينزل بالكفار، وفيه تهديد ووعد لهم.
- وصف «عذاب» بـ «يُخْزِيهِ» يوحي بمدى المهانة التي سيتعرض لها الكفار في الدنيا.
- ويحل عليه عذاب مقِيمٌ: وصف «عذاب» يدل على أنه لن ينتهي أبدا.
- التعبير بالأفعال المضارعة: (يصنع - تسخروا - نسخر - تعلمون - يأتيه - يخزيه) يفيد التجدد والاستمرار، واستحضار الصورة.

٣- نجاة المؤمنين وهلاك الكافرين

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ "٤٠" وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ "٤١" وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوْحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ "٤٢" ((

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
جاء أمرنا	قضاؤنا ، نزل عذابنا ج أوامر	فار التنور	نبع منه الماء بقوة ج: تنانير
التنور	فرن يُخبز فيه ج تنانير	من كل	من كل نوع (الطيور والحيوان)
احمل	ضع ، خذ × اترك	زوجين	م زوج والمراد: ذكر وأنثى
ومن آمن	احمل معك من آمن من أتباعك	أهلك	أقاربك ج أهال ، أهلون ، أهلين
مجرها	وقت إبحارها ج مجاريها	اركبوا فيها	اركبوا السفينة × انزلوا منها
غفور	كثير المغفرة × منتقم	مرساها	وقوفها على الشاطئ ج مراسيها
معزل	مكان بعيد معزول × مجتمع ج معازل	رحيم	واسع الرحمة ج رحماء × قاس
سبق عليه القول		حكم الله عليه بهلاكه واغراقه	

التفسير * عندما جاء أمر الله بإهلاك الكافرين ونبع الماء بقوة من التنور - علامة

على بدء الطوفان أمر الله سيدنا نوح (عليه السلام) أن يحمل في السفينة:

- من كل أنواع الحيوانات زوجين ذكرا وأنثى - أهل بيته ما عدا من لم يؤمن منهم (زوجته، وابنه) .

- المؤمنين من قومه، وكان عددهم قليلا - وسبب ذلك لإعمار المكان ولحفظ النسل.

* وقال سيدنا نوح عليه السلام اركبوا في السفينة باسم الله يكون جريها ورسوها

ووقوفها إن الله يغفر ذنوب التائبين ويرحمهم .

* وبينما تجري السفينة بالمؤمنين في موج عال يشبه الجبال طلب نوح عليه السلام

من ابنه أن يركب معه السفينة حتى لا يهلك مع الكافرين ولكنه رفض .

س ١ ما العلامة الدالة على بداية الطوفان ؟ وبم أمر الله - تعالى - نوحا أن يفعل حينها ؟

الجماليات

- **احمل فيها:** أسلوب أمر، غرضه النصيح والإرشاد.
- **إلا من سبق عليه القول:** استثناء للكافرين من النجاة.
- * تعبير جميل يدل على أن الله لا يستثنى من العقاب مخطئا طالما لم يتب توبة نصوحا.
- **وما آمن معه إلا قليل:** أسلوب تأكيد، وسيلته النفي بـ «ما»، والاستثناء بـ «إلا» .
- **اركبوا فيها:** أسلوب أمر، غرضه النصيح والإرشاد.
- **بسم الله مجراها ومرساها:** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد. يوحي بضرورة التوكل على الله
- **إن ربي لغفور رحيم:** أسلوب مؤكد بـ «إن» و «اللام» * تعليل لما قبله.
- التعبير بصيغة المبالغة في «غفور- رحيم» يفيد كثرة مغفرة الله، ورحمته بعباده.
- **وهي تجري بهم في موج كالجبال:** تصوير للأمواج في علوها وارتفاعها بالجبال .
- **يا بني:** أسلوب نداء، غرضه التنبيه ، يوضح مدى حب نوح لابنه وإشفاقه عليه.
- **اركب معنا:** أسلوب أمر، غرضه النصيح والإرشاد.
- **ولا تكن مع الكافرين:** أسلوب نهي، غرضه النصيح والإرشاد والتحذير.

سؤال وجواب



(١) لماذا أرسل الله سيدنا نوح ؟

لدعوة قومه لعبادة الله وحده لا شريك له .

(٢) بم أخبر الله - تعالى - نبيه نوحا عليه السلام ؟ وبم أمره ؟

* أخبره بأنه لن يؤمن من قومه غير الذين آمنوا من قبل.

* أمره بأن يصنع سفينة ضخمة ، وألا يطلب العفو للذين ظلموا أنفسهم بكفرهم.

(٣) لماذا صنع سيدنا نوح عليه السلام الفلك ؟

لتكون وسيلة النجاة من الطوفان.

(٤) أمر الله نوحا بصنع سفينة برغم قدرته على أن ينجيه بدونها. علل.

إعلاء لقيمة العمل، وضرورة الأخذ بالأسباب.

(٥) كيف تصرف قوم نوح عليه السلام معه أثناء صنعه للسفينة ؟

كانوا يسخرون منه كلما مروا عليه.

(٦) لم سخر قوم نوح منه وهو يصنع السفينة ؟

لعدم وجود أنهار قريبة أو بحار تجرى فيها السفينة التي يصنعها.

(٧) بم رد نوح عليه السلام على سخريه قومه منه ؟ وعلام يدل ذلك ؟

رد عليهم بأنهم إن كانوا يسخرون منه اليوم لجهلهم بصدق وعد الله، فانه سيسخر منهم

عندما يهلكون غرقا في الدنيا، ويلاقون أشد العذاب يوم القيامة.

* يدل على يقين سيدنا نوح عليه السلام، وثقته في نصر الله له.

(٨) ما العلامة الدالة على بداية الطوفان ؟ وبم أمر الله - تعالى - نوحا أن يفعل حينها ؟

خروج الماء بقوة من التنور * أمره بأن يحمل في السفينة:

١- من كل أنواع الحيوانات زوجين ذكرا وأنثى. ٣- المؤمنين من قومه، وكان عددهم قليلا

٢- أهل بيته ما عدا من لم يؤمن منهم زوجته، وابنه.

(٩) لماذا أمر الله - تعالى - نوحا أن يحمل في السفينة من كل زوجين اثنين ؟

لإعمار المكان الذي سترسو فيه السفينة - لحفظ النسل.

(١٠) ماذا طلب نوح من ابنه ؟ طلب منه أن يركب معه السفينة حتى لا يهلك مع الكافرين.

تدريبات

قال تعالى " وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ *
وَاصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ "

ا - ما معنى أوحى أعيننا الفلك

ما مضاد مُغْرَقُونَ تَبْتَئِسْ أعيننا

جمع قوم وحي مفرد مغرقون

ب - بم أمر الله نوحًا ؟ وعم نهاه؟

.....
.....

ج - كم سنة دعا فيها نوح قومه؟ وما موقفهم من دعوت؟

.....
د - ما الجمال في

▪ أوحى إلى نوح:

▪ أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن:

▪ فلا تبتئس :-

▪ بأعيننا ووحينا :-

قال تعالى " وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ * وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ
فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ "

١ - هات مرادف مرساها مجراها معزل

مضاد الكافرين رحيم معزل

وجمع موج - مرسى رحيم

ب - قم بتفسير الآية الكريمة ؟

.....
.....

ج - ما الجمال في - اركبوا فيها:

▪ بسم الله مجراها ومرساها:

▪ التعبير بصيغة المبالغة في «غفور- رحيم» يفيد

▪ وهى تجرى بهم في موج كالجبال:

قال تعالى " حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ "

١- هات مرادف التنور وما المراد بقوله إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ.....

مضاد قليل..... جمع أمرنا جمع التنور

٢- ما العلامة الدالة على بداية الطوفان ؟ وبم أمر الله - تعالى - نوحا أن يفعل حينها ؟

.....
.....

ج- ما الجمال في - احمل فيها:

▪ إلا من سبق عليه القول :

▪ وما آمن معه إلا قليل:

قال تعالى " وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُونَ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ "

١- هات معنى سخروا عذاب يخزيه

مضاد مقيم يخزيه نسخر

وجمع عذاب - ملأ

ب - كيف تصرف قوم نوح عليه السلام معه أثناء صنعه للسفينة ؟

.....
ج - لم سخر قوم نوح منه وهو يصنع السفينة ؟ و بم رد نوح عليه السلام عليهم ؟

.....
.....

د- ما الجمال في :-

▪ كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه:

▪ ملأ : نكرة تفيد

▪ فإننا نسخر منكم كما تسخرون :

▪ وصف «عذاب» بـ «يخزيه» يوحى

▪ وصف «عذاب» بـ «مقيم» يدل على



الحياة دقائق وثنان

١- يقاس العمر بما يقدمه من خير وعمل ينفع البشرية

يبحث بعض الناس في عصرنا الحالي عن وسائل للترفيه والتسلية؛ لكي يقتلوا بها أوقاتهم، ولا يدرون أن حياة الإنسان تقاس بهذا الوقت، وأن الثانية من عمر الوقت قد تنجز عملاً يفيد البشرية مدى الحياة، ولعل أمير الشعراء أحمد شوقي كان من طليعة الشعراء الذين ألمحوا إلى قياس عمر الإنسان بالثواني والدقائق، حيث قال:

دقات قلب المرء قائمة له *** إن الحياة دقائق وثنائي.

فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها *** فالذكر للإنسان عمر ثاني.

فعمر الإنسان يقاس بمدى ما يقدمه من خير وعلم ينفع البشرية.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يبحث	يطلب ويفتش عن	عصرنا	زمننا ج عصور ، أعصار ، أعصر
وسائل	أساليب (م) وسيلة	الترفيه	التخفيف ، الترويح عن النفس
تنجز	تنهى × تنهي تعطل	مدى الحياة	طول الحياة ج أمداء
يدرون	يعلمون × يجهلون	طليعة	مقدمة وأول (ج) طلائع (x) مؤخرة
ألمحوا	أشاروا ، وضحوا	المرء	الإنسان ، الرجل ج الرجال
دقات	خفقات (م) دقة	بمدى	بمقدار أو غاية
تقاس	توزن وتقدر	ذكرها	صيتها ، سيرتها ج ذكور ، أذكاء

المناقشة

- لماذا يبحث بعض الناس عن وسائل للترفيه؟ لكي يقتلوا بها أوقاتهم.
 - بم يقاس عمر الإنسان ؟ يقاس بمدى ما يقدمه من خير وعلم ينفع البشرية.
 - ما الدعوة التي حرص أمير الشعراء على ترسيخها في الأذهان ؟ دلل على ذلك.
- * تقدير قيمة الوقت، والاهتمام بكل ثانية ودقيقة من عمر الإنسان واستغلالها فيما ينفع ويفيد.
- * الدليل على ذلك قول شوقي:
- دقات قلب المرء قائمة له *** إن الحياة دقائق وثنان
- فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها *** فالذكر للإنسان عمر ثان

٢- كيفية الإفادة من وقت الفراغ

وقد ضرب العلماء أروع الأمثلة في كيفية الإفادة من وقت الفراغ حيث التفكير والتأمل والمراجعة والمحاسبة، قد قيل: (إن تفكر الإنسان ساعة خير من قيامه ليلة) والمعنى أنه بالتفكير والتأمل يصل الإنسان إلى دقائق المعرفة وأخبار الكون، وقدرة الإعجاز الإلهي، في الصنع والتهيئة والنظام.

هذا النظام الدقيق الذي استرعى انتباه العالم الأشهر (إسحق نيوتن) عندما سأل نفسه سؤالاً، وكان في وقت فراغه، وفي حالة تأمل وتفكير وبحث، لماذا سقطت التفاحة فوق رأسي؟ ولماذا تسقط على الأرض في شكل عمودي؟ ولماذا لا تنحرف ذات اليمين أو ذات الشمال؟ ولماذا لا ترتفع إلى أعلى؟

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ضرب	ذكر وقدم	أروع	أحسن (x) أقبح
الفراغ	الخلو x الانشغال	التفكر	التدبر و أعمال العقل
استرعى	لفت x صرف	المراجعة	إعادة النظر في الأمر
التأمل	التدبر في الأمر	تنحرف	تغير في اتجاهها x تعتدل ، تستقيم
أخبار	أنباء (م) خبر	دقائق المعرفة	الأمور الغامضة الخفي معناها م دقيقة
انتباه	وعي وإدراك (x) غفلة	التهيئة	الإعداد و النظام x الفوضى
الدقيق	المتقن ج الأدقة ، الأدقاء	النظام	الترتيب x الفوضى ج الأنظمة ، النظم

المناقشة

- ١- كيف يستفيد العلماء من وقت الفراغ؟
باستثماره في التفكير والتأمل والمراجعة والمحاسبة.
- ٢- علل: تفكر ساعة خير من قيام ليلة.
لأن التفكير والتأمل يستطيع الإنسان الوصول إلى:
- أخبار الكون . - دقائق المعرفة . - قدرة الإعجاز الإلهي في الصنع والتهيئة والنظام.
- ٣- ما الذي استرعى انتباه العالم نيوتن؟ النظام الدقيق للكون.
- ٤- اذكر الأسئلة التي طرحها نيوتن على نفسه.
- لماذا سقطت التفاحة فوق رأسي؟ - لماذا تسقط على الأرض في شكل عمودي؟
- لماذا لا تنحرف ذات اليمين أو ذات الشمال؟ - لماذا لا ترتفع إلى أعلى؟
- ٥- كيف توصل نيوتن إلى نظرية الجاذبية الأرضية؟
عن طريق: - التأمل والتفكير وقت سقوط التفاحة فوق رأسه.
- البحث، وطرح الأسئلة على نفسه.
- محاولة الإجابة عن الأسئلة المطروحة.

٣ - الآثار المترتبة على اكتشاف قانون الجاذبية الأرضية.

ومن خلال تلك الأسئلة وصل إلى نظرية الجاذبية الأرضية، التي نجحت تطبيقاتها في أن يتخطى الإنسان بها حاجز الفضاء، مستكشفا الأرض والقمر والكواكب والمجرات التي تسبح في الفضاء الخارجي، وحركة انتقال المركبات والطائرات والسفن وغيرها، كل ذلك جاء من تأمل بسيط لكنه عميق، ولحظة تفكير صادقة، فأفاد البشرية، وخلد ذكره في سجل العلماء.

إننا بعد هذا يجمل بنا أن نسأل أنفسنا دوماً، كيف نستغل الوقت فيما ينفع ويفيد، إننا لابد أن نؤمن بحقيقة مؤداها: **(إن قليلاً من الزمن يخصص كل يوم لإنجاز شيء معين قد يغير مجرى الحياة، ويجعلها أفضل مما نظن، وأرقى مما نتخيل)**

الغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يتخطى	يتعدى و يعبر و يتجاوز	حاجز	فاصل أو مانع (ج) حواجز
تسبح	تطير والمراد تتحرك	الفضاء	ما بين السماء والأرض ج الأفضية
بسيط	ج بسط ، بسطاء	المجرات	تجمعات من النجوم والكواكب م المجرة
عميق	كبير (x) سطحي	سجل	كتاب (ج) سجلات
خلد	أدام ، أبقي x أفنى ، أنهى	استغل	انتهز واستفاد
مؤداها	مضمونها	يجمل بنا	يستحسن منا x يقبح
لا بد	لا مفر (ج) أبداد و بددة	دوماً	باستمرار
أرقى	أسمى وأعلى (x) أدنى	معين	مخصص
مجرى	مسار ، اتجاه ج مجار	نتخيل	نتصور (x) نتأكد ونتحقق

المناقشة

- ١- أفادت نظرية الجاذبية الأرضية الإنسان عامة ونيوتن خاصة. وضح ذلك.
-حيث نجح الإنسان في تخطي حاجز الفضاء، مستكشفا الأرض والقمر والكواكب والمجرات، وحركة انتقال المركبات والطائرات والسفن، وغيرها.
-خلدت النظرية ذكر نيوتن في سجل العلماء النابهين إلى يومنا هذا.
- ٢- ما الحقيقة المهمة التي توصل إليها الكاتب من خلال فهمك لموضوع الحياة دقائق و ثوان؟
إن قليلاً من الزمن يخصص كل يوم لإنجاز شيء معين قد يغير مجرى الحياة، ويجعلها أفضل.
- ٣- اذكر الدروس المستفادة من موضوع الحياة دقائق و ثوان.
-الأعمال العظيمة تخلد ذكر أصحابها.
-ضرورة التأمل والتفكير في الكون.
-استغلال أوقات الفراغ من أهم عوامل النجاح.

تدريبات

يبحث الناس في عصرنا الحالي عن وسائل الترفيه والتسلية لكي يقتلوا بها أوقاتهم، ولا يدرون أن عمر الإنسان تقاس بهذا الوقت وأن الثانية من عمر الوقت قد تنجز عملاً يفيد البشرية مدى الحياة .

١ - ضع مرادف الترفيه ومضاد يدرون وجمع مدى

٢ - لماذا يبحث بعض الناس عن وسائل للترفيه؟

٣ - بم يقاس عمر الإنسان ؟

٤ - ما الدعوة التي حرص أمير الشعراء على ترسيخها في الأذهان ؟ دلل على ذلك.

توصل إلى نظرية الجاذبية الأرضية، التي نجحت تطبيقاتها في أن يتخطى الإنسان بها حاجز الفضاء مستكشفا الأرض والقمر والكواكب والمجرات التي تسبح في الفضاء الخارجي.

١ - ما مضاد (يتخطى) مفرد المجرات وما مرادف حاجز

٢ - اذكر الأسئلة التي طرحها نيوتن على نفسه ؟

.....

٣ - كيف توصل نيوتن إلى نظرية الجاذبية الأرضية ؟

.....

٤ - أفادت نظرية الجاذبية الأرضية الإنسان عامة ونيوتن خاصة. وضح ذلك.

.....

وقد ضرب العلماء أروع الأمثلة في كيفية الاستفادة من وقت الفراغ حيث التفكير والتأمل والمراجعة والمحاسبة، قد قيل: (إن تفكير الإنسان ساعة خير من قيامه ليلة)

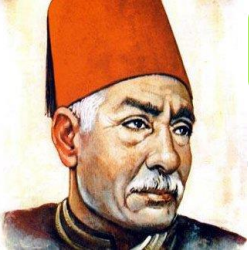
١ - ما مضاد الفراغ جمع ليلة وما مرادف التفكير

٢ - علل: تفكير ساعة خير من قيام ليلة. وضح ذلك ؟

.....

٣ - ما الحقيقة المهمة التي توصل إليها الكاتب من خلال فهمك لموضوع الحياة دقائق وثوان ؟

.....



حافظ إبراهيم

خلال كريمة

التعريف بالشاعر

ولد سنة ١٨٧٢م لقب بـ (شاعر النيل - شاعر الشعب) وتوفي عام ١٩٣٢

١- حب الأخلاق الكريمة

إني لتطربني خلال كريمة طرب الغريب بأوبة وتلاقي
وتهزني ذكرى المروءة والندى بين الشمائل هزة المشتاق

الغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تطربني	تسعدني و تفرحني x تحزنني	تهزني	المراد تسعدني
الخلال	الخصال، الصفات (م) خلة	المروءة	الشهامة والرجولة x النذالة
كريمة	طيبة، حميدة x ذميمة (ج) كرائم	المشتاق	الكرم (ج) أنداء وأندية
طرب	راحة ونشاط وخفة	الشمائل	الأخلاق (م) الشُّمال
الغريب	البعيد عن أهله والمسافر (ج) غرباء	هزة	نشاط وحركة x سكون (ج) هزات
أوبة	عودة x ذهاب ورحيل	الندى	الكرم x البخل ج الأنداء ، الأندية
التلاقي	لقاء الأهل والأحباب x الفراق	ذكرى	تذكر x نسيان ج ذكريات

الشرح

يقول الشاعر إني أحب الأخلاق الحميدة وأفرح بها مثل فرح الغريب الذي عاد لوطنه وأهله بعد طول غياب.

وإن فرحتي بالحديث عن الشهامة والكرم كفرحة المشتاق بقاء أحبائه .

الجماليات

إني لتطربني خلال كريمة * : أسلوب مؤكد بـ «إن» و «اللام» * كريمة جاءت نكرة للتعظيم.

* تصوير للخلال بلحن جميل يبعث السعادة في نفس الشاعر.

* «الخلال» جاءت جمعا لتفيد كثرة الخلال التي تسعد الشاعر.

طرب الغريب بأوبة وتلاق: تصوير لفرحة الشاعر بالصفات الكريمة بفرحة العائد إلى أهله بعد غياب؛ مما يوحي باشتياقه إلى الصفات الكريمة.

عطف «تلاق» على «أوبة» يدل على أن سعادة الغريب لا تكتمل إلا بقاء أهله.

تهزني ذكرى المروءة والندى.. هزة المشتاق: تصوير لتأثر الشاعر بذكرى المروءة والندى بتأثر المشتاق بقاء أحبائه.

« اختار الشاعر صفتي «المروءة - الندى» لأنهما من أجمل الصفات التي يعتز بها العرب.

تطربني - تهزني: بينهما ترادف يؤكد المعنى.

استخدام الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار، واستحضار الصورة

٢- الأخلاق رزق من الله

فإذا رزقت خليفة محمودة فقد اصطفاك مقسم الأرزاق
فالناس هذا حظه مال وذا علم وذاك مكارم الأخلاق

📖 اللغويات 📖

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
رُزِقَتْ	وُهِبَتْ، مُنِحَتْ x مُنِعَتْ، حُرِمَتْ	حظه	نصيبه وقدره (ج) حظوظ
خليفة	خصلة طيبة وخلق (ج) خلائق	ذا	هذا
محمودة	محبوبة ، حسنة x مذمومة	ذاك	ذلك
اصطفاك	اختارك مَيِّزَكَ ، فَضَّلَكَ x نَبَذَكَ	مكارم	محاسن م مكرمة x مساوئ
مقسم الأرزاق	الله عز وجل (م) رزق	الأخلاق	م الخلق

📖 الشرح 📖

- ❶ واعلم أيها الإنسان أن الأخلاق رزق من عند الله، فإذا اختارك الله بصفة حميدة فاعلم أن لك منزلة عند الله تعالى.
- ❷ والناس متفاوتون في الرزق، فبعضهم يرزقه الله المال والآخر يرزقه العلم وثالث يرزق الأخلاق السامية النبيلة.

📖 الجماليات 📖

- ❶ **فإذا رزقت خليفة محمودة :** استخدام «إذا» الشرطية أفاد التحقيق، والتأكيد. تصوير للخليفة المحمودة بالرزق الثمين الذي يهبه الله تعالى - إلى من يختاره.
- ❷ **بناء الفعل «رزقت»** للمجهول للعلم بالفاعل، وهو الله تعالى.
- ❸ **خليفة :** جاءت نكرة للتعظيم ، وصفها بـ «محمودة» يفيد تميزها عن باقي الصفات.
- ❹ **فقد اصطفاك مقسم الأرزاق :** أسلوب مؤكد بـ «قد»، والفعل الماضي. تعبير جميل يدل على تكريم الله وحبه لمن يرزقه الصفة المحمودة.
- ❺ **جمع «الأرزاق»** يفيد الكثرة * نتيجة للشطر الأول.
- ❻ **هذا حظه مال ، وذا علم ، وذاك مكارم الأخلاق :** تعدد العطف يدل على تنوع الأرزاق. بين الجمل حسن تقسيم يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.
- ❼ استخدام «ذاك» مع «مكارم الأخلاق» يوحي بعلو منزلة الأخلاق.
- ❽ **علاقة البيت الرابع بالبيت الثالث :-** تفصيل بعد إجمال أفاد التوضيح.
- ❾ **طرب الغريب بأوبة وتلاق أجمل من طرب الغريب بالعودة**
- لأنها تدل على أن سعادة الغريب لا تكتمل إلا بقاء أهله.

٣- لا قيمة للمال والعلم بدون الأخلاق

والمال إن لم تدخره محصنا
والعلم إن لم تكتنفه شمائل
لا تحسبن العلم ينفع وحده
بالمعلم كان نهاية الإملاق
تعلية كان مطية الإخفاق
ما لم يتوج ربه بخلاق

الغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المال	النقود (ج) أموال	مطية	وسيلة (ج) مطايا
تدخره	توفره وتحفظه x تبذره وتضيّعه	الإخفاق	الفشل x النجاح
محصنا	محتميا ، محفوظا x مضيعا	لا تحسبن	لا تظن x تتيقن
نهاية	غاية	ينفع	يفيد x يضر
الإملاق	الفقر الشديد x الغنى ، الثراء	يتوج	يتزين ويتجمل
تكتنفه	تحوطه وتصوره	ربه	صاحبه (ج) أرباب
تعلية	تسمو به و ترفع قدره x تحطه	خلاق	نصيب من الخير

الشرح

- * ثم يبين الشاعر أن المال إن لم تحفظه بعلم ينميه انتهى بك الأمر إلى الفقر الشديد .
- * والعلم إن لم تحفظه بالخلق الكريم كان هذا العلم سببا في فشلك وضياحك .
- * فلا تظنن العلم وحده ينفع صاحبه ما لم يلتزم صاحبه بالأخلاق الكريمة .

الجماليات

- **المال إن لم تدخره محصنا بالعلم:** تصوير للعلم بالحصن المنيع الذي يحمي المال؛ مما يوحي بأهمية العلم.
- **كان نهاية الإملاق:** نتيجة للشطر الأول.
- **المال - الإملاق:** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- **والعلم إن لم تكتنفه شمائل تعلية:** تصوير للشمائل بسور يحيط بالعلم ويحميه.
- **شمائل :- جاءت جمعا؛ لتفيد الكثرة . - جاءت نكرة** لتفيد التعظيم.
- **وصف «شمائل» بـ «تعلية»** يوحي بأهمية الأخلاق الحميدة في رفع قدر العلم.
- **كان مطية الإخفاق:** تصوير للعلم بدون أخلاق ترشده إلى الخير، بوسيلة تورد صاحبها موارد الهلاك والدمار. نتيجة للشطر الأول.
- **لا تحسبن العلم ينفع وحده:** أسلوب نهي، غرضه النصح والإرشاد.
- **يتوج ربه بخلاق:** تصوير للأخلاق الكريمة بالتاج الذي يزين رأس صاحبه.

سؤال وجواب

- ١- بم صور الشاعر سعادته بالصفات الكريمة ؟
 ← صورها بسعادة العائد من الغربة حينما يلتقي بأهله.
- ٢- ما الشمائل التي تهز مشاعر الشاعر ؟ مبينا بعضا مما تعرفه غيرها ولم يرد بالنص.
 ← المروءة، والشهامة، والكرم * الصدق، والشجاعة، والصبر، والوفاء، والتواضع.
 ينظر الشاعر إلى الرزق نظرة مختلفة عن نظرة الآخرين. وضح ذلك.
 ← يرى الشاعر أن من يرزقه الله خلقا كريما يكون بذلك قد اصطفاه وفضله على غيره من البشر، بخلاف ما يتصوره البعض بأن المال هو أفضل الأرزاق.
- ٣- ما حظوظ الناس في الحياة ؟
 ← حظوظ الناس في الحياة منهم من يرزق مالا، ومن يرزق علما، وآخر يرزق الأخلاق الكريمة.
- ٤- ما مصير صاحب المال الذي لم يحصن ماله بالعلم ؟
 ← ينتهي به الأمر إلى الفقر الشديد.
- ٥- كيف صور الشاعر العلم الذي لم يحصن بالأخلاق ؟
 ← صورته بوسيلة تصل بصاحبها إلى الفشل والضياع.
- ٦- متى ينفع كل من : المال، والعلم صاحبه ؟
 ← -ينفع المال صاحبه عندما يكون محصنا بعلم صالح ينميه.
 ← -ينفع العلم صاحبه عندما يحفظ ويصان بالخلق الكريم.
- ٧- لماذا لا ينفع العلم وحده ؟
 ← لأن العلم بلا أخلاق يورد الإنسان موارد الفشل والضياع والهلاك، فالطبيب أو المعلم أو المهندس بدون أخلاق يسيء إلى مهنته وتسوء سمعته، ويفشل في عمله وحياته.

تدريبات

إنى لتطربنى خلال كريمة طرب الغريب بأوبة وتلاقى
وتهزنى ذكرى المروءة والندى بين الشمائل هزة المشتاق

١- مرادف تطربني المروءة الغريب

ومضاد المشتاق المروءة تطربني

ومفرد الشمائل جمع الغريب الندي

٢- بم يسعد الشاعر في الأبيات؟

.....

٣- ما الجمال في -إنى لتطربني خلال كريمة

طرب الغريب بأوبة وتلاقى:

تهزني ذكرى المروءة والندى:

فإذا رزقت خليفة محمودة فقد اصطفاك مقسم الأرزاق
فالناس هذا حظه مال وذا علم وذاك مكارم الأخلاق

١- مرادف رزقت اصطفاك مكارم

ومضاد محمودة مكارم اصطفاك

ومفرد مكارم جمع خليفة حظ

٢- اشرح البيتين بأسلوبك؟

.....
.....

٣- ما الجمال في - إني لتطربني خلال كريمة

❖ فإذا رزقت خليفة محمودة :

❖ بناء الفعل «رزقت»

❖ فقد اصطفاك مقسم الأرزاق :

❖ جمع «الأرزاق» يفيد

❖ علاقة البيت الرابع بالبيت الثالث :-

والمال إن لم تدخره محصنا بالعلم كان نهاية الإملاق
والعلم إن لم تكتنفه شمائل تعلية كان مطية الإخفاق
لا تحسبن العلم ينفع وحده ما لم يتوج ربه بخلاق

١- مرادف تدخره الإخفاق يتوج

ومضاد الإملاق تحسبن الإخفاق

جمع مطية المال ربه

٢- اشرح الأبيات بأسلوبك ؟

.....
.....

٣- ما الجمال في - المال إن لم تدخره محصنا بالعلم:

❖ والعلم إن لم تكتنفه شمائل تعلية :

❖ لا تحسبن العلم ينفع وحده :

❖ يتوج ربه بخلاق:



رسالة إلى ابني

فاخر عاقل

التعريف بالكاتب :- فاخر عاقل، كاتب ومؤلف سوري ولد ١٩٨١م عُين أستاذًا لعلم الاجتماع في الجامعة الأمريكية ثم أستاذًا لعلم النفس وتوفي ٢٠١٠م

١- العقل والحرية سلاحا الإنسان في الحياة

أي بني: لقد منحك الله عز وجل عقلا وأعطاك حرية ثم قال لك خض معركة الحياة، فلماذا تتخلي عن هذين السلاحين الماضيين؟! لماذا تعطل عقلك وتتنازل عن حريتك؟ وتترك نفسك ريشة تتقاذفها عواصف الحياة ورياح الصدف؟

المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
منحك	أعطاك ، وهبك x سلبك	تتقاذفها	ترميها والمراد تعبت بها x تتلقاها
حرية	الانطلاق دون قيود x قيد وعبودية	خض	ادخل ، اقتحم x تراجع
عواصف	(م) عاصفة وهي الرياح الشديدة * المراد صعاب شدائد	الصدف	المصادفات (م) صدفة
الحياة	الدنيا (ج) حيوات x الموت	تتخلّى	تتنازل و تترك x تتمسك
الماضيين	(م) الماضي وهو السلاح القاطع الحاد		

الشرح لقد وهبك الله يا بني سلاحين هما العقل والحرية وأمرك ان تخوض معركة الحياة بصعابها ومشكلاتها فلماذا لا تستخدم هذين السلاحين وتترك نفسك لمصاعب الحياة تواجهك أينما شئت فلا تتخلي عن عقلك وحريتك بل استفد بهما في التغلب على مصاعب الحياة .

الجماليات

- لقد منحك الخالق - عز وجل - عقلا : أسلوب مؤكد بـ «اللام» و قد .
- * تعبير جميل يدل على أهمية نعمة العقل . * تنكير «عقلا و حرية» يفيد التعظيم .
- أعطاك حرية: تصوير للحرية بشيء مادي أعطاه الله للإنسان، ويوحى بقيمة الحرية في حياة الإنسان .
- خض معركة الحياة: تصوير للحياة بمعركة تخاض .
- فلماذا تتخلي عن هذين السلاحين الماضيين؟ أسلوب استفهام، غرضه التعجب والاستنكار.
- * تصوير للعقل والحرية بسلاحين حادين؛ مما يدل على أثرهما العظيم في حياة الإنسان.
- لماذا تعطل عقلك، وتتنازل عن حريتك؟ * أسلوب استفهام، غرضه التعجب والاستنكار.
- وتتنازل عن حريتك؟ : تصوير للحرية بشيء مادي يتنازل عنه الإنسان.
- ترك نفسك ريشة تتقاذفها عواصف الحياة : تصوير لنفس الإنسان الذي يتخلي عن عقله وحريته بالريشة التي تتلاعب بها الرياح ؛ مما يوحى بعدم قدرته على اتخاذ القرارات * .
- تنكير «ريشة» يفيد التحقير.
- عواصف الحياة، ورياح الصدف * : تصوير للصعاب بالعواصف والرياح؛ مما يدل على شدتها.
- الجمع في «عواصف - رياح» يفيد الكثرة * . بينهما إيقاع موسيقي تطرب له الأذن.

٢- أسس اختيار العمل

أفد من عقلك في صياغة أهدافك في الحياة واحرص على حريتك في اختيار طريقك فيها واجتهد في سبيل ذلك ودافع عنه. واحرص على أن يكون اختيارك لعملك على أساس من قدرتك وميولك وقيمة هذا العمل لمجتمعك، ومن واجبي أن أفتح بصيرتك على حقيقة مهمة جدا فيما يخص عملك وهي أن عصرك الذي تعيش فيه عصر علم وثقافة وتخصص، إذن فلا غنى لك في عملك وإتقانك إياه عن هذا التخصص الدقيق القائم على أساس واسع من ثقافة صحيحة.

📖 اللغويات 📖

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أفد	استفد وانتفع x أهمل وعطل	صياغة	صناعة والمراد تحديد
سبيل	ج سبل ، أسبله	احرص	الزم واحمي x فرط
اختيارك	x إجبارك	الدقيق	البليغ (ج) دقائق
أساس	قاعدة (ج) أسس	القائم	المعتمد - واسع x ضيق
قدراتك	طاقتك x عجزك	ثقافة	علم ومعرفة حرة
ميولك	اتجاهاتك ورغباتك (م) ميل	تخصص	التميز في شيء معين
بصيرتك	فهمك وإدراكك (ج) بصائر	إتقانك	مهارتك وإجادتك x إهمالك

📖 الشرح 📖

ينصح الكاتب ابنه استخدام العقل في تحديد الأهداف واستخدام الحرية في اختيار الطريق الذي تتحقق من خلاله هذه الأهداف والاجتهاد في سبيل تحقيق الأهداف والدفاع عنها. كما ينصح الكاتب ابنه أن يختار عمله على أساس معينه وهي أن يكون العمل متوافق مع قدراته وميوله في مجال تخصصه مفيدا لمجتمعه ويؤكد له أن العصر الذي يعيش فيه عصر علم وثقافة وتخصص فلا بد للإنسان في عمله من التخصص القائم على علم وثقافة صحيحة.

📖 الجمليات 📖

- صياغة أهدافك: تصوير للأهداف بذهب يصاغ؛ مما يوحي بقيمة هذه الأهداف.
- خض - أفد - احرص - اجتهد - دافع: أساليب أمر، غرضها النصيحة والإرشاد.
- اختيارك لعملك على أساس من قدراتك وميولك :-
- تصوير لاختيار العمل ببناء له أساس وهو القدرات والميول
- أفتح بصيرتك: تصوير للبصيرة بنافذة تفتح؛ مما يوحي بحرص الأب على مصلحة ابنه.
- أن عصرك... عصر علم وثقافة وتخصص: أسلوب توكيد، أداته أن
- لا غنى لك... عن هذا التخصص: تعبير جميل يوضح أهمية التخصص في عمل الإنسان.
- التخصص الدقيق القائم على أساس واسع من ثقافة صحيحة:
- تصوير للتخصص ببناء، وتصوير للثقافة بأساس لهذا البناء.

٣- سر السعادة الحقيقية

وهنا دعني أكشف لك سرا خطيرا، وأعني به سر السعادة، السعادة أيها الحبيب في القيام بالعمل الذي تحب على الوجه الأكمل وبالجهد اللازم.
حذار أن تظن أن السعادة تطرق باب الكسلان أو تأتي عن طريق الأعمال السهلة أو تنبع من الأعمال الروتينية، وما كانت الأخلاق - ولا يمكن أن تكون- مجرد قواعد وأوامر وزواجر وإنما هي - قبل كل شيء- عقيدة وإيمان ونية موقف.

📖 اللغويات 📖

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
دعني	اتركني	تظن	تعتقد x تتيقن
أكشف	أبين x أخفي	تطرق	تدق
سرا	أمرا خفيا	الكسلان	الخامل x النشيط (ج) الكسالى
خطيرا	شديد الأهمية	تنبع	تخرج وتصدر والمراد تتحقق x تجف
أعني	أقصد	الروتينية	المعتادة التقليدية المتكررة x المبتكرة
القيام	أداء	قواعد	قوانين (م) قاعدة
الوجه الأكمل	الطريقة المثلى x الأنقص	زواجر	نواهي وموانع x أوامر (م) زاجر
الجهد	التعب والجهد	عقيدة	أمر ثابت لا شك فيه (ج) عقائد
حذار	اسم فعل أمر بمعنى احذر	نية	قصد (ج) نيات ونوايا

📖 الشرح 📖

ويوضح لابنه أن السعادة تكمن في القيام بالعمل الذي يحبه على الوجه الأكمل وبالجهد اللازم ثم يحذره من أن يظن أن السعادة تدق باب الكسلان أو تتحقق من خلال الأعمال السهلة أو التقليدية .
ثم يؤكد له أن الأخلاق ليست مجرد قواعد وأوامر ونواهي فقط ولكنها عقيدة وإيمان ونية وموقف مع الالتزام بالقواعد والأوامر والنواهي .

📖 الجمليات 📖

- **احرص - دعني:** أسلوبا أمر، غرضهما النصح والإرشاد.
- **أيها الحبيب:** أسلوب نداء، غرضه التنبيه، ويوحي بحب الكاتب لابنه، وحذفت أداة النداء للدلالة على قرب ابنه منه.
- **حذار:** أسلوب أمر، غرضه التحذير والنصح.
- **تظن أن السعادة تطرق باب الكسلان:** تصوير للسعادة بإنسان يطرق بابا، وتدلل على أهمية النشاط.
- **أو تنبع من الأعمال الروتينية:** تصوير للسعادة بماء ينبع، وتصوير للأعمال الروتينية بمنبع للماء.
- **ولا يمكن أن تكون:** جملة اعتراضية، تفيد تأكيد ما قبلها.
- **أوامر - زواجر:** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد * الجمع يفيد الكثرة.
- **إنما هي - قبل كل شيء - عقيدة وإيمان:** أسلوب توكيد، وسيلته «إنما».
- ***قبل كل شيء»** جملة اعتراضية، تفيد التنبيه.

١- ضرورة التحلي بالأخلاق الفاضلة

ولا تفهم من كلامي أبداً أن تستهين بالقواعد والأوامر والنواهي ولكن افهم أن الأعمال بالنيات وأن الخلق الحسن في سلامة النية وحسن الطوية وطيب المعاملة.
حاسب نفسك وانظر في أعمالك وأقوالك دقق في مواقفك ودوافعك وقف من هذا كله موقفاً موضوعياً لا يقبل التبرير ولا يلزم التزمت.
إن من صميم الأخلاق الفاضلة أن يتطابق أقوالك وعملك في حدود الاستطاعة البشرية، وأن يتوازن عدلك ورحمتك وأن يتعاون حقلك وواجبك وأن تتناسق حريتك وحرية الآخرين وهكذا.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تستهين	تستخف x تهتم	سلامة	حسن x سوء
الطوية	الضمير ج: طوايا	حاسب	ناقش
دقق	انظر وتأمل وتفحص	صميم	أصل وأساس
موضوعياً	محايداً x منحازاً	الفاضلة	الرفيعة الشريفة
التبرير	التعليل وذكر الأسباب	يتطابق	يتساوى x يتفاوت
التزمت	التشدد والتعصب x المرونة والتساهل	الاستطاعة	القدر x العجز
دوافعك	أهدافك (م) دافع	يتوازن	يتساوى ، يتعادل x يختل
عدلك	إنصافك x ظلمك	تتناسق	تتلاءم ، تتناسب ، تنتظم

الشرح يتمثل **الخلق الحسن** في - سلامة النية - الضمير الحي الذي يحاسب صاحبه ويمنعه من الأخطاء - حسن التعامل مع الآخرين - **الالتزام بالحيادية في كل المواقف**.
- عدم التشدد - **تطابق القول مع العمل** - تطبيق العدل، مع الأخذ بمبدأ الرحمة.
- ممارسة الحقوق، مع الالتزام بالواجبات - عدم تعدى الحرية الشخصية على حرية الآخرين.

الجماليات

- لا تفهم: أسلوب نهى، غرضه التحذير والاحتباس.
- الأوامر - النواهي: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد. * الجمع يفيد الكثرة.
- ولكن افهم: لكن «حرف يفيد الاستدراك؛ لمنع وقوع الفهم الخطأ.
- الخلق الحسن في سلامة النية: تعبير يوضح أن سلامة النية شرط كي يقبل الله أعمالنا.
- سلامة النية - حسن الطوية: بينهما تناغم موسيقي تطرب له الأذن.
- لا يقبل التبرير، ولا يلتزم التزمت: تكرار النفي أفاد التأكيد. بين الجملتين إيقاع موسيقي
- إن من صميم الأخلاق الفاضلة: أسلوب توكيد، أدواته «إن».
- وصف «الأخلاق» بـ «الفاضلة» يحدد نوع الأخلاق التي يتحدث عنها الكاتب.
- أن يتطابق قولك وعملك: تعبير يدل على ضرورة التكامل بين القول والعمل.
- وأن يتوازن عدلك ورحمتك -: تصوير للعدل والرحمة بكفتي ميزان متساويتين
- أن يتعاون حقلك وواجبك: تصوير للحق والواجب بشخصين يتعاونان / بينهما تضاد
- افهم - حاسب - انظر - دقق - قف: أساليب أمر، غرضها النصح والإرشاد.

سؤال وجواب

(١) **أنعم الله علينا بسلاحين. فما هما؟ وما فائدتهما؟**

*السلاحان هما: العقل والحرية . فائدتهما : بهذين السلاحين نخوض معركة الحياة، حيث:
١- نحدد أهدافنا بالعقل ٢- نختار الطريق الذي نحقق من خلاله هذه الأهداف بالحرية.

(٢) **مم يعجب الكاتب ؟**

*من تخلى الإنسان عن العقل والحرية وعدم استخدامه لهما كسلاحين يخوض بهما معركة الحياة، وتركه نفسه لمصاعب الحياة توجهه أينما شاءت، وكأنه ريشة تتقاذفها العواصف والرياح.

(٣) **اذكر ثلاثاً من النصائح التي قدمها الكاتب لابنه.**

- ١- استخدام العقل في تحديد الأهداف.
- ٢- استخدام الحرية في اختيار الطريق الذي تتحقق من خلاله هذه الأهداف.
- ٣- الاجتهاد في سبيل تحقيق الأهداف والدفاع عنها.

(٤) **كيف يصوغ الإنسان أهدافه ؟ وكيف يحققها ؟**

*يصوغها باستخدام العقل الذي يحددها بما يتناسب مع قدراته وميوله.
*يحققها بالعمل المتقن المؤدى على أكمل وجه، والدفاع عنها أمام كل عائق.

(٥) **اختيار العمل له أسس معينة. وضح دلل**

أن يكون هذا العمل :- مفيدا للمجتمع . - متوافقا مع قدرات الشخص وميوله. - في مجال تخصصه.

(٦) **بم يتسم العصر الحديث ؟ وما نتيجة ذلك؟**

*يتسم بكونه عصر علم وثقافة وتخصص.
*أصبح لا غنى للإنسان في عمله عن التخصص القائم على علم وثقافة صحيحة.

(٧) **ما مفهوم السعادة عند الكاتب ؟**

السعادة تكمن في القيام بالعمل الذي نحب على الوجه الأكمل، وبالجهد اللازم.

(٨) **مم حذر الكاتب ابنه ؟**

حذره من أن يظن أن السعادة تدق باب الكسلان، أو تتحقق من خلال الأعمال السهلة أو التقليدية.

(٩) **للكاتب رؤية في مفهوم الأخلاق. وضحها.**

إن الأخلاق ليست مجرد قواعد وأوامر ونواه فقط، ولكنها عقيدة وإيمان، ونية وموقف، مع الالتزام بالقواعد والأوامر والنواهي؛ فالنية أساس كل عمل.

(١٠) **فيم يتمثل الخلق الحسن ؟**

سلامة النية - الضمير الحي الذي يحاسب صاحبه ويمنعه من الأخطاء - حسن التعامل مع الآخرين - الالتزام بالحيادية في كل المواقف.

-عدم التشدد - تطابق القول مع العمل - تطبيق العدل، مع الأخذ بمبدأ الرحمة.

-ممارسة الحقوق، مع الالتزام بالواجبات - عدم تعدى الحرية الشخصية على حرية الآخرين.

(١١) **لماذا ترتبط الأخلاق بالعمل والعلم ؟**

لأنها تدفعهما إلى طريق النفع والصالح، فالعمل والعلم بدون أخلاق سلاح يفتك بصاحبه وبالآخرين.

(١٢) **متى يعمل الإنسان بنصائح غيره ؟**

عندما تقدم النصيحة من إنسان مخلص صالح، لا غرض له إلا الخير والنفع.

(١٣) **ما واجب الآباء والأمهات نحو الأبناء ؟ وما واجب الأبناء نحوهم؟**

*تقديم النصح لأبنائهم بما يجلب لهم النفع والخير.

*العمل بنصح آبائهم وأمهاتهم والاستفادة من خبراتهم.

تدريبات

أي بني: لقد منحك الله عز وجل عقلا وأعطاك حرية ثم قال لك خض معركة الحياة، فلماذا تتخلي عن هذين السلاحين الماضيين؟! لماذا تعطل عقلك وتتنازل عن حريتك؟ وتترك نفسك ريشة تتقاذفها عواصف الحياة ورياح الصدف؟

١- مرادف الماضيين عواصف جمع الحياة معركة
ومضاد خض تتقاذفها ومفرد عواصف

س٢: ما أسلحة الإنسان في معركة الحياة؟

س٣: ما حال الإنسان إذا عطل عقله و تنازل عن حريته ؟

- لقد منحك الله عز وجل عقلا

- تترك نفسك ريشة تتقاذفها عواصف الحياة

اختيارك لعملك على أساس من قدرتك وميولك وقيمة هذا العمل لمجتمعك، ومن واجبي أن أفتح بصيرتك على حقيقة مهمة جدا فيما يخص عمك وهي أن عصرك الذي تعيش فيه عصر علم وثقافة وتخصص، إذن فلا غنى لك في عمك وإتقانك إياه عن هذا التخصص الدقيق .

١- مرادف أساس قدراتك الدقيق

ومضاد عمك طاقتك اختيارك

ومفرد ميولك جمع أساس عصر

س٢: ما أسس اختيار العمل ؟

س٣: بم يتميز العصر الذي نعيش فيه بالنسبة للعمل ؟

س٤: ما سر السعادة في العمل ؟

س٥ ما الجمال في

- ومن واجبي أن أفتح بصيرتك على حقيقة مهمة .

- أن عصرك الذي تعيش فيه عصر علم وثقافة وتخصص.

- هذا التخصص الدقيق

تدريبات

حذار أن تظن أن السعادة تطرق باب الكسلان أو تأتي عن طريق الأعمال السهلة أو تنبع من الأعمال الروتينية، وما كانت الأخلاق - ولا يمكن أن تكون - مجرد قواعد وأوامر وزواجر وإنما هي - قبل كل شيء - عقيدة وإيمان ونية موقف.

- ١- مرادف تطرق زواجر عقيدة
ومضاد الكسلان تظن تتبع
ومفرد قواعد جمع نية طريق

س٢: مم حذر الكاتب ابنه ؟

.....

س٣: مم تتكون الأخلاق ؟

.....

س٤ ما الجمال في
- حذار أن تظن أن السعادة تطرق باب الكسلان:

.....

- تنبع من الأعمال الروتينية:

.....

حاسب نفسك وانظر في أعمالك وأقوالك دقق في مواقفك ودوافعك وقف من هذا كله موقفا موضوعيا لا يقبل التبرير ولا يلزم التزم. إن من صميم الأخلاق الفاضلة أن يتطابق أقوالك وعملك في حدود الاستطاعة البشرية، وأن يتوازن عدلك ورحمتك

- ١- مرادف تستهين صميم دوافعك
ومضاد الاستطاعة يتوازن رحمة
ومفرد دوافعك جمع نفس الفاضلة

س٢: بم أمر الكاتب ابنه في الفقرة ؟

.....

س٣: ما صميم الأخلاق الفاضلة ؟

.....

س٤ ما الجمال في
- حاسب نفسك وانظر في أعمالك وأقوالك

.....

- إن من صميم الأخلاق الفاضلة:

.....



وادي الكنانة

التعريف بالشاعر مجد الهراوي

شاعر مصري. ولد بمحافظة الشرقية ١٨٨٥م. توفي ١٩٣٩م.

١- دعوة للمجد

دعت مصر قلبينا كراماً
قياماً تحت رايتها قياماً
هناك المجد يدعوكم فهبوا
ومصر لنا فلا ندع الزماما
أمامكم العلا فامضوا أماما
وليس يروكم في المجد خطب

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
دعت	نادت وطلبت	الزمام	لجام الدابة والمراد التحكم (ج) أزمة
لبينا	استجبنا x أعرضنا	العلا	الرفعة والسمو x الدناءة والوضاعة
كراما	أعزاء (م) كريم	امضوا	انطلقوا مسرعين x أبطئوا وارجعوا
ندع	نترك ونتخلى x نتمسك	المجد	الرفعة والشرف x الضعة (ج) أمجاد
قياما	انهضوا x تكاسلوا	يروكم	يفزعكم ويخيفكم x يطمئنكم ويأمنكم
رايتها	علمها (ج) رايات	خطب	كل أمر عظيم كبير (ج) خطوب

- 📖 الشرح : ١- لقد دعت مصر أبناءها ليحموها ويعملوا على تقدمها، فأسرعنا نلبي النداء بكل حب وكرم وكيف نتأخر عن بناء مجدها وهي مصرنا الغالية .
- ٢- ونحن نقوم تحت رايتها نعليها ونحميها، ونرفعها إلى أعلى درجات التقدم والرفي .
- ٣- وها هو المجد يدعوكم فسارعوا إليه دون خوف من الصعاب فأنتم شباب مصر الأقوياء.

مواطن الجمال

- 🚩 **دعت مصر:** تصوير لمصر بأمر تنادى أبناءها وتدعوهم للعمل
- 🚩 **فلبينا كراما:** تعبير جميل يدل على شدة حب الشباب لمصر * نتيجة لما قبله.
- 🚩 **الفاء تدل على سرعة الاستجابة للنداء .** * تنكير «كراما» يفيد التعظيم.
- 🚩 **فلا ندع الزماما:** تعبير يوضح أن مصر ومستقبلها بيد أبنائها، وأنهم جديرون بثقتها.
- 🚩 **كراما - الزماما:** بينهما إيقاع موسيقي جميل تطرب له الأذن.
- 🚩 **قياما تحت رايتها، قياما:** أسلوب أمر، غرضه النصيح والإرشاد.
- 🚩 **«تحت رايتها»** تعبير يدل على وجوب الانتماء للوطن، والعمل من أجل رفعة.
- 🚩 **أمامكم العلا:** تصوير للعلا بهدف ثمين يسعى الشباب من أجل تحقيقه.
- 🚩 **هناك المجد:** اسم الإشارة للبعيد يفيد التعظيم * تصوير للمجد بمكان بعيد.
- 🚩 **المجد يدعوكم:** تصوير للمجد بشخص ينادي شباب مصر
- 🚩 **ليس يروكم في المجد خطب:** تصوير للخطب بحيوان مخيف مفزع.
- 🚩 **أسلوب نفى،** غرضه حث الشباب على الشجاعة * **تنكير «خطب»** يفيد العموم والشمول.

٢- ماضٍ عريق وحاضر مشرف

لعمر المجد ما في المجد صعب
لنا ذكر مع الماضي مجيد
كذلك مثلما سدنا نسود
تردى الذل من يخشى الحماما
لنا أمل يجد بنا بعيد
ونرفع فوق هام النجم هاما

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
لعمر	أسلوب قسم بمعنى وحياء	أمل	رجاء x يأس
صعب	عسر وشدة x يسر	يجد بنا	يدفعنا ، يحثنا
تردى	ارتدى ولبس x خلع ، تجرد	سدنا	قدنا وتقدمنا x تخلفنا وتبعنا
الذل	الهوان والخضوع x العزة والكرامة	نرفع	نرقي x نخفض
يخشى	يخاف x يأمن	هام	رءوس (م) هامة
الحمام	المقصد بها الموت	النجم	جرم في السماء مضيء ليلا ج نجوم
ذكر	تاريخ وأحاديث مذكورة (ج) أذكار	أمل	رجاء x يأس
الماضي	كل ما انتهى من الزمان	مجيد	عظيم شريف x حقير

📖 الشرح : ١- يقسم الشاعر أنه ليس في المجد أمر صعب يستحيل تجاوزه ومن يخشى الموت فهو انسان ذليل جبان .

٢- نحن المصريين بتاريخنا المجيد نملك من الأمل ما يدفعنا لصنع مستقبل عظيم .

٣- وكما ساد أجدادنا العالم بحضارتهم في الماضي سنسود نحن في المستقبل ونرفع مكانة وطننا حتى تفوق نجوم السماء.

مواطن الجمال

- ✚ **لعمر المجد:** قسم يدل على عظمة المجد وأهميته.
- ✚ **ما في المجد صعب:** أسلوب نفى، فيه تحفيز للشباب على تحقيق المجد.
- ✚ **صعب نكرة تفيد العموم والشمول***
- ✚ **تكرار «المجد»** يؤكد ضرورة السعي من أجل تحقيقه.
- ✚ **تردى الذل من يخشى الحماما:**
- ✚ تصوير للذل برداء يرتديه الجبان، وتصوير للحمام (الموت) بحيوان مخيف.
- ✚ **لنا ذكر... مجيد:** وصف «ذكر» بكلمة «مجيد» يفيد تمجيد تاريخ مصر.
- ✚ **لنا أمل يجد بنا بعيد:** تصوير للأمل بشخص يدفع ويحفز على صنع المجد.
- ✚ **تكرار «لنا»** أفاد التوكيد، ويوحى بكثرة ما نفتخر به.
- ✚ **وصف «أمل» بـ «بعيد»** يدل على سمو هذا الأمل.
- ✚ **نرفع فوق هام النجم هاما:** جمع «هام» يفيد الكثرة، والتكرار يفيد تأكيد العزة والكرامة.
- ✚ **إضافة «هام» إلى «النجم»** توحى بضرورة التحدي والإصرار حتى نصل إلى القمة.

٣- أرض الكنانة والخير الوفير

فيا وادي الكنانة لن تزولا وفيك النيل يجري سلسبيلًا
يطوف بمائه عرضاً وطولاً ويبسط فيضه عاماً فعاماً

🌟 اللغويات 🌟

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
وادي	وادي النيل (ج) وديان - وأودية - أوداء	تزول	تمحى وتنتهي x تبقى وتخلد
الكنانة	جعبة السهام (ج) كنائن	يجري	يسيل ماؤه x يتوقف ويركد
سلسبيل	ماء عذب x أجاج (ج) سلاسب وسلاسيب	يبسط	ينشر ويمد x يحسر
يطوف	يدور x يتوقف	فيضه	الماء الغزير x جفاف ج فيوض

📖 الشرح: ويبشر الشاعر أرض مصر بالبقاء فيقول:

- ١- سوف تبقيين يا مصر خالدة على مر الزمان طالما فيك نهر النيل العظيم الذي يجري بين ربوعك بمائه العذب .
- ٢- فتسير مياهه عرضاً وطولاً في جميع بقاع مصر فينشر فيها الخير الوفير عاماً بعد عام .

📖 مواطن الجمال 📖

- يا وادي الكنانة لن تزولا: أسلوب نداء، غرضه التعظيم.
- تصوير لوادي النيل بإنسان عزيز، يطمئنه الشاعر بأنه خالد على مر الزمن.
- إضافة «وادي» إلى «الكنانة» تدل على حفظ الله لمصر أرضاً وشعباً.
- فيك النيل: تقديم الجار والمجرور «فيك» يفيد التخصيص والتوكيد.
- النيل يجري سلسبيلًا: تعبير يدل على صفاء ماء النيل الذي ينشر الحياة في ربوع الوادي.
- عرضاً وطولاً: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- يبسط فيضه عاماً فعاماً: تعبير جميل يدل على انتشار ماء النيل في كل أرض مصر.
- « عاماً فعاماً » توحى باستمرار فيضه بالخير، وعطائه الغزير.

٤- نهر النيل سر الخلود

بساطك سندس وثراك تبر
ونهرك كوثر وبنوك غر
وجوك مشرق وشذاك عطر
أبوا في الله والوطن انقساما

🔍 اللغويات 🔍

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بساطك	فراشك والمراد زرعك ج بسط	ثراك	التراب المبلل بالندى (ج) أثراء
سندس	نوع من الحرير الرقيق	تبر	ذهب
جوك	هواؤك (ج) أجواء	عطر	رائحة طيبة (ج) عطور أعطار
شذاك	عطرك الطيب	نهرك	نهر النيل (ج) أنهار ونهر
كوثر	أحد أنهار الجنة ويقصد الخير العظيم	أبوا	رفضوا x قبلوا
غر	المراد كرام الأفعال والصفات م أغر	انقساما	تفرق وتشتت x اجتماع.

📖 الشرح : ويبين الشاعر أهمية نهر النيل فيقول:

- ١- يطرح نهر النيل خيره في أرضك المزروعة فتبدو كثوب فاخر من الحرير الأخضر الرقيق ويبدو ترابها أصفر كالذهب النقي ونستمتع بجوها المشرق الذي تفوح منه الروائح العطرة .
- ٢- ونهرك العظيم يا مصر يشبه نهر الكوثر أحد أنهار الجنة وأبناؤك الشجعان الاعزاء (مسلمون ومسيحيون) متحدون ويرفضون الانقسام والفرقة .

📖 مواطن الجمال 📖

- 🌟 **بساطك سندس :-** تصوير أرض مصر الخضراء بالسندس؛ مما يدل على جمالها.
- 🌟 **ثراك تبر :-** تصوير لتراب مصر بالتبر (الذهب)؛ مما يدل على قيمة تراب مصر.
- 🌟 **جوك مشرق :-** تعبير جميل يدل على جمال الجو في مصر.
- 🌟 **شذاك عطر :-** تصوير لرائحة جو مصر برائحة العطر؛ مما يوحي بطيب هوائها.
- 🌟 **(بساطك سندس - ثراك تبر - جوك مشرق - شذاك عطر)**
- 🌟 بين الجمل إيقاع موسيقي جميل تطرب له الأذن.
- 🌟 **نهرك كوثر:** تصوير لنهر النيل بنهر الكوثر في الجنة؛ مما يدل على عظمتها.
- 🌟 **بنوك غر:** تصوير لأبناء مصر بالخيول العربية الأصيلة التي تتسم بوجود غرة (بياض) في جبهتها؛ مما يوحي بأن أبناء مصر كرام الأفعال والصفات.
- 🌟 تنكير «غر» يفيد التعظيم.
- 🌟 **أبوا في الله والوطن انقساما:** تعبير جميل يدل على تمسك أبناء مصر بوحدة بلادهم ، ورفضهم الاستجابة لكيد الأعداء في التفريق بينهم.

سؤال وجواب

- (١) إلام دعت مصر أبناءها ؟ وكيف كانت استجابتهم لتلك الدعوة ؟
 *دعت مصر أبناءها إلى أن يعملوا من أجل بناء مجدها * سارعوا ملبين النداء بكل حب وكرم.
- (٢) ماذا طلب الشاعر من أبناء مصر ؟
 أن ينهضوا ويتحدوا تحت راية وطنهم مصر، ويتقدموا إلى المجد والرفعة.
- (٣) لماذا خص الشاعر الشباب بالدعوة لتحقيق المجد ؟
 لأن الشباب هم الأساس الذي يبنى عليه مجد الأمم وتقدمها؛ لما يملكون من حماس وقدرة على التحدي.
- (٤) بم أيد الشاعر دعوته لشباب مصر ؟
 أيدها بالقسم على أن المجد ليس فيه صعاب يستحيل التغلب عليها.
- (٥) تاريخ مصر شاهد على مجدها العريق، ودافع لتحقيق مستقبل مشرق. وضح.
 إن تاريخ مصر العريق يدفعنا للسعى والعمل بكل جد كي نستعيد مجدنا القديم، فكما ساد أجدادنا العالم بحضارتهم في الماضي سنسود نحن في المستقبل، ونرفع مكانة وطننا حتى تفوق نجوم السماء.
- (٦) بم ربط الشاعر بقاء مصر وعدم زوالها ؟
 ربط بقاءها وعدم زوالها ببقاء نهر النيل العظيم الذي يجري بين ربوعها بمائه العذب.
- (٧) للنيل آثاره العظيمة على مصر. وضح ذلك.
 يطرح النيل خيره في أرض مصر المزروعة، فتبدو كثياب فاخرة من الحرير الأخضر الرقيق، ويبدو ترابها أصفر كالذهب النقي، ونستمتع بجوها المشمس الجميل الذي تفوح منه الروائح العطرة.
- (٨) وصف الشاعر النيل وأبنائه بصفات طيبة. اشرحها.
 وصف نهر النيل الذي يحمل الخير العظيم لمصر بنهر الكوثر أحد أنهار الجنة، ووصف أبناء النيل بالشجعان الأعزاء الراضين للانقسام والفرقة.
- (٩) الشاعر شديد الإعجاب بوادي النيل. فكيف عبر عن ذلك ؟
 عبر عن ذلك الإعجاب بتشبيهه لنهر النيل بنهر الكوثر، موضحاً فضل هذا النيل العظيم على أرض مصر وجوها، مبيناً أن نهر النيل هو سر خلود مصر.
- (١٠) ما الذي تقترحه لصناعة مستقبل الوطن ؟
 -الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي - إعلاء قيمة الانتماء للوطن.
 -العمل على زيادة المشروعات القومية . - محاربة الجهل والبطالة والإدمان.

تدريبات

دعت مصر فلبينا كراماً	ومصر لنا فلا ندع الزماما
قياماً تحت رايتها قياماً	أمامكم العلا فامضوا أماما
هناك المجد يدعوكم فهبوا	وليس يروءكم في المجد خطب

١- هات مرادف لبينا ومضاد العلا وجمع خطب

٢- استغاثت مصر بأبنائها، فكيف لبوا النداء؟ وما مظاهر ذلك؟

.....

.....

٣- ما الجمال في - دعت مصر فلبينا كراما

- وليس روءكم في الخطب شيء

- فلا ندع الزماما

تردى الذل من يخشى الحماما
لنا أمل يجد بنا بعيد
ونرفع فوق هام النجم هاما

لعمر المجد ما في المجد صعب
لنا ذكر مع الماضي مجيد
كذلك مثلما سدنا نسود

١ - هات مرادف الحماما سدنا يجد

ومضاد مجيد يخشى أمل

وجمع خطب المجد النجم

٢- اشرح الأبيات بأسلوبك ؟

.....
.....
.....

٣- ما الجمال في - لعمر المجد:

تردى الذل من يخشى الحماما

وصف «أمل» بـ «بعيد»

نرفع فوق هام النجم هاما :

وفيك النيل يجرى سلسبيلاً
ويبسط فيضه عاماً فعاماً
وجوك مشرق وشذاك عطر
أبوا في الله والوطن انقساما

فيا وادي الكنانة لن تزولا
يطوف بمائه عرضاً وطولاً
بساطك سندس وثراك تبر
ونهرك كوثر وبنوك غر

١ - هات مرادف تزولا سلسبيلاً فيضه

ومضاد فيضه وجمع عطر جمع نهر

٢ - في الأبيات مظاهر جمال مصر، اذكرها

.....
.....
.....

٣- ما الجمال في

يا وادي الكنانة لن تزولا :

يبسط فيضه عاماً فعاماً :

بساطك سندس :

ثراك تبر :

نهرك كوثر:

الكاتب زكي نجيب محمود

فالق الحب والنوى

١ - قدرة الله في خلق حبة القمح

إنك لتنظر إلى حبة القمح، أو نواة التمر؛ فتحسب أنك إنما تنظر إلى قطعتين من الجماد الأصم الأخرس، كأنهما حصاتان ألفت بهما الأحداث، ثم أهملتهما على أرض يباب. وقلما يطوف بذهنك أن ما أمامك خزانتان اختزننا طاقة حيوية جبارة القوى، تنتظران الظروف المواتية، ومعها مشيئة الخالق، جلت قدرته وتديره وحكمته، إذا بحبة القمح تتفتح عن عود حي، يتغذى من الأرض طعامًا، ويرتوي من ماء المطر شرابًا، ويستمد من الهواء ومن الضياء فاعلية ونماء؛ حتى ينتهي إلى حمل من سنابل، تحمل كل سنبل منها حبات من القمح تعد بالعشرات.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نواة	بذرة والجمع نويات - نوى	الأحداث	تتابع الليل والنهار
الأصم	من يعجز عن السمع ج صم ، صمان	يباب	خراب × عمار
الأخرس	من يعجز عن الكلام ج الخرس ، الخرسان	ألفت	رمت
حصاتان	م: حصاة وهي الحجرة الصغيرة ج حصي	يطوف	يدور
يطوف بذهنك	يخطر ببالك ج أذهان	جبارة	عظيمة
خزانتان	كل مكان يخزن فيه ج خزائن	المواتية	المهيأة
نماء	نموا وارتفاعا	مشيئة	إرادة
سنابل	الأجزاء التي تحتوي على الحبوب م: سنبله	جلت	عظمت
فاعلية	تفاعلا ، تأثيرا	يرتوي	يشرب

المناقشة

١) ماذا تظن حين تنظر إلى حبة القمح أو نواة التمر نظرة سطحية؟
أنهما قطعتين من الجماد الأصم الأخرس، كأنهما حصاتان ألفت بهما الأحداث، ثم أهملتهما على أرض خراب.

٢) ما حقيقة حبة القمح ونواة التمر؟
أنهما عبارة عن مخزين لطاقة حيوية جبارة، ينتظران إرادة الله والظروف المناسبة لإخراج هذه الطاقة.

٣) حبة القمح دليل على قدرة الله عز وجل. وضح ذلك.
عندما توجد حبة القمح في ظروف ملائمة، تتفتح عن عود حي، يتحول هذا العود بمشيئة الله إلى حمل من سنابل، تحتوي كل سنبله على العشرات من حبات القمح، فكل هذا يدل على قدرة الله التي أودعها في هذه الحبة الصغيرة .



٢- قدرة الله في نواة التمر

وكذلك تتفجّر نواة التمر عن عملاقة من النخل، ترفع رأسها لتبلغ ما بلغته الأبراج العالية، لولا أن هذه الأبراج البشرية مصمتة الصخر لا فعل لها ولا تفاعل، وأما النخلة السامقة فمن عناصر الأرض طعامها، ومن غيث السماء سقيها، تحمل في جوفها سر الحياة؛ لتطرحه كل عام عراجين مثقلة بثمارها حمراء أو صفراء، كأنها عناقيد الياقوت والذهب ساطعة في ضوء الشمس. اللهم سبحانه أمن التراب ألوان بهية وطعوم فيها حلاوة؟!!

الغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تتفجر	تنشق	مصمتة	صلبة جامدة x جوفاء أو مجوفة
عملاقة	ضخمة x قزمة ج: عمالقة	لتبلغ	لتصل إلى
السامقة	المرتفعة والعالية x المنخفضة	جوفها	باطنها والجمع أجواف
غيث	مطر ج: غيوث وأغياث	عراجين	الغصون التي تحمل التمر م: عرجون
مثقلة	محملة x فارغة	تطرحه	تخرجه وتظهره
سقيها	ارتواؤها	عناقيد	ما تعقد وتراكم في أصل واحد (م) عنقود
ساطعة	لامعة x خافتة	الياقوت	حجر من الأحجار الكريمة ج: اليواقيت
بهية	حسنة وجميلة x قبيحة	سبحانك	تنزيها وتقديسا لله عن كل نقص

المناقشة

(١) كيف تحمل نواة التمر في جوفها سر الحياة؟

عندما توجد نواة التمر في ظروف ملائمة، تتفجر عن نخلة عملاقة تأخذ من عناصر الأرض طعامها، ومن غيث السماء سقيها، فتطرح لنا كل عام أغصانا محملة بتمور حمراء أو صفراء.



(٢) ما أوجه الشبه والاختلاف بين النخل والأبراج البشرية؟

-يتشابه النخل مع الأبراج البشرية في العلو والارتفاع.

-يختلف عنها في أنه ذو فاعلية ونماء، حيث يأخذ من عناصر الطبيعة طعامه

وشرابه فينمو وينتج التمور، أما الأبراج البشرية فهي جامدة لا حياة فيها، ولا تنمو ولا تثمر.

(٣) بم شبه الكاتب عراجين النخلة؟

شبهها بعناقيد الياقوت والذهب الساطع.

٣- أهمية التفكير والتأمل في مخلوقات الله .

فانظري يا أخي إلى الفارق البعيد، بين ما رأيته العين حبةً ونواة، كانتا في رؤية العين، كأنهما جماد لا يُحسُّ ولا يعي، فإذا هما - وقد شاء لهما خالقُ الكون أن تواتيهما عواملُ الغذاء والماء والهواء والضياء - تبدَّيانِ العَجَب، وتُخرِجانِ العُجَاب.

📞 اللغويات 📞

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يعي	يدرك ويفهم x يجهل	شاء	أراد
تواتيهما	تتهيا لهما	تبديان	تظهران x تخفيان
العجب	روعة شديدة	العجاب	المراد الأمر الجديد المدهش

📞 المناقشة 📞

١- ما الفارق البعيد الذي دعا الكاتب للنظر إليه ؟

دعا للنظر إلى الفارق البعيد بين حبة القمح ونواة التمر وهما جماد قبل الإنبات، وبينهما بعدما توافرت الظروف المناسبة ومعها مشيئة الله فأخرجا العجب العجاب .

٢- إلام يدعونا الكاتب في موضوع فائق الحب والنوى ؟ ولماذا ؟

* يدعونا إلى التأمل في مخلوقات الله.

* لندرك عظمة قدرة الله في خلقه، فيزيد إيماننا به، وشكره على ما منحنا من نعم.

٣- ما مظاهر القدرة الإلهية في درس فائق الحب والنوى ؟

إخراج النبات الحي من حبة القمح ونواة التمر الجامدتين.

٤- اذكر بعض الدروس المستفادة من موضوع فائق الحب والنوى.

- قدرة الله في إخراج الحي من الميت.

- التأمل في الكون يساعدنا على اكتشاف الحقائق الخفية، ويزيد إيماننا بالله.

- وجوب شكر الله على نعمه علينا، وكذلك الامتثال لأوامره، واجتناب نواهيه.

٥- .. كأنهما حصاتان : ما الجمال ؟

تصوير لحبة القمح ونواة التمر بالحصاتين اللتين لا حياة فيهما.

٦- .. أن ما أمامك خزانتان . وضح الجمال.

تصوير لحبة القمح ونواة التمر بالخزانتين اللتين نراهما من الحديد

الأصم إلا أنهما يحتويان كنوزا نفيسة.

٧- ثمارها حمراء أو صفراء، كأنها عناقيد الياقوت والذهب : ما الجمال ؟

تصوير لتمر النخيل الأحمر بالياقوت، ولتمر النخيل الأصفر بالذهب.



تدريبات

س ١:- إنك لتنظر إلى حبة القمح، أو نواة التمر؛ فتحسب أنك إنما تنظر إلى قطعتين من الجماد الأصم الأخرس، كأنهما حصاتان ألفت بهما الأحداث، ثم أهملتهما على أرض يباب. وقلما يطوف بذهنك أن ما أمامك خزانتان اختزننا طاقة حيوية جبارة القوى، تنتظران الظروف المواتية، ومعها مشيئة الخالق، جلّت قدرته وتدبيره وحكمته

١- ما جمع حبة..... وما مرادف يباب..... وما مضاد جبارة.....
(١) ماذا تظن حين تنظر إلى حبة القمح أو نواة التمر نظرة سطحية؟

(٢) ما حقيقة حبة القمح ونواة التمر؟

(٣) حبة القمح دليل على قدرة الله عز وجل. وضح ذلك.

وأما النخلة السامقة فمن عناصر الأرض طعامها، ومن غيث السماء سقياها، تحمل في جوفها سر الحياة؛ لتطرحه كل عام عراجين مثقلة بثمارها حمراء أو صفراء، كأنها عناقيد الياقوت والذهب ساطعة في ضوء الشمس

١- ضع مرادف السامقة..... ومضاد ساطعة..... مفرد عناقيد.....
٢- كيف تعود الحياة للنخلة؟ وماذا تحمل في جوفها؟

٣- بم شبه الكاتب النخلة السامقة؟ وما الفرق بينها وبين الأبراج العالية؟

فانظر يا أخی إلى الفارق البعيد، بين ما رأته العين حبة ونواة، كانتا في رؤية العين، كأنهما جماد لا يحس ولا يعي، فإذا هما - وقد شاء لهما خالق الكون أن تواتيهما عوامل الغذاء والماء والهواء والضيء - تبديان العجب، وتخرجان العجاب

١- هات جمع نواة..... ومرادف يعي..... مضاد الفارق.....
١- ما الفارق البعيد الذي دعا الكاتب للنظر إليه؟

٢- إلام يدعونا الكاتب في موضوع فارق الحب والنوى؟ ولماذا؟

٣- ما مظاهر القدرة الإلهية في درس فارق الحب والنوى؟

"إذا بحبة القمح تفتتح عن عود حيٍّ، يتغذى من الأرض طعاماً، ويرتوي من ماء المطر شراباً، ويستمد من الهواء ومن الضياء فاعلية ونماء؛ حتى ينتهي إلى حمل من سنابل"
أ- تخير الإجابة الصحيحة * : مرادف "يرتوي" : (يعطش - يتمهل - يشرب)

* مفرد "السنابل" : (السنبل - السابلة - السنب - مضاد "الضياء" : (الضباب - الظلام - النهار)

ب- ماذا ترى في حبة القمح من قدرة الله ؟

.....

ج - اذكر مثالا لشيء رأيته تتجلى فيه قدرة الله ؟

.....

د - ضع علامة √ أو علامة x أمام العبارات التالية.

١- كاتب هذا المقال عباس محمود العقاد ()

٢- تتفق النخلة مع الأبراج البشرية في كل شيء ()

وكذلك تتفجر نواة التمر عن عملاقة من النخل، ترفع رأسها لتبلغ ما بلغته الأبراج العالية، لولا أن هذه الأبراج البشرية مصمتة الصخر لا فعل لها ولا تفاعل، وأما النخلة السامقة فمن عناصر الأرض

أ (تخير الإجابة الصحيحة ١- معنى " عملاقة" : (قوية - قزمة - عظيمة)

٢- مضاد " السامقة" : (المرتفعة - المنخفضة - الشديدة) مفرد " عناصر" : (عنصر - عاصر - عصر)

ب) العلاقة وطيدة بين النواة والأرض . وضح ذلك .

.....

ج) ما المطلوب منّا عند مشاهدة مظاهر القدرة ؟

.....

د- صور الكاتب منظر العراجلين المثقلة بالثمار المتلونة كأنها

حديث شريف

استعن بالله

التعريف بـ (ابن عباس)

عبد الله بن عباس / ابن عم الرسول ﷺ لقب بحبر الأمة وترجمان القرآن
ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات وتوفي سنة ٨٦ هـ

النص

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : كنت خلف النبي (ﷺ) يوماً فقال:
يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل
الله وإذا استعنت فاستعن بالله و اعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم
ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء
قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف . **صدق رسول الله ﷺ (رواه الترمذي)**

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
خلف الرسول	راكبا ورائه على دابته	الأمة	جماعة من الناس ج أمم
غلام	صبي ج غلمان - غلمة - أغلمة	اجتمعت	اتفقت x اختلفت
كلمات	نصائح وارشادات م كلمة	كتبه لك	قدره نفعا لك
احفظ	احفظ حقوق الله ونفذ أوامره x ضيع	يضرّوك	يؤذوك x ينفعوك
يحفظك	يصونك - يراعيك x يضيّعك ويهملك	كتبه الله عليك	قدره ضررا عليك
تجاهك	معك في أي مكان	رفعت الأقلام	توقفت عن الكتابة
سألت	طلبت المساعدة x أجبته	جفت الصحف	انتهى أمر التسجيل
استعنت	طلبت العون والمساعدة x استغنيت	الصحف	م.صحيفة

الشرح

ركب عبد الله بن عباس خلف الرسول ﷺ على دابته ذات مرة، وكان غلاما، فأحب النبي ﷺ أن يعلمه أدب التوكل على الله، ويبعده عن ذل السؤال لغير الله؛ فقدم له نصائح تعينه على ذلك وهي

- 📖 حفظ الله بالامتثال لأوامره، واجتناب نواهيه فيكون الله معك دائما ويحفظك من كل سوء
- 📖 الاستعانة بالله في كل الأوقات فيعينه الله ويقويه على مواجهة الشدائد .
- 📖 التيقن بأن النفع والضرر بيد الله وحده فلو اجتمع البشر على أن ينفعوه بشيء فلن ينفعوه إلا بما أراد الله له ، ولو اجتمعوا على أن يصيبوه بمكروه فلن يصيبوه إلا بما قدره الله عليه .
- 📖 الإيمان بقضاء الله وقدره، فكل ما قدره الله محقق.



الجماليات

- ☆ **يا غلام :** أسلوب نداء غرضه التنبيه، يسترعى انتباه المتلقي؛ ليكون تركيزه أشد واستيعابه أكثر.
- ☆ **كلمة «غلام»** تدل على صغر السن، وقلة المعرفة والخبرة، وحاجة صاحبها إلى النصح.
- ☆ **إني أعلمك كلمات:** أسلوب مؤكد، أداته «إن»، يفيد حرص النبي (ﷺ) على الناشئة وتعليمهم ما ينفعهم من أمور في سن مبكرة، وهذا من البلاغة النبوية.
- ☆ **كلمات - التنكير** أفاد التعظيم، وجمعها للكثرة - علاقتها بما بعدها إجمال بعده تفصيل.
- ☆ **احفظ الله يحفظك *** : أسلوب أمر، غرضه الحض والنصح والإرشاد.
- ☆ **يحفظك:-** نتيجة لما قبلها.
- ☆ **تجده تجاهك:** تعبير جميل يبرز أثر تقوى الله / نتيجة لما قبلها.
- ☆ **إذا سألت... - إذا استعنت :** أداة شرط تفيد التحقيق.
- ☆ **إيجاز بحذف المفعول به للفعل «سألت» و «استعنت»؛** ليفيد شمول كل ما يمكن أن يطلبه العبد من ربه.
- ☆ **اسأل الله - استعن بالله:** أسلوبا أمر، الغرض منهما النصح والإرشاد.
- ☆ **اعلم:** أسلوب أمر، غرضه التنبيه.
- ☆ **أن الأمة :** أسلوب توكيد، أداته «أن» / « الأمة » **معرفة** تفيد العموم والشمول.
- ☆ **لم ينفعوك إلا بشيء** أسلوبا توكيد، وسيلته النفي بـ «لم»، والاستثناء بـ «إلا» .
- ☆ **- لم يضروك إلا بشيء:** أسلوبا توكيد، وسيلته النفي بـ «لم»، والاستثناء بـ «إلا» .
- ☆ **ينفعوك - يضروك** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- ☆ **قد كتبه الله لك - قد كتبه الله عليك :-** أسلوبا توكيد، والأداة «قد» والفعل الماضي.
- ☆ **«لك - عليك»** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- ☆ **رفعت الأقلام، وجفت الصحف:** أسلوب بلاغي للتأكيد على أن النفع والضرر بيد الله .
- ☆ **بني الفعل «رفعت» للمجهول للعلم بالفاعل وهو الله تعالى .**

سؤال وجواب

- ١- يوضح الحديث الشريف موقفا تربويا عمليا. بين ذلك.
- ركب عبدالله بن عباس خلف الرسول ﷺ على دابته ذات مرة، وكان غلاما، فأحب النبي ﷺ أن يعلمه أدب التوكل على الله، ويبعده عن ذل السؤال لغير الله؛ فقدم له نصائح تعينه على ذلك.
- ٢- اذكر النصائح التي وجهها النبي ﷺ لابن عباس، وبين أثر العمل بها.
- * النصائح:
- حفظ الله بالامتثال لأوامره، واجتناب نواهيه - التيقن بأن النفع والشر بيد الله وحده.
 - الاستعانة بالله في كل الأوقات . - الإيمان بقضاء الله وقدره، فكل ما قدره الله محقق.
 - * يكون الله معه دائما، ويحفظه من كل سوء، ويعينه على مواجهة الشدائد.
- ٣- كيف يحفظ العبد ربه ؟ ولماذا نسأل الله وحده ؟
- * بالامتثال لأوامره، واجتناب نواهيه.
- * لأن الله مجيب الدعوات، وبيده كل شيء، أما سؤال الناس ففيه تذلل ومهانة للنفس.
- ٤- ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر ؟
- أن يكون الإنسان على يقين بأن النفع والشر بيد الله وحده، فلو اجتمع البشر على أن ينفعوا أحدا أو يضره، قلن يصيبه إلا ما قدره الله له أو عليه، فكل ما قدره الله محقق.
- ٥- يوجه النبي ﷺ في هذا الحديث أولى الأمر إلى موقف تربوي عملي. وضح ذلك.
- يوجه النبي ﷺ أولى الأمر إلى ضرورة تربية الصغار وتعليمهم والحرص على تقديم النصيحة النافعة لهم مع اختيار الوسيلة المناسبة لاستمالة قلوبهم للاستجابة لهذا النصيحة، وذلك كما فعل النبي ﷺ مع ابن عباس
- ٦- ما الذي تفعله عندما يحدث لك مكروه ؟
- أسأل الله وأطلب منه العون كي يخرجني من هذا المكروه.
- ٧- من الأمور الطيبة ألا يراك الله على معصية. علل.
- لأن من يحفظ الله باجتناب ما نهى عنه، يحفظه الله وييسر له أموره ويهيئ له أسباب الخير.
- ٨- اذكر الدروس المستفادة من حديث استعن بالله.
- وجوب الاستعانة بالله في كل أحوالنا.
 - التعليم في الصغر كالنقش على الحجر.
 - الإيمان بأن كل ما يصيبنا بيد الله.
 - الاستماع لنصائح من هم أكثر منا خبرة.

تدريبات

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال "كنت خلف النبي (ﷺ) يوما فقال يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك .

- ١- هات مرادف - غلام كلمات استعنت
- جمع - غلام الأمة مفرد كلمات -
- مضاد - اجتمعت يضرّوك يحفظك

المراد بقوله - قد كتبه الله لك

٢- من هو ابن عباس ؟



٣- اذكر النصائح التي وجهها النبي ﷺ لابن عباس، وبين أثر العمل بها.

٤- يوضح الحديث الشريف موقفا تربويا عمليا. بين ذلك.

٤- كيف يحفظ العبد ربه ؟

٣- ما الجمال في

• يا غلام :

• إني أعلمك كلمات :

• احفظ الله يحفظك :

• إذا سألت ... - إذا استعنت :

• لم ينفعوك إلا بشيء

• قد كتبه الله لك

• رفعت الأقلام، وجفت الصحف :

• بني الفعل «رفعت»



عبد الله بن المقفع

الحمامة المطوقة

١ - الصياد يقبل نحو عش الغراب وينصب شبكته

زعموا أنه كان بإحدى مدن فارس (إيران حالياً) مكان كثير الصيد يتردد عليه الصيادون، وكان في ذلك المكان شجرة كثيرة الأغصان فيها عش غراب، فبينما كان الغراب في عشه إذ بصر بصياد قبيح المنظر، على كتفه شبكة وفي يده عصا مقبلاً نحو الشجرة فخاف الغراب وقال: **لقد جاء هذا الرجل إلى هذا المكان إما لقتلي وإما لقتل غيري**، فعلى أن أراقبه حتى أنظر ماذا يصنع.

نصب الصياد شبكته ونثر عليها الحب وكمن قريباً منها، فلم يلبث إلا قليلاً حتى مرت به حمامة يقال لها المطوقة وكانت سيدة الحمام ومعها حمام كثير فعميت هي وصاحباتها عن الشبكة فوقعن على الحب يلتقطنه فأمسكت بهن الشبكة وأقبل الصياد فرحاً مسروراً.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
زعموا	قالوا ، ادّعوا	نحو	جهة ج أنحاء ، نحو
يتردد عليه	يرجع إليه مرة بعد أخرى × ينقطع عنه	الأغصان	الفروع م غصن
عش	بيت الطائر ج أعشاش ، عشاش ، عشوش ، عَشْشَة		
غراب	طائر أسود ج غُرْب ، غِرْبَان ، أغربة	بصر	رأى ، شاهد × عَمي
قبيح	ذميم ، سيء الشكل ج قَبَاح ، قَبْحَى ، قَبَاحَى	عصا	عود ج عُصَيّ ، أَعْصَاء
نثر الحب	رمى به متفرقا ، نشره ج حبوب م الحبة	نصب	أقام
لم يلبث	لم ينتظر	كمن	اختبأ ، اختفى × ظهر
المطوقة	حول عنقها طوق	يلتقطه	يأخذه ، يأكله

المناقشة

١ - أين حدثت هذه القصة ؟

بإحدى مدن فارس إيران.

٢ - ماذا رأى الغراب ؟

صياد قبيح المنظر، على كتفه شبكة وفي يده عصا مقبلاً نحو الشجرة

٣ - ماذا توقع الغراب عندما رأى الصياد ؟ وماذا قرر ؟

*توقع أن الصياد جاء لقتله أو لقتل غيره.

*قرر أن يراقبه ليرى ماذا سيفعل.

٤ - كيف نجح الصياد في صيد فريسته ؟

نصب الصياد شبكته ونثر عليها الحب، فمرت الحمامات ووقعت على الحب يلتقطنه

فأمسكت بهن الشبكة، فأقبل الصياد فرحاً مسروراً.



٢- التعاون سبب النجاة

فجعلت كل حمامة تتلجلج في حبالها وتلتمس الخلاص لنفسها، **قالت المطوقة:** لا تخاذلن في المحاولة ولا تكن نفس إحداكن أهم إليها من نفس صاحبتها، ولكن نتعاون جميعا ونطير كطائر واحد فينجو بعضنا ببعض، فجمعن أنفسهن ووثبن وثبة واحدة فقلعن الشبكة وعلون بها في الجو.

فقال الغراب: لأتبعهن وأنظر ما يكون منهن. **قالت الحمامة المطوقة:** في المدينة فأر صديق لي، فلو ذهبنا إليه قطع عنا هذه الشبكة، فذهبت الحمام إليه وكان مختبئا، فنادته الحمامة المطوقة باسمه **فقال لها: من أنت؟** قالت: أنا خليلتك المطوقة. فأقبل إليها يسعى فقال: **ما أوقعكن في هذه الورطة؟** فقالت له: أسرعنا إلى الحب ولم نر الشبكة، وهذا الذي أوقعنا في هذه الورطة، وهذا قدرنا.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تتلجلج	ترتبك ، تتحرك x تتزن	أتبعهن	أسير وراءهن
حبالها	خيوط الشبكة م حباله ، أحبولة	خليلتك	صاحبتك المخلصة ج خلائل
تلتمس	تطلب	يسعى	يمشي في سرعة
الخلاص	النجاة ، السلامة x الهلاك	الورطة	الضائقة ، المهلكة ج الورطات
لا تخاذلن	لا تتخلين عنها ، لا تتركنها x تناصرن	قدرنا	نصيبنا ج أقدار
قلعن الشبكة	انتزعنها من مكانها ج شباك	وثبن	قفزن
علون	ارتفعن ، صعدن x هبطن	نتعاون	نتحد x نتفرق

المناقشة

١- عم نهت الحمامة المطوقة صاحباتها ؟ وعلام حثتهن ؟

* نهت صاحباتها عن:

-التخاذل في محاولتهن للنجاة.

-الأنانية، فلا تكون نفس إحداهن أهم إليها من نفس صاحباتها.

*حثتهن على : التعاون والطيران الجماعي من أجل النجاة.

٢- إلى أين طارت الحمامة المطوقة ؟

فأر صديق لها في المدينة

٣- ما الذي دفع الحمامة المطوقة للبحث عن الفأر ؟

أنه يستطيع أن يقرض الشبكة، ويحررها هي وصاحباتها.

٤- عم سأل الفأر الحمامة المطوقة ؟ وبم أجابت ؟

ما أوقعكن في هذه الورطة ؟ فقالت له: أسرعنا إلى الحب ولم نر الشبكة، وهذا الذي أوقعنا في هذه الورطة، وهذا قدرنا



٣- وصية الحمامة المطوقة للفأر

فأخذ الفأر يقرض العقد التي فيها الحمامة المطوقة، **فقالت له:** ابدأ بقطع عقد سائر الحمام، وبعد ذلك أقبل على عقدي. وأعادت عليه ذلك مرارا وهو لا يلتفت إليها، فلما أكثر عليه القول **قال لها:** لقد كررت القول علي كأنك ليس لك في نفسك حاجة ولا لك عليها شفقة ولا ترعين لها حقا. **قالت:** إني أخاف إن أنت بدأت بقطع عقدي أن تمل وتكسل عن قطع ما بقي، وعرفت أنك أنت بدأت بهن قبلي وكنت أنا الأخيرة لم ترض وإن أدركك الفتور أن أبقى حبيسة في الشبكة. **قال الفأر:** هذا مما يزيد الرغبة فيك والمودة لك، ثم أخذ الفأر في قرض الشبكة حتى فرغ منها فانطلقت المطوقة وحمامها معها.

□ اللغويات □

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يقرض العُقْد	يقطعها بأسنانه م العقدة	سائر	باقي ج سوائر
مرارا	مرات كثيرة × قليلا	شفقة	رحمة × قسوة
لا يلتفت	لا ينظر المراد لا يهتم بما تقوله	أدركك	اصابك ، لحق بك
ترعين	تحفظين ، تهتمين ، تصونين × تهملين	الرغبة فيك	المحبة لك ، التقرب منك
الفتور	الضعف ، التعب والمراد تقصير في العمل	المودة	المحبة × الكراهية
حبيسة	سجينة ج حبائس × طليقة ، حرة	فرغ	انتهى

□ المناقشة □

١- ماذا طلبت الحمامة المطوقة من الفأر ؟ وعلام يدل ذلك ؟

* أن يبدأ بقطع عقد سائر الحمام وبعد ذلك يقبل على عقدها.
* يدل على أن حرصها على المجموعة ؛ ولذلك فهي قائدة عظيمة وناجحة.

٢- كيف نجت الحمامة المطوقة وصاحباتها ؟

عن طريق : - تعاونهن، وحسن تصرفهن حينما ذهبن للفأر ليقرض الشبكة.
- تنفيذ المجموعة أوامر قائدها دون تردد.

٣- القيادة تضحية وفداء. ناقش ذلك من خلال فهمك لقصة الحمامة المطوقة.

يتضح ذلك من موقف الحمامة المطوقة التي طلبت من الفأر أن يبدأ بقطع عقد صاحباتها، ثم يقلل بعد ذلك على عقدها حتى لا يتكاسل أو يتراخي في العمل .

٤- للغراب في القصة موقف سلبي، وللأفأر موقف إيجابي. وضح ذلك.

- الغراب: اتسم موقفه بالسلبية؛ لعدم اهتمامه بتنبيه الحائم أو مساعدتهن.
- الفأر: اتسم موقفه بالإيجابية؛ لحرصه على صديقه المطوقة وصاحباتها، وتقديم العون لهن وقت الشدة.

٥- اذكر الدروس المستفادة من قصة الحمامة المطوقة.

- بالتعاون والاتحاد نواجه المحن والأزمات.
- التضحية من أجل الآخرين، وعدم الأنانية.
- تعرف سمات القائد الناجح.

تدريبات

(زعموا أنه كان بإحدى مدن فارس مكان كثير الصيد يتردد عليه الصيادون وكان في ذلك المكان شجرة كثيرة الأغصان فيها عش غراب)

- أ (تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين : ١ - مفرد مدن (مدنية - مدينة - تمدن)
٢ - جمع عش (عشائش - أعشاش - عشش) ٣ - مرادف زعموا (علموا - ظنوا - فهموا)
ب- لماذا يتردد الصيادون على هذا المكان ؟

ج- ماذا رأى الغراب عندما كان في عشه ؟

د- أين حدثت أحداث هذه القصة ؟ ومن أهم شخصياتها ؟

لقد جاء هذا الرجل إلى هذا المكان إما لقتلي وإما لقتل غيري فعلى أن أراقبه حتى أنظر ماذا يصنع ، نصب الصياد شبكته ونثر عليها الحب وكمن قريباً منها

- أ- هات من الفقرة كلمة بمعنى (أقام) وكلمة مضادها (أغفل عنه)
ب- من المتحدث في الفقرة السابقة ؟

ج - لماذا نصب الصياد شبكته ؟

وأقبل الصياد فرحاً مسروراً فجعلت كل حمامة تتلجلج في حبالها وتلتمس الخلاص لنفسها وقالت المطوقة لا تخاذلن في المحاولة ولا تكن نفس إحداكن أهم إليها من نفس صاحبتها .

- أ - ما مرادف تلتمس وما مفرد حبال وما مقابل مسروراً
ب - لم أقبل الصياد فرحاً مسروراً ؟

ج - ماذا فعل الحمام في هذا الموقف ؟

د - في الفقرة سلوك سيئ يجب أن نتخلص منه فما هو ؟

هـ - كيف نجت الحمامة المطوقة وصاحباتها ؟

في المدينة فأر صديق لي فلو ذهبنا إليه قطع عنا هذه الشبكة فذهبت الحمام إليه وكان مختبئاً فنادته الحمامة المطوقة باسمه فقال لها من أنت ؟

أ - ما جمع صديق وما مرادف المطوقة وما مقابل مختبئاً
ب - لماذا ذهبت المطوقة وصاحباتها إلى المدينة ؟



ج - بم أجابت المطوقة على سؤال الفأر ؟

د - ما الدليل على حب الفأر للحمامة المطوقة ؟

ر - من الذى يعجبك من شخصيات القصة ؟ ولماذا ؟

ز - القيادة تضحية وفداء. ناقش ذلك من خلال فهمك لقصة الحمامة المطوقة ؟

زعموا أنه كان بإحدى مدن فارس مكانٌ كثير الصيد يتردد عليه الصيادون ، وكان في ذلك المكان شجرة كثيرة الأغصان فيها عش غراب ، فبينما كان الغراب في عشه إذ بصر بصياد قبيح المنظر ، على كتفه شبكة وفي يده عصاً مقبلاً نحو الشجرة

أ (اختر الإجابة الصحيحة : ١ - مدن فارس تقع في : (اليمن - الجزائر - إيران)

٢ - جمع « عَصَا » : (عصوان - عَصَى - عصيان) ٣ - مضاد « مقبلاً » : (مسرعاً - متأنيًا - مدبراً)

ب (لماذا خاف الغراب عندما أبصر الصياد ؟ وماذا فعل ؟

ج (كيف وقعت المطوقة وصاحباتها في الشبكة ؟ وماذا فعلت المطوقة ؟

د (تتكون القصة من : أشخاص ، وأحداث ، وعقدة ، وحل ، ومكان ، وزمان . وضح ذلك

تتكون القصة من : أشخاص ، وأحداث ، وعقدة ، وحل ، وزمان ، ومكان :

-أما الأشخاص : المطوقة - الحمام - الغراب - الفأر - الصياد.

-وأما الأحداث : حضور الصياد ، وسقوط الحمام ليلتقط الحب ، وانطلاق الحمام بالشبكة.

-وأما العقدة : وقوع المطوقة وصاحباتها في الشبكة.

-وأما الحل : الذهاب إلى الفأر ، وقرضه عقد الشبكة.

-وأما الزمان : في القديم.

-وأما المكان : إحدى مدن فارس.



حب الوطن

الشاعر/ مصطفى صادق الرافعي

أديب مصري وُلد في بهتيم بمحافظة القليوبية عام ١٨٨٠م
من أشهر مؤلفاته: (إعجاز القرآن - وحي القلم) توفى ١٩٣٧م

١- حب ووفاء وإخلاص

بلادي هواها في لساني وفي دمي
ولا خير في، من لا يحب بلاده

يمجدها قلبي ويدعو لها فمي
ولا في حليف الحب إن لم يتيم

📞 اللغويات 📞

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بلادي	وطني (مصر)	هواها	حبها x كرهها ج. أهواء
لساني	كلامي وحديثي ج. ألسن - السنة	دم	ج دماء
يمجدها	يعظمها ، يجلها x يحقرها	قلبي	فؤادي ج. قلوب
يدعو لها	يذكرها بالخير	فمي	لساني ج. أفهام
حليف الحب	المحب الذي لا ينقطع حبه.	حليف	ملازم حلفاء- أحلاف
يتيم	يعشق المراد ينشغل بحبه x يكره، يمقت	لا خير	لا نفع

📞 الشرح 📞

يحب الشاعر بلاده حبا شديدا ولذلك يقول:

- ١- إن حبي لبلادي يظهر في حديثي الدائم عنها وفي دعائي لها كما أنه يسري في دمي تمجيда لمكانتها العظيمة في أعماق قلبي .
- ٢- ويبين أنه لا خير في إنسان لا يحب بلاده، وكذلك المحب الذيل يشغله هذا الحب دائما

📞 الجمليات 📞

- **بلادي :-** الإضافة إلى ياء المتكلم تفيد اعتزاز الشاعر ببلاده، وشدة حبه لها.
- **هواها في لساني :-** تعبير يدل على دوام حديث الشاعر عن بلاده، إعجابا بها، وحبا لها.
- **في دمي :-** تعبير يدل على حب الشاعر لبلاده، وشدة تعلقه بها.
- **يمجدها قلبي :-** تصوير للقلب بشخص يمجد الوطن.
- **يدعو لها فمي:** تعبير جميل يدل على شدة حب الشاعر لبلاده.
- * تقديم الجار والمجرور «لها» على الفاعل «فمي» يفيد التخصيص والتوكيد.
- **دمي - فمي:** بينهما تجانس لفظي يطرب الأذن.
- **لا خير فيمن لا يحب بلاده :** تعبير جميل يدل على شدة نفور الشاعر ممن لا يحب بلاده.
- * تنكير «خير» يفيد العموم والشمول.
- **حليف الحب :** تصوير للحب بشخص يتحالف مع المحب.
- **كلمة «حليف» :-** تفيد قوة الترابط
- **إن لم يتيم :-** أسلوب شرط حذف فيه جواب الشرط للعلم به، وتقديره «فلا خير فيه».

٢- ظلم الإنسان الجاحد لوطنه ونفسه

ومن تؤوه دار فيجحد فضلها
ألم ترى أن الطير إن جاء عشه
ومن يظلم الأوطان أو ينسى حقها
تجئه فنون الحادثات بأظلم

📞 اللغويات 📞

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تؤوه	تضمه، ترعاه x تطرده ، تطرحه	يجحد	ينكر x يقر ويعترف
دار	منزل ، المراد وطن ج . دور - ديار	ألم تر	اعلم
فضلها	خيرها ، إحسانها ج. أفضال - فضول	آواه	ضمه واحتواه x طرده
أعجم	الذي لا يتكلم مؤنث عجماء ج. أعاجم	أكنافه	جوانبه م. كنف
عشه	وكره والمراد بيته ج. أعشاش ، عشوش	يترنم	يغنى x ينوح ، يبكي
تجئه	تأتيه x ترحل عنه ، تتركه	فنون	ألوان ، أنواع م. فن
الحادثات	المصائب م. حادثة	بأظلم	بأشد ظلماً x أعدل

📞 الشرح 📞

- ١- ومن يحتضنه وطنه ولا يعترف بفضله عليه ينحدر إلى منزلة الحيوان بل يكن الجماد أفضل منه .
- ٢- والدليل أن الطير عندما يعود لبيته (عشه) يظل يغرد ويغني سعادة واعترافاً بفضل هذا العش عليه.
- ٣- واعلم أن الذين يظلمون أوطانهم، أو ينكرون فضلها ، يصاب بكل أنواع المصائب.

📞 الجماليات 📞

- **تؤوه دار:** تصوير للدار (الوطن) بالألم التي تضم أبناءها، وتحتضنهم.
- **تنكير «دار»** أفاد العموم والشمول.
- **يجحد بفضلها:** تعبير يدل على نكران الجميل.
- **يكن حيوانا:** تصوير لمن ينكر فضل بلاده بالحيوان . * نتيجة لقوله : «يجحد
- "تنكير «حيوانا» أفاد التحقير والتنفير.
- **فوقه كل أعجم:** تأكيد لما قبله.
- **ألم تر أن الطير... ؟ :** أسلوب استفهام، غرضه التقرير.
- **يترنم:** توحى بالسعادة / نتيجة لما قبله.
- **يظلم الأوطان:** تصوير للأوطان بأشخاص تظلم.
- **تجئه فنون الحادثات:** تصوير للمصائب بأشخاص تأتي لمن يظلم وطنه.
- **كلمة «فنون»** تفيد تنوع ألوان الشقاء الذي يتعرض له من يظلم وطنه . / نتيجة لما قبله.



٣- المخلصون يرفعون من شأن الوطن

وما يرفع الأوطان إلا رجالها
ومن يتقلب في النعيم شقي به
وهل يترقى الناس إلا بسلم
إذا كان من آخاه غير معم

📞 اللغويات 📞

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يرفع	يبني ويعلى x يحقر ، يهوي	النعيم	رغد العيش x الشقاء
يترقى	المراد يتقدم و يصعد x يهبط يتأخر	شقي به	تعس، عاني x نعم
سلم	ما يصعد عليه (ج) سلالم- سلالم	آخاه	صادقه وصاحبه
يتقلب في النعيم	يعيش فيه بكل ألوانه x يحرم منه	منعم	سعيد x شقي ج منعمون

📞 الشرح 📞

ويعملنا الكاتب حكمة وهي:

- ١- أن الأوطان لا تتقدم ولا يرتفع شأنها إلا برجالها المخلصين، الذين يتفانون في خدمة بلادهم .
- ٢- والإنسان الذي يعيش في النعيم لا يشعر بالسعادة إذا كان الإنسان الفقير شقيًا وتعييسًا.

📞 الجماليات 📞

- ما يرفع الأوطان إلا رجالها: أسلوب توكيد، وسيلته النفي بـ «ما»، والاستثناء بـ «إلا»
- * تعبير جميل يدل على دور الرجال المخلصين في رفعة أوطانهم.
- هل يترقى الناس إلا بسلم ؟ : أسلوب استفهام، غرضه النفي.
- * تصوير لرجال الوطن الأوفياء وجهودهم بالسلم الذي يرتقي به الوطن إلى الأمجاد.
- ومن يتقلب في النعيم شقي به: كلمة «يتقلب»؛ تدل على كثرة وجوه النعيم.
- «شقي به» جواب شرط يؤكد عدم استمتاع الفرد بالنعيم، إذا كان أخوه في شقاء.
- «النعيم - شقي» بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- إذا كان من آخاه غير منعم: كلمة «آخاه» توحى بقوة الترابط بين أبناء الوطن.
- النعيم - غير منعم: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.

سؤال وجواب

- ١) كيف عبر الشاعر عن حبه لوطنه ؟
يتحدث عنه دائماً، ويدعو له، فحبه يسرى في دمه وقلبه يمجدته.
- ٢) ما موقف الشاعر ممن لا يحب وطنه ؟
يرى أنه لا خير فيه.
- ٣) ما جزاء من ينكر فضل وطنه ؟
ينحدر إلى منزلة الحيوان، بل يكون الجماد أفضل منه، وتأثيه أقسى أنواع المصائب.
- ٤) أكد الشاعر على أن من ينكر فضل وطنه يعتبر أقل قدراً من الحيوان، فما دليله على ذلك ؟
الدليل على ذلك أن الطير عندما يضمه عشه ويحتضنه، يغنى فرحاً وسعادة لرجوعه إلى وطنه، وبهذا يكون الإنسان الذي ينكر فضل وطنه أقل قدراً من هذا الطير.
- ٥) ماذا قصد الشاعر بقوله : «إلا رجالها» ؟
قصد الرجال والنساء وليس الرجال فقط، ولكنه ذكر الرجال للتغليب.
- ٦) كيف ترقى الأوطان ويعلو شأنها ؟
ترقى الأوطان بعمل رجالها المخلصين الذين يتفانون في خدمة بلادهم دون كسل أو تخاذل.
- ٧) متى يكون النعيم سبباً في شقاء صاحبه ؟
عندما يكون إخوته في الوطن يعيشون في شقاء وتعاسة.
- ٨) كيف يكون الحب للوطن ؟
عن طريق -الاعتراف بفضله - معارضة من يسىء إليه - العمل بجِد وإخلاص من أجل رفعة.
- ٩) اذكر بعض القيم والدروس التي يدعوننا إليها نص حب الوطن.
حب الوطن غريزة فطرية يولد بها الإنسان - الإنسان الذي لا يحب بلاده لا ينتظر منه خير.
-وجوب الاعتراف بفضل الوطن علينا - الأوطان لا ترتقي إلا برجالها المخلصين

تدريبات

بلادي هواها في لساني وفي دمي
ولا خير في، من لا يحب بلاده

أ- هات مرادف هواهايمجدها..... حليف.....

- مضاد خير يتيم يمجدها.....

- جمع هواها..... فمي حليف.....

ب - يدعو الشاعر إلى حب الوطن وضح ذلك ؟

.....
.....

ج - ما الجمال في بلادي هواها في لساني

■ يمجدها قلبي.....

■ دمي - فمي: بينهما.....

■ لا خير فيمن لا يحب بلاده.....

■ إن لم يتيم :-.....

ومن تؤوه دار فيجحد فضلها يكن حيوانا فوقه كل أعجم
ألم ترى أن الطير إن جاء عشه فأواه في أكنافه يترنم
ومن يظلم الأوطان أو ينسى حقها تجئه فنون الحادثات بأظلم

أ- هات مرادف يجحد فضلها الحادثات

- مضاد يترنم تؤوه يظلم
- جمع دار أعجم مفرد الحادثات

ب - عرضت الأبيات قضية وذكرت الدليل عليها ؟

ج - ما الجمال في - تؤوه دار :

- يجحد بفضلها :
- "تنكير «حيوانا» أفاد
- ألم تر أن الطير... ؟ :
- تجئه فنون الحادثات :
- كلمة «فنون» تفيد

وما يرفع الأوطان إلا رجالها وهل يترقى الناس إلا بسلم
ومن يتقلب في النعيم شقي به إذا كان من آخاه غير منعم

أ - أ- هات مرادف يرفع النعيم سلم

- مضاد آخاه شقى منعم
- جمع سلم منعم مفرد الأوطان

ب - علام تعتمد الأوطان في نهضتها ؟ ومتى يكون النعيم شقاء على صاحبه ؟

ج - ما الجمال في -

- وما يرفع الأوطان إلا رجالها
- وهل يترقى الناس إلا بسلم
- ومن يتقلب في النعيم شقي به

المشروعات الصغيرة

١- الدور الاقتصادي للمشروعات الصغيرة

تؤدي المشروعات الصغيرة، دورًا مهمًا في الاقتصاد الوطني لكثير من الدول: النامية والمتقدمة، ولقد حققت بعض الدول الآسيوية إنجازات هائلة خلال العقود الأخيرة؛ مما حولها من قوى استهلاكية إلى قوة خلاقة منتجة؛ بفضل الاهتمام بالصناعات الصغيرة، التي تستغل الخامات المتاحة، مبتكرة أساليب تكنولوجية جديدة، تتلاءم مع وفرة الأيدي العاملة لإنتاج سلع ترتبط بالحياة اليومية للمواطنين، كالصناعات: الغذائية، والنسيجية والمعدنية، والتي تلبى متطلبات الأسواق المحلية، والتصدير إلى الأسواق الخارجية.

□ اللغويات □

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
النامية	الساعية نحو التقدم ج النامي	تتلاءم	تتناسب ، تتسق
هائلة	كثيرة ، عظيمة x ضئيلة ، قليلة	وفرة	كثرة x ندرة
العقود	العقد عشر سنوات	تلبى	تجيب والمراد توفر
الخامات	المواد الأولية	متطلبات	احتياجات
المتاحة	المهيأة ، المتوفرة x النادرة	الصغيرة	ج الصغائر
مبتكرة	مبتدعة ، مستحدثة x مقلدة	خلاقة	مبدعة x مقلدة

□ المناقشة □

١- ما المقصود بالمشروع الصغير ؟

هو مشروع يعتمد على رأس مال صغير، ونطاق جغرافي محدود، وتكنولوجيا بسيطة، وله دور عظيم في توفير فرص العمل، وتحسين المستوى الاقتصادي.

٢- اذكر نتيجة اهتمام الدول الآسيوية بالصناعات الصغيرة.

حققت إنجازات هائلة خلال العقود الأخيرة مما حولها من قوى استهلاكية إلى منتجة خلاقة.

٣- علام تعتمد الصناعات الصغيرة في إنتاجها ؟

تعتمد على استغلال الخامات المتاحة، وابتكار أساليب تكنولوجية جديدة تتلاءم مع وفرة الأيدي العاملة لإنتاج سلع ترتبط بالحياة اليومية للمواطنين.

٤- حدد الصناعات التي اعتمدت عليها بعض الدول الآسيوية.

الصناعات الغذائية والنسيجية والمعدنية، التي تلبى احتياجات الأسواق المحلية، والخارجية .

٢-الصناعات التقليدية مصدر مهم للمشروعات الصغيرة

وتشكل الصناعات التقليدية مصدراً مهماً للمشروعات الصغيرة، التي تهتم بتراث مصر الشعبي المتطور الحي، الذي يتمثل في إنتاج العديد من المنتجات المتميزة في الزخرفة، والنقش والمعادن والفخار، والجلود والمفروشات القطنية والصوفية، والمصنوعات الخشبية والصدفية والرخام، ومواد البناء، والملابس التقليدية والصناعات التطريزية الحريرية، وغيرها، كما أكدت على الدوام وجودها ومكانتها خارج البلاد من خلال منتجاتها التي كانت ومازالت تسوق في عدة أقطار أجنبية: أوربية وعربية.

وهي تمثل نشاطاً اجتماعياً، ظل يحتفظ بمكانة خاصة، سواء بالنسبة للحرفيين، أو المواطنين المستفيدين من منافعتها، أو بالنسبة للدولة التي حظي لديها هذا النشاط بتقدير خاص ومتميز؛ لما يؤديه من وظائف: اقتصادية واجتماعية وثقافية وامتزاجه بمختلف مظاهر الحياة وال عمران، وتوفير فرص العمل، ورفع مستوى المعيشة، وزيادة دخل الأفراد وتحسين المستوى الاقتصادي، وكيفية التنمية الاجتماعية.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
التقليدية	المعروفة ، المألوفة x المبتكرة	المتطور	المتغير تدريجياً x الثابت
تراث	ميراث ، ما تركه لنا الأقدمون	الفخار	أوان تصنع من الطين وتُحرق
تُسوّق	تباع x تشتري	أقطار	بلاد م قطر
الحرفيين	من يعملون بالحرف م الحرفي	حظي	نال ، ظفر x فقد وخسر
امتزاجه	اختلاطه x انفصاله	منافع	م منفعة

المناقشة

- ١- ما علاقة الصناعات التقليدية بالمشروعات الصغيرة ؟ تشكل الصناعات التقليدية مصدراً مهماً للمشروعات الصغيرة التي تهتم بتراث مصر الشعبي الحي المتطور.
- ٢- ما الصناعات الصغيرة التي يمكن لمصر الاستفادة منها ؟ ولماذا ؟
* الزخرفة والنقش والمعادن والفخار، والمفروشات القطنية والصوفية، والجلود، والمصنوعات الخشبية والصدفية، والرخام، والملابس التقليدية، وغيرها.
* لأن لهذه الصناعات مكانة عالية في الخارج، وما زالت تباع في عدة دول أوربية، وعربية.
- ٣- لماذا تعد المشروعات الصغيرة مهمة ؟
لأن هذه المشروعات - : لها دور مهم في الاقتصاد الوطني لكثير من الدول المتقدمة والنامية.
- يستفيد منها الحرفيون، والمواطنون، والدولة، حيث تسهم في:
* رفع مستوى المعيشة * تحسين المستوى الاقتصادي.
* توفير فرص عمل * زيادة دخل الفرد * تحقيق التنمية الاجتماعية.
- تساعد على وجود التوازن الصناعي بين الحضر والريف.

٣- خصائص المشروع الصغير وخصائصه

ويتميز المشروع الصغير بعدة خصائص، تتلخص في صغر حجمه، وأنه لا يحتاج إلى مساحة كبيرة لأداء نشاطه، ولا يحتاج إلى تمويل كبير، كما أن عدد العاملين في هذه المشروعات قليل، وحجم رأس مال المشروع صغير الحجم نسبياً، ونشاط المشروع ونطاقه الجغرافي محدود، ويعتمد على تكنولوجيا بسيطة عند بدايته، ويساعد على إيجاد التوازن الصناعي بين الحضر والريف، وتسهم المشروعات الصغيرة في توفير فرص العمل للشباب وتوظيفهم؛ وبالتالي تسهم في حل مشكلة البطالة.

ويمكن تصنيف المشروعات الصغيرة إلى مشروعات: إنتاجية، ومشروعات خدمية، ومشروعات تجارية. ومن المهم إعداد وتنمية مهارات رجل الأعمال الصغير، بما يجعله قادراً على إدارة مشروع صغير، بكفاءة وفاعلية في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية، وإيماناً بأن هذه المشروعات الصغيرة تمثل النواة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة في مصر. إن الزيادة السكانية وضرورة خلق فرص عمل للشباب تتطلب ضرورة التوسع في الصناعات الصغيرة؛ لما لها من عائد اقتصادي مرتفع بالنسبة لرأس المال المستثمر.

□ اللغويات □

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
خصائص	صفات ، مميزات م خصيصة	إعداد	تهيئة وتجهيز
نطاقه	حدوده ، مداه ، حيّزه ج نطاق	عائد اقتصادي	ربح
البطالة	عدم وجود فرص عمل	تسهم	تشارك ، تساعد
كفاءة	مقدرة ، حسن تصرف ج كفاءات	الحضر	المراد المدن
النواة	البذرة والمراد الأساس ج نويات نوى	فاعلية	تأثير

□ المناقشة □

١- ما خصائص المشروعات الصغيرة ؟

- ١ - لا تحتاج لمساحة كبيرة؛ لصغر حجمها ٢- عدد العاملين بها قليل.
- ٣- نشاطها ونطاقها الجغرافي محدودان ٤ - لا تحتاج إلى تمويل كبير
- ٥- رؤوس أموالها صغيرة نسبياً ٦- تعتمد في بدايتها على تكنولوجيا بسيطة.
- ٣- للمشروعات الصغيرة أنواع. اذكرها. ١- مشروعات تجارية ٢- خدمية ٣- إنتاجية.
- ٤- علل : ضرورة تنمية مهارات رجل الأعمال الصغيرة.

حتى يكون قادراً على إدارة المشروع بكفاءة وفاعلية، حيث إن المشروعات الصغيرة تمثل النواة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة.

٥- لماذا تحتاج مصر إلى التوسع في المشروعات الصغيرة؟

- بسبب الزيادة السكانية بها - لخلق فرص عمل للشباب.

٦- ما الذي تتطلبه الزيادة السكانية؟

تتطلب التوسع في الصناعات الصغيرة؛ لما لها من عائد اقتصادي مرتفع.

تدريبات

تؤدي المشروعات الصغيرة، دورًا مهمًا في الاقتصاد الوطني لكثير من الدول: النامية والمتقدمة، ولقد حققت بعض الدول الآسيوية إنجازات هائلة خلال العقود الأخيرة؛ مما حولها من قوى استهلاكية إلى قوة خلاقة منتجة .

- ١ - هات مرادف النامية هائلة العقود
- مضاد مبتكرة المتاحة النامية
- جمع النامية الصغيرة مفرد إنجازات
- ٢ - اذكر نتيجة اهتمام الدول الآسيوية بالصناعات الصغيرة ؟

.....
.....

- ٣ - علام تعتمد الصناعات الصغيرة في إنتاجها ؟

.....
.....

- ٤ - حدد الصناعات التي اعتمدت عليها بعض الدول الآسيوية ؟

.....

وتشكل الصناعات التقليدية مصدرًا مهمًا للمشروعات الصغيرة، التي تهتم بتراث مصر الشعبي المتطور الحي، الذي يتمثل في إنتاج العديد من المنتجات المتميزة في الزخرفة، والنقش والمعادن والفخار، والجلود والمفروشات القطنية والصوفية

- ١ - هات مرادف التقليدية تراث المتطور
- مضاد التقليدية المتطور المتميزة
- جمع العديد النقش مفرد المعادن

- س١ ما علاقة الصناعات التقليدية بالمشروعات الصغيرة ؟

.....

- س٢ ما الصناعات الصغيرة التي يمكن لمصر الاستفادة منها ؟

.....

- س٣ لماذا تعد المشروعات الصغيرة مهمة ؟

.....

.....

.....

ويتميز المشروع الصغير بعدة خصائص، تتلخص في صغر حجمه، وأنه لا يحتاج إلى مساحة كبيرة لأداء نشاطه، ولا يحتاج إلى تمويل كبير، كما أن عدد العاملين في هذه المشروعات قليل،

١- هات مرادف يتميز خصائص تمويل

- مضاد الصغير جمع المشروع قليل

س٢ ما خصائص المشروعات الصغيرة ؟

.....
.....

س٣ للمشروعات الصغيرة دورها في مواجهة مشكلة البطالة. اشرح ذلك.

.....

إن الزيادة السكانية وضرورة خلق فرص عمل للشباب تتطلب ضرورة التوسع في الصناعات الصغيرة؛ لما لها من عائد اقتصادي مرتفع بالنسبة لرأس المال المستثمر.

١- هات مرادف عائد مضاد التوسع جمع المال

س١ اذكر أنواع المشروعات الصغيرة ؟

.....

س٢ علل : ضرورة تنمية مهارات رجل الأعمال الصغيرة.

.....

.....

س٣ لماذا تحتاج مصر إلى التوسع في المشروعات الصغيرة؟

.....

س٤ ما الذي تتطلبه الزيادة السكانية؟

.....

س٥ ما المقصود بالمشروع الصغير؟

.....

.....



الفصل التاسع

الوحدة طريق النصر

١- رغبة الشعب العربي في الوحدة

غضب الشعب العربي للفرقة والانقسام، والخلاف الناشب بين حكامه من الملوك والأمراء، وأخذ ينظر في حسرة إلى تلك القوة المهددة التي يضيعونها في الحروب بينهم، ويتركون الفرنج يحتلون بلادهم، وتمنى المخلصون من الشعب العربي في القاهرة ودمشق لو أن حكامه اتحدوا ووجهوا تلك الجهود إلى محاربة العدو.

س١ لم غضب الشعب العربي ؟ وماذا تمنى المخلصون من أبناء هذا الشعب ؟

٢- تكوين جمعيتين سريتين في القاهرة ودمشق

وقد تكونت من هؤلاء المخلصين جمعيتان سريتان إحداهما بالقاهرة والأخرى بدمشق، وأخذت كل منهما تعمل على بث الكراهية للفرنج ومن يلوذ بهم، وعلى توحيد الصفوف، وتعبئة القلوب ليوم الفصل.

وكان من البارزين في جمعية القاهرة أبو بكر القماش، ذلك التاجر المصري الشهم الذي رصد جزءا كبيرا من ثروته الواسعة للجهاد في سبيل الله والوطن، وقام بدور كبير في التهيئة لعودة نجم الدين إلى مصر، كما **كان من البارزين في جمعية دمشق الشيخ عز الدين بن عبد السلام،** العالم الكبير، الذي ذاعت صراحته، وإقدامه، وتمسكه بالحق ومواجهة المخطئين بأخطائهم، لا يخاف أحدا ولا يخشى سوى الله، وكان الاتصال مستمرا بين هاتين الجمعيتين، وكان أنصارهما يزدون يوما بعد يوم.

س٢ ما المبررات التي أدت إلى تكوين جمعيتين سريتين بالقاهرة ودمشق ؟

س٣ ما الدور الذي قامت به جمعيتا القاهرة ودمشق ؟

س٤ اذكر ما تعرفه عن (أبو بكر القماش) و (الشيخ عز الدين بن عبد السلام). ؟

٣- دعم شجر الدر لجمعية القاهرة وتقربها للشعب

ومنذ ولى نجم الدين مقاليد مصر، وجمعية القاهرة تجهر برأيها، وأنصارها يتكاثرون. وكانت شجر الدر على صلة وثيقة بهذه الجمعية منذ كانت بدمشق، وزادت صلتها بها حين جاءت إلى مصر، وشجعته وأمدتها بالمال، كما حظيت هذه الجمعية بتأييد السلطان لهم، ودعمه جهودهم.

ولم تكتف شجر الدر بدعم هذه الجمعية، بل تقربت إلى الشعب بالعطاء الوافر والهبات الكثيرة، ورعاية المحتاجين والعطف على البائسين، لا تترك مناسبة إلا وسعت عليهم، ولا ضائقة إلا فرجتها بما يستعينون به على حياتهم، ولم تنس السيدات، فقد وطدت علاقتها بهن، فازددن محبة لها وثناء عليها.

س٥ كان لنجم الدين، وشجر الدر موقف إيجابي من جمعية القاهرة. وضح ذلك.

س٦ كيف تقربت شجر الدر إلى الشعب المصري ؟

٤- إصلاحات نجم الدين وعقاب الحاقدين

أما السلطان نجم الدين فقد اجتهد في إصلاح البلاد، ورد المظالم، وتثبيت قواعد المملكة، وتعمير ما أفسده العادل وحاشيته. لكن هذه السياسة الرشيدة لم ترق في أعين الحاقدين، فعملوا على هدمها، واجتمع إليهم كل حاسد وناقم، ولم يكن السلطان غافلا عن هؤلاء الحاقدين، فقد كانت له عيونهم الذين يوافونه بكل كبيرة وصغيرة في البلاد. فلما تأكد لديه ما يقوم به الأمراء، قبض عليهم، وصادر أملاكهم وأموالهم، وقتل عددا منهم، ومن لم يدركه فر إلى دمشق والتجأ إلى الصالح إسماعيل. وخرج داود خائفا من أن يصنع به ما صنع بالأمراء، وعاد إلى الكرك ومعه ورد المني ونور الصباح وسوداء بنت الفقيه.

س٧ كان نجم الدين نموذجا طيبا للحاكم المسئول عن رعيته. وضح ذلك.

س٨ ما موقف الحاقدين من سياسة نجم الدين؟

س٩ كيف استطاع السلطان كشف الأمراء الحاقدين؟ وما تصرفه إزاءهم؟

س١٠ ما أثر تصرف نجم الدين مع الأمراء الحاقدين على (داود)، وإسماعيل؟

٥- الصالح إسماعيل يتعاون مع الفرنج

ولما علم الصالح إسماعيل بما صنع السلطان نجم الدين بالأمراء وما يستعد به الجنود من الأسلحة والذخائر والسفن الحربية، اشتد فزعه، وبيت أمره على مبادرة نجم الدين قبل أن يسير إليه، فكاتب الفرنج واتفق معهم على أن ينصروه على نجم الدين. وأعماه الحقد والخوف، فقدم لهم ما أرادوا من البلاد ثمنا لتلك المعاونة، كما عقد اتفاقا آخر على مساعدته، مع صاحب حمص وصاحب حلب. طار خبر هذا الاتفاق العجيب إلى مصر، فهب أعضاء جمعية القاهرة يستصرخون المسلمين، ويدعونهم إلى الجهاد والتطوع بالأنفس والأموال لمحاربة عدو الله الصالح إسماعيل، وزادت شجر الدر من هباتها لهذه الجمعية، فزاد نشاطها، كما هب الأغنياء والموسرون يتبرعون بالأموال الضخمة في سبيل الجهاد.

س١١ ما الاتفاق الذي قام به الصالح إسماعيل؟ ولماذا؟

س١٢ وقف المخلصون لوطنهم ضد اتفاق إسماعيل موقفا مشرفا. وضح ذلك.

٦- إسماعيل يسمح ببيع السلاح للفرنج

أما دمشق فغلت مراجلها من شدة النار المشتعلة في الصدور، ثم زادها غليانا إذن إسماعيل للفرنج بدخولها لشراء السلاح منها، واندفاع أولئك الفرنج إلى ذلك السلاح وأدوات الحرب، يبحثون عنها في كل مكان، ويشترونها بما يعرض أصحابها من غالي الأثمان، فماجت القلوب في الصدور، وهرع الناس إلى العلماء يستفتونهم في هذه الجريمة، فأفتوا بتحريم بيع السلاح للفرنج، وبأن من يبيعه لهم آثم خارج عن الدين، مفارق للملة والجماعة.

س١٣ ازداد غليان صدور أهل دمشق ضد الصالح إسماعيل. فلماذا؟

٧- اعتقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام

وجهر الشيخ عز الدين بن عبد السلام بفتواه على منبر الجامع الأموي بدمشق، وأعلن أن الملك الذي أباح ذلك خارج عن دين الله، لا يصلح أن يكون ملكا للمسلمين، ثم قطع الدعاء له في خطبة الجمعة. وأمر إسماعيل باعتقاله فلم يبال ابن عبد السلام باعتقاله، وفتح صدره للموت، غير آسف على الحياة، بعدما أدى واجبه نحو دينه ووطنه، لكن أنصاره الكثيرين أخافوا إسماعيل من مغبة عمله، واضطروه إلى الإفراج عنه، فأخرجه مطرودا إلى مصر.

س١٤ لماذا اعتقل (إسماعيل) (الشيخ ابن عبد السلام) ؟ ولم اضطر (إسماعيل) للإفراج عنه ؟

٨- الانتصار على إسماعيل وفرحة المصريين

ولما أتم إسماعيل تجهيز جيشه اتجه به إلى مصر ومعه أنصاره من الفرنج، والتقى الجيشان بجيش مصر وجيش إسماعيل، وكانت المفاجأة أن انحاز كثير من جيش الشام إلى جيش مصر بتدبير من جمعية دمشق، وانقضوا على الفرنج يقتلونهم، ويقتلون من بقي مع إسماعيل حتى كادوا أن يفنؤهم جميعا، واستطاع إسماعيل أن ينجو بنفسه إلى دمشق. وفرحت مصر بهذا النصر العظيم، وأقبلت شجر الدر تهنيئ السلطان نجم الدين في حبور قائلة: «دنا الأمل يا مولاي، وعلى يديك ستتوحد البلاد كما وحدها صلاح الدين، ويطرده الفرنج منها أو يدفنونها، ويرد التتار أو يدفنون مع الفرنج». قال نجم الدين في سرور: «كنت أود أن أكون مع الجيش يا شجر الدر، أشاهد اندحار العدو وتشتته، وألاحقه وأقضي عليه».

قالت (شجر الدر): «بل تقيم يا مولاي -نجم الدين- في مصر، وتبعث بجيشك المظفر، فكل سيف يضرب إنما هو سيفك، وبيمينك يا مولاي يهزم الأعداء، وميدان الإصلاح في مصر لا يقل خطرا عن ميدان السلاح!». فافتتح برأيها وأرسل جيوشه تتبع انتصارا بانتصار.

س١٦ ما المفاجأة التي حدثت حينما التقى جيش إسماعيل بجيش نجم الدين ؟ وما نتيجتها؟
س١٧ ماذا اقترحت شجر الدر على نجم الدين بعد الانتصار على جيش إسماعيل ؟ وما موقفه ؟

٩- موت خليل وهجوم إسماعيل على حمص

حتى كان الحدث الأليم الذي أصابهما ؛ وذلك حين مرض ابنهما خليل، ولم تجد معه محاولات الأطباء ففرض نحبه . (مات) وبذل نجم الدين جهده في تخفيف آلام شجر الدر، فقام معها برحلة نيلية لرؤية آثار مصر في جنوب الوادي. ثم قاما برحلة إلى أحضان الريف في شمال البلاد للاستمتاع بهدوئه الشامل وقضوا فيه أياما سعيدة. حتى كانت أمسية من الأمسيات الرقيقة، ، فإذا بالبريد يقبل مسرعا، فلما قرأه تغير وجهه، وتعكر مزاجه، وصاح في غضب قائلا: «لن تشرق الشمس حتى أطير إليه، ولن أعود إلا بعدما أنتهي منه!». ثم أعطى الكتاب إلى شجر الدر وهو يقول في غضب : إسماعيل هجم على «حمص»! لا يريد أن ينتهي إلا بنزع فؤاده الذي بين جنبيه! سأورده مورد الهلاك، هو وسوداء بنت الفقيه وورد المنى ونور الصباح! ثم خرج بجيشه إلى دمشق.

س١٨ في غمرة أفراح نجم الدين وشجر الدر بالانتصارات حدث ما يؤلمهما. وضح؟
س١٩ كيف خفف نجم الدين عن ألم عن شجر الدر؟

سؤال وجواب

- (١) لم غضب الشعب العربي ؟ وماذا تمنى المخلصون من أبناء هذا الشعب ؟
بسبب الخلاف القائم بين حكامه، وإهدار القوة في الحروب بينهم، وترك الفرنج يحتلون البلاد.
تمنى المخلصون اتحاد الحكام، وتوجيه جهودهم لمحاربة العدو.
- (٢) ما الدور الذي قامت به جمعيتا القاهرة ودمشق ؟
١- العمل على بث الكراهية للفرنج ومن يحتمي بهم. ٢- توحيد الصفوف.
٣- تهيئة الشعب ليوم المعركة الفاصل ضد الفرنج.
- (٣) كان من البارزين في هاتين الجمعيتين (أبو بكر القماش) و (الشيخ عز الدين بن عبد السلام).
اذكر ما تعرفه عن كل منهما.
١- أبو بكر القماش: تاجر مصري شهيم، رصد جزءا كبيرا من ثروته للجهاد في سبيل الله والوطن، وقام بالتهيئة لعودة نجم الدين إلى مصر.
٢- الشيخ عز الدين بن عبد السلام: عالم كبير عرف بصراحته وشجاعته، وتمسكه بالحق، ومواجهة المخطئين بأخطائهم دون خوف.
- (٤) كان لنجم الدين، وشجر الدر موقف إيجابي من جمعية القاهرة. وضح ذلك.
نجم الدين: دعم جهود الجمعية، وأصبحت في عهده تجهر برأيها، وكثر أنصارها.
شجر الدر: شجعته، وأمدتها بالمال.
- (٥) كيف تقربت شجر الدر إلى الشعب المصري ؟
بالعطاء الوافر، والهبات الكثيرة، ورعاية المحتاجين، كما قوت علاقتها بالنساء .
- (٦) كان نجم الدين نموذجا طيبا للحاكم المسئول عن رعيته. وضح ذلك.
اتبع نجم الدين سياسة عظيمة في حكمه فاجتهد في إصلاح البلاد، ورد المظالم، وتثبيت قواعد المملكة، وتعمير ما أفسده العادل وحاشيته.
- (٧) ما موقف الحاقدين من سياسة نجم الدين ؟
لم تعجبهم سياسته؛ فعملوا على هدمها، واجتمع إليهم كل حاسد وناقم.
- (٨) «رضا الناس غاية لا تدرك». وضح ذلك في ضوء ما قام به السلطان نجم الدين.
على الرغم مما قام به نجم الدين من إصلاح للبلاد وتعمير ما أفسده العادل، إلا أنه لم يسلم من أعين الحاقدين الذين عملوا على إفساد ما يقيم.
- (٩) كيف استطاع السلطان كشف الأمراء الحاقدين ؟ وما تصرفه إزاءهم ؟
كان ل (نجم الدين) عيونه الذين يوافونه بكل كبيرة وصغيرة في البلاد حتى تأكد لديه ما يقوم به الأمراء /. قبض عليهم، وصادر أملاكهم وأموالهم، وقتل عددا منهم، ومن لم يلحق به هرب إلى دمشق، والتجأ إلى الصالح إسماعيل.
- (١٠) ما أثر تصرف نجم الدين مع الأمراء الحاقدين على (داود)، وإسماعيل ؟
داود : عاد إلى الكرك ومعه ورد المنى، ونور الصباح، وسوداء بنت الفقيه إسماعيل: اشتد فزعه، وقرر أن يبادر نجم الدين قبل أن يسير إليه.
- (١١) ما الاتفاق الذي قام به الصالح إسماعيل ؟ ولماذا ؟
اتفق مع الفرنج على أن ينصروه على (نجم الدين) مقابل حصولهم على ما أرادوا من البلاد، كما عقد اتفاقا على مساعدته مع صاحب حمص وصاحب حلب.
لأنه علم باستعداد نجم الدين للقائه بما يملك من أسلحة وذخائر وسفن حربية.

١٢) وقف المخلصون لوطنهم ضد اتفاق إسماعيل موقفا مشرفا. وضح ذلك.

هب أعضاء جمعية القاهرة يدعون المسلمين إلى الجهاد والتطوع بالأنفس والأموال لمحاربة إسماعيل.

زادت هبات شجر الدر لجمعية القاهرة فزاد نشاطها.

هب الأغنياء يتبرعون بالأموال الضخمة في سبيل الجهاد.

١٣) ازداد غليان صدور أهل دمشق ضد الصالح إسماعيل. فلماذا ؟

لأن إسماعيل أذن للفرنج بدخول دمشق لشراء السلاح منها.

١٤) لماذا اعتقل (إسماعيل) (الشيخ ابن عبد السلام) ؟

لأن الشيخ ابن عبد السلام جهر بفتواه معلنا أن الملك الذي أباح بيع السلاح للفرنج خارج عن دين الله، ولا يصلح أن يكون ملكا للمسلمين، وقطع الدعاء لإسماعيل في خطبة الجمعة.

١٥) لم اضطر (إسماعيل) للإفراج عن (الشيخ ابن عبد السلام) ؟

لأن أنصار الشيخ ابن عبد السلام أخافوا إسماعيل من عاقبة عمله.

١٦) ما المفاجأة التي حدثت حينما التقى جيش إسماعيل بجيش نجم الدين ؟ وما نتيجتها؟

انحياز كثير من جيش الشام إلى جيش مصر، بتدبير من جمعية دمشق.

انتصار جيش مصر بقيادة نجم الدين بعد أن قتلوا الكثير من الفرنج وأتباع إسماعيل، وهرب إسماعيل إلى دمشق.

١٧) ماذا اقترحت (شجر الدر) على (نجم الدين) بعد الانتصار على جيش إسماعيل ؟ وما موقفه من هذا الاقتراح ؟

اقترحت عليه البقاء في مصر، وإرسال الجيش لمواجهة الأعداء؛ لأن ميدان الإصلاح في مصر لا يقل خطرا عن ميدان السلاح.

وافق (نجم الدين) على اقتراحها، وأرسل جيوشه للقاء إسماعيل والفرنج، فحققت العديد من الانتصارات المتتالية.

١٨) في غمرة أفراح نجم الدين وشجر الدر بالانتصارات حدث ما يؤلمهما. وضح، مبينا كيف

خفف نجم الدين ألم عن شجر الدر.

الحدث الأليم: موت ابنهما خليل.

خفف نجم الدين آلامها: فقام معها برحلة نيلية لرؤية آثار مصر في جنوب الوادي. ثم اتجها إلى أحضان الريف في شمال البلاد للاستمتاع بهدوئه.

١٩) ما الخبر الذي أغضب نجم الدين ؟ وماذا كان رد فعله ؟

هجوم (إسماعيل) على (حمص)

توعد إسماعيل بالقتل ومعه سوداء بنت الفقيه، وورد المنى، ونور الصباح، ثم خرج بجيشه إلى دمشق.

٢٠) اذكر الدروس المستفادة من فصل الوحدة طريق النصر.

التضحية بالنفس والمال لمحاربة الفاسدين.

اتحاد العرب يقوى كلمتهم، وينصرهم على أعدائهم.

الثبات والصمود في مواجهة الشدائد.

الأخذ بمبدأ الشورى، والعمل به في كافة شئون الحياة.

ميدان الإصلاح في البلاد لا يقل أهمية عن ميدان السلاح.



تدريبات

س ١ ما سبب غضب الشعب العربي ؟

.....

س ٢ لماذا تكونت جمعيتان سريتان ؟

.....

.....

س ٣ كيف تقربت شجرة الدر للشعب ؟

.....

.....

س ٤ ما سياسة نجم الدين في مصر ؟

.....

.....

س ٥ علل ؟ اتفاق الصالح إسماعيل مع الفرنج ؟

.....

.....

س ٦ ما أثر الاتفاق على أهل دمشق ؟

.....

.....

س ٧ ما موقف الشيخ عز الدين بن عبد السلام من الاتفاق ؟

.....

.....

س ٨ لماذا أفرج إسماعيل عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام والى أين طرد ؟

.....

.....

س ٩ ما المفاجأة التي لم يتوقعها إسماعيل ؟

.....

.....

س ١٠ كيف عمل نجم الدين على تخفيف الحزن الشديد عن شجرة الدر ؟

.....

.....

قضى نجم الدين وشجرة الدر أسعد الأوقات حتى جاءت رسالة تعكر مزاج نجم الدين فما مضمون هذه الرسالة ؟

.....

.....

أحلام الأشرار

الفصل العاشر



١- مجيء تاجر صقلية برسالة لنجم الدين

دخل الحاجب على الملك نجم الدين وهو في مخدعه بقلعة دمشق، قد برحت به العلة وألزمته الفراش، واستأذن لتاجر كبير من تجار جزيرة صقلية، أبي أن يصرح بما جاء من أجله، ولم يرض إلا بمقابلة الملك نفسه، والإفضاء إليه بما يريد.

- وماذا يحمل هذا التاجر من البضائع ؟ لا شيء يا مولاي، سوى رسالة من ملك تلك البلاد!
- وما شأن التجار والرسائل الملكية؟! - لعله يحمل توصية لمولاي في صفقة يريد أن يعقدها !
فعقبت شجر الدر قائلة: «ولعله جاء في أمر خطير غير التجارة، فقد يكون كبيراً من رجال ذلك الملك، أتى في زي التجار ليحكم التخفي، ويكون بعيداً عن مواطن الشبهات»
- قال الملك وقد ارتاحت نفسه لهذا الرأي: «إذن يكون قد جاء لأمر مهم نافع، فليس بيننا وبين ملك صقلية غير المودة والعلاقات الطيبة، وهم يحترمون المعاهدة المعقودة بيننا وبينهم كما نحترمها نحن. أدخلوه». فلما مثل هذا المبعوث الصقلي بين يديه وحياء، قدم إليه الرسالة .

س ١ من أين أتى التاجر ؟ وماذا طلب ؟

س ٢ أين كان نجم الدين حين طلب التاجر مقابلته ؟ وكيف كانت حالته ؟

س ٣ بم علل الحاجب مجيء التاجر الصقلي ؟

س ٤ بماذا عقت (شجر الدر) على مجيء التاجر ؟

س ٥ ما الرأي الذي مال إليه الملك (نجم الدين) ؟ ولماذا؟

٢- حملة فرنسية قادمة إلى مصر

حملة فرنسية ضخمة متجهة إلى مصر، اشترك فيها الكثير من الفرنج الطامعين في بلادكم، مزودة بالسلاح والرجال والعتاد، يقودها لويس التاسع ملك فرنسا بنفسه، ومعه زوجته الملكة مرجريت، واثنان من إخوته: «روبرت ارتوا» و«شارل» كونت أنجوا، واثنان من أبناء عمومته، وكثير ممن اشتركوا في الحملات الفرنجية السابقة، جاءوا يغسلون العار الذي لحقهم من جراء هزائمهم المتكررة في الحروب التي شنوها عليكم، وما لا يحصى من المتطوعين والطامعين من أنحاء أوروبا.

فجعل الملك نجم الدين يتململ في فراشه والغضب يهزه، وهم بالجلوس فأسندته شجر الدر، وأعاد النظر في الرسالة، ومضى يقرأ في عجب:

«لعب الشيطان برأس لويس، وخيل إليه أنه قادر على تحقيق ما أخفق فيه سواه، وهو يتحدث بغرور عن غزو مصر، بعدما كان الاتجاه إلى بيت المقدس لتخليصه من أيديكم، فقد أجمع من معه على أن مصر أحق بالغزو، فهي بموقعها تحمي ظهر العرب ضد الفرنج بفلسطين والشام، وتغذى بمواردها الهائلة جيوش العرب بالرجال والمال،

س ٦ اذكر مضمون الرسالة التي جاء بها التاجر إلى نجم الدين ؟

س ٧ ما أثر الرسالة على (نجم الدين) ؟

س ٨ علل : إجماع لويس ومن معه على أن مصر أحق بالغزو ؟

٣- الحملة تحدد الاتجاه إلى دمياط

وحدد بعضهم الاتجاه إلى **دمياط بالذات**، ليضربوا العرب فيها، وينتقموا من طردهم منها من قبل، ويمكن استخدامها في المساومة عليها بمدينة القدس، إذا عرض السلطان الصلح، كما عرضه الكامل من قبل، فوق أن الاستيلاء عليها يمد البيوت التجارية الأوربية الكبيرة بمساعدة الحملة على النصر؛ لويس موقن من أنه إذا فتح مصر، فقد تمكن من مفتاح الشرق كله، فيسهل عليه بعدها فتح القدس، وانتزاع ما بقي من بلاد الشام.

س٩ لم اختار الفرنج مدينة دمياط تحديدا للغزو؟

٤- وفاة ملك صقلية بالعهد

أبحرت الحملة وقد أحببت أن أخطركم بها، لتأخذوا حذرکم، ونحن معا على الوفاق واحترام العهد، فقد تعب لويس معي في نقض اتفاقي معكم والانضمام إليه، ولجأ بعدما استنفد وسائل الخداع والتهديد ولكن هيهات!- سلامي واحترامي للسلطان العظيم». فاض الغضب بنجم الدين وأخذ يهدد الفرنج ويتوعدهم، وشجر الدر شديدة الألم، خوفا من أن يجتمع الغضب عليه مع العلة، فيزيده مرضا، لكنه هدا شيئا، والتفت إلى الرسول، وحمله جزيل الشكر لملكه الشجاع الأمين الوفي، وأمر له بجائزة كبيرة، وخلعة غالية، وبعث معه برسالة تقدير للملك، ثم أمر بأن يطير الحمام توا بالخبر إلى مصر، وأن ينادى في الجنود بالرحيل من الغد إلى دمياط، فخرج الرسول، وبقي هو وشجر الدر يتناجيان:

س١٠ لم أبلغ (ملك صقلية) (نجم الدين) بأمر الحملة الفرنسية؟ وعلام يدل ذلك؟

س١١ بم أمر الملك نجم الدين للرسول؟ وبم رد على (ملك صقلية)؟

س١٢ مم أشفقت (شجر الدر) على (نجم الدين)؟ ولماذا؟

٥- إصرار نجم الدين أن يشهد المعركة

ولماذا خلق نجم الدين؟! خلق للجهاد في سبيل الله، أعز أمانيه أن يموت شهيدا بين الأسنة، وقد قررت يا شجر الدر أن أحمل في محفة. لا تخافي ولا تعجبي، فسوف تكون سريرا ناعما، لا أحس فيه بتعب ولا مشقة، فالإيمان القوى يذل الصعاب. لا بد أن أشهد المعركة على رأس جيشي، أدفعه بروحي وعزيمتي، فروح الجيش من روح قائده! سأعيش يا شجر الدر حتى أشهد النصر العظيم، وأرى سيفي وهو يجز عنق لويس المغرور، وألقن الفرنج الدرس الأخير، ولن يحرمني ربي من ذلك المنظر البهيج». فتهلل وجه شجر الدر، ولمحه نجم الدين فقال باسمها: «كنت خائفة أن يتخلف نجم الدين حتى يبرأ، نجم الدين ولد على صهوة جواد، وسيموت حيث ولد! لا تخافي فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين». فاتجه نجم الدين إلى أشموم طنّاح، ليكون قريبا من دمياط، ومن هناك يدير المعركة.

س١٤ ما رسالة نجم الدين في الحياة؟ وما أعز أمانيه؟

س١٥ لماذا قرر نجم الدين الخروج مع جنوده لملاقاة الفرنج رغم شدة علته؟

س١٦ كيف خرج نجم الدين مع جيشه من دمشق إلى مصر؟

س١٧ لم اتجه نجم الدين إلى أشموم طنّاح؟

سؤال وجواب

- ١- من أين أتى التاجر ؟ وماذا طلب ؟
أتى من جزيرة صقلية / طلب مقابلة نجم الدين.
- ٢- أين كان نجم الدين حين طلب التاجر مقابلته ؟ وكيف كانت حالته ؟
في دمشق. / كان قد برحت به العلة، وألزمته الفراش.
- ٣- بم علل الحاجب مجيء التاجر الصقلي ؟
بأنه قد يحمل توصية لنجم الدين في صفقة يريد أن يعقدها معه.
- ٤- بماذا عقت (شجر الدر) على مجيء التاجر ؟
عقت بقولها: لعل هذا الرجل جاء في أمر خطير غير التجارة، فقد يكون من كبار رجال الملك، أتى متخفيا في زي التجار؛ ليكون بعيدا عن مواطن الشبهات.
- ٥- ما الرأي الذي مال إليه الملك (نجم الدين) ؟ ولماذا ؟
رأي شجر الدر. / لأن العلاقة بين نجم الدين وملك صقلية تقوم على الود واحترام العهود؛ لذا فمن المتوقع أن يكون وراء قدوم التاجر أمر مهم ونافع.
- ٦- اذكر مضمون الرسالة التي جاء بها التاجر إلى نجم الدين.
حملة فرنسية ضخمة متجهة إلى مصر، اشترك فيها الكثير من الفرنج الطامعين في بلادكم، مزودة بالسلاح والرجال والعتاد، يقودها لويس التاسع ملك فرنسا بنفسه، ومعه زوجته الملكة مرجريت، واثنان من إخوته:
- ٧- ما أثر الرسالة على (نجم الدين) ؟
أخذ يتلمل في فراشه والغضب يهزه، وهم بالجلوس فأسندته شجر الدر.
- ٨- علل : إجماع لويس ومن معه على أن مصر أحق بالغزو.
لأن مصر بموقعها تحمي ظهر العرب ضد الفرنج بفلسطين والشام، وتغذى بمواردها الهائلة جيوش العرب بالرجال والمال، فإذا فتح مصر فقد تمكن من مفتاح الشرق كله.
- ٩- لم اختار الفرنج مدينة دمياط تحديدا للغزو ؟
لينتقموا من أهل دمياط الذين طردوهم منها من قبل.
لأن بإمكانهم المساومة عليها بالقدس إذا عرض السلطان الصلح.
لأن الاستيلاء عليها يجعل البيوت التجارية الأوربية الكبيرة تساعد الحملة على النصر.
- ١٠- لم أبلغ (ملك صقلية) (نجم الدين) بأمر الحملة الفرنسية ؟ وعلام يدل ذلك ؟
ليأخذ حذره منها / يدل على وفاء هذا الملك واحترامه للعهود، فهو لم يستجب لخداع لويس، ولم يخف من تهديده.
- ١١- بم أمر الملك نجم الدين للرسول ؟ وبم رد على (ملك صقلية) ؟
أمر له بجائزة كبيرة وخلعة غالية / رد عليه برسالة شكر وتقدير.

١٢- بم أمر نجم الدين في ضوء ما جاءت به رسالة ملك صقلية؟

أمر بإرسال الحمام الزاجل بالخبر إلى مصر، وأن ينادى في الجنود بالرحيل إلى دمياط.

١٣- مم أشفقت (شجر الدر) على (نجم الدين) ؟ ولماذا؟

أشفقت عليه من طول الطريق إلى مصر ومشقة السفر. لأنه كان في أعقاب علة شفاه الله منها.

١٤- ما رسالة نجم الدين في الحياة ؟ وما أعز أمانيه؟

الجهاد في سبيل الله. أعز أمانيه أن يموت شهيدا بين أسنة الرماح.

١٥- لماذا قرر نجم الدين الخروج مع جنوده لملاقاة الفرنج رغم شدة علته؟

حتى يقوى من عزيمة جيشه، ويشهد النصر العظيم حيث يجز عنق لويس، ويلقن الفرنج الدرس الأخير.

١٦- كيف خرج نجم الدين مع جيشه من دمشق إلى مصر؟

خرج محمولا على الأكتاف في محفة يطوى الطريق مسرعا مع جيشه.

١٧- لم اتجه نجم الدين إلى أشموم طناح ؟

ليكون قريبا من دمياط، فيتمكن من إدارة المعركة ضد الفرنج.

تدريبات

س ١: ما رأى الحاجب في مجيء التاجر ؟ وما رأى شجرة الدر ؟

.....

.....

س ٢: علام اشتملت الرسالة ؟

.....

.....

س ٣: ما أثر الرسالة على نجم الدين ؟ وبم عقب عليها ؟

.....

.....

س ٤: ما سبب مجيء الحملة الفرنسية ؟

.....

.....

س ٥: إلى أين كانت الحملة متجهة ؟ ولماذا غيرت وجهتها إلى مصر ؟

.....

.....

س ٦: لماذا حددت الحملة دمياط بالذات ؟

.....

.....

س ٧: مم كانت تتألم و تخاف شجرة الدر على السلطان بعد أن رأى الرسالة ؟

.....

.....



س ٨ علام تدل رسالة ملك صقلية ؟

.....

س ٩ لماذا خلق نجم الدين من وجهه نظره ؟

.....

.....

س ١٠ كيف تغلب نجم الدين على المرض في سفره لمصر ؟

.....

س ١١ علل؟ اصرار نجم الدين على مشاهدة المعركة .

.....

س ١٢ أين أقام نجم الدين في مصر ولماذا ؟

.....

تراكمي

(١) كيف تقربت شجر الدر إلى الشعب المصري ؟

.....

(٢) كان نجم الدين نموذجاً طيباً للحاكم المسئول عن رعيته. وضح ذلك.

.....

(٣) ما موقف الحاقدين من سياسة نجم الدين ؟

.....

(٤) كيف استطاع السلطان كشف الأمراء الحاقدين ؟ وما تصرفه إزاءهم ؟

.....

.....



استعداد للقتال

الحادي عشر

١- التعبئة العامة لمواجهة الحملة الفرنسية

اهتزت القاهرة ومصر لذلك الخبر، وثارَت النفوس كلها ثورة عارمة ، وهرع الناس إلى المساجد، يستمعون إلى خطب الخطباء، تعرض من كتاب الله وأحاديث رسوله آيات الشجاعة والإقدام، والضرب والطعن والنزال، والبذل في الله بالمال والأرواح. وفي حلقات أخرى ترتفع الأصوات بالحديث عن غزوات الرسول، وعن بلاء المجاهدين فيها، وعن الشهداء وجزائهم، ممن وهبوا أنفسهم لربهم، ونالوا ثوابه الجزيل أما المقاهي والمجتمعات الشعبية، فكانت تفيض بأناشيد الحماسة والإقدام، وشعراء الربابة على منصاتهم يتدفقون بقصص البطولات العربية في عبارات مؤثرة تثير الدماء في العروق.

س١ ما الخبر الذي اهتزت له القاهرة ؟ وما أثره على المصريين ؟
س٢ لعب الخطباء في المساجد دورا كبيرا في إعداد الشعب للمعركة ضد الفرنج. وضح ذلك.
س٣ وضح دور المقاهي والمجتمعات الشعبية في تعبئة القلوب لصد الفرنسيين.

٢- التسابق إلى ميدان المعركة

وقد هب الجنود إلى أسلحتهم، وامتلاً جبل يشكر بالمجانيق التي تجرب لتحمل في السفن، وبذل الناس ما استطاعوا من المال بسخاء، وذهب كثير منهم إلى الأمير حسام الدين فيختار منهم من يطيق الحرب، فينضمون إلى الجيش فرحين، ويعود غير القادرين باكين منتحيين. ولم تلبث السفن أن أقلعت بالرجال والعدد والميرة، وقد خرج الجميع لتحيتها، رافعي الأصوات بالدعاء لها بالنصر، واندفع القادرون سائرين على أقدامهم للمعركة، والسفن بجانبهم في النهر

س٤ كيف استعد كل من : (الجنود، والناس) لمواجهة الفرنسيين ؟

٣- اختيار الأمير فخر الدين لقيادة الجيش

ولما شاور السلطان شجر الدر فيمن يضطلع بمهمة القيادة، اتفقا على إسنادها إلى الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ، فاستقدمه السلطان وقلده هذا الشرف، وتدارس معه الخطة:
- تحشد دمياط بالأسلحة والذخيرة والأقوات يا فخرالدين!
تتحاشى كل الأخطاء السابقة التي مكنت الفرنج من الصمود بعض الوقت .
أتعرف يا فخر الدين أن الخطأ في الغزوة السابقة في عهد الملك الكامل، هو أننا لم نزود دمياط بالذخيرة والأقوات، التي تقدرها على الثبات أكثر مما ثبتت؟!
- نعم يا مولاي، ولن يتكرر ذلك الخطأ، وتنزل بجيشك على البر الغربي للنيل؛ لتعوق تقدم الفرنج عن الوصول إلى دمياط. «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» .

س٥ من الذي تم اختياره لقيادة الجيش ؟ وما الخطة التي تم الاتفاق عليها؟
س٦ ما الخطأ الذي وقع فيه جيش الملك الكامل وحذر نجم الدين من تكراره ؟

٤- نجم الدين يتمنى أن يقود المعركة بنفسه

وأطرق السلطان برهة ونظر إلى فخر الدين ، ثم قال : كنت أود يا فخر الدين أن أقود المعركة بنفسي وألتقي بالفرنسيين، وأتقرب إلى الله برأس لويس، وقد حاولت إقناع الأطباء بالسماح لي بتلك القيادة، فأبوا إلا بعد الشفاء! ومن يعلم يا فخر الدين! أدعو الله أن يمنحني القوة، حتى أشفي صدري من أعداء الله، ولكن كيف، وقد بلغ مني المرض أقصاه؟! كيف أركب برجلي المقطوعة التي حكم عليها المرض اللعين بالبت. ثم توجه إلى شجر الدر وقال: خائف يا شجر الدر. ومم يا مولاي؟! جيوشك قوية مجهزة مستعدة، وحصون دمياط منيعة، وعددنا باطشة، والجند طوع إرادتك، وأمراء المماليك رهن إشارتك، والشعب من حولك يتقرب إلى الله بماله ودمه، فمم تخاف؟! نظر إليها وقال في حزن شديد: أحس النهاية يا شجر الدر! ولست أخشاه، لكني أخاف الفرقة والخلاف من بعدى، وما سينشب بين الأمراء ويمزق الوحدة التي تقف سدا منيعا أمام الأعداء، قالت شجر الدر سوف تكون في المعركة يا مولاي، يطير سيفك رقاب الأعداء، فكل يد من جندك يدك، وكل سيف من السيوف سيفك .

س ٧ ماذا كان يود السلطان نجم الدين ؟

س ٨ ما الذي منع نجم الدين من قيادة الجيش بنفسه ؟

س ٩ مم كان نجم الدين خائفا ؟ وماذا كان رد شجر الدر عليه؟

٥- نصائح نجم الدين للأمير فخر الدين

فمد يده وشد على يد فخر الدين، وهو يقول في أمل: هذا يوم الله يا فخر الدين! لا تنظر إلى شيء سوى وجهه، وابعث في جندك من روحك، وتقدمهم إلى الموقف العصيب يسبقوك إليه. ثم شد على يده مرة أخرى وهو يقول له محذرا: إياك والشائعات وما يذيع المرجفون ! اجعل ما تسمع منها دبر أذنك وتحت قدمك، واعلم أن الفرنج جبنا رعايد، لم يلتق العرب بهم، إلا نالوا من رءوسهم وأفندتهم ما يشتهون؛ لأن العرب يدفعون سيوفهم بأيدي الإيمان والحق، وأولئك يدفعون سيوفهم بأيدي العدوان والطمع، ونحن في بلادنا وعلى أرضنا، وهم لصوص جاءوا يخطفون، فقلوبهم خائفة، ونفوسهم وجلة، والأرض تهتز من تحت أقدامهم، لا تثبت إلا بخيانة أو غدر، فاحذر يا فخر الدين وتيقظ، فعلى موقفك يتقرر المصير! ثم شد على يده مرة ثالثة وهو يقول داعيا: وفكك الله أيها القائد الشجاع المؤمن، وحقق أملنا فيك، وأدام عليك صفحتك الناصعة في سبيل الوطن، فليست هذه أول معركة لك، بل قمة جهادك وبلائك، والله معنا، وكلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا.

س ١٠ ودع (نجم الدين) (فخر الدين) قائد جيوشه ناصحا ومحذرا وداعيا. وضح ذلك.

س ١١ عقد نجم الدين مقارنة بين الفرنج والعرب. وضح ذلك.

٦- رسالة تهديد من لويس إلى نجم الدين

«أما بعد، فليس خافيا عليك ما فتحنا من بلاد الأندلس، وأن أهل تلك الجزائر يحملون إلينا الأموال والهدايا، ونحن نسوقهم سوق البقر، ونقتل منهم الرجال، ونرمل النساء، ونأسر البنات والصبيان، ونخلى منهم الديار. وقد أبديت لك (يا نجم الدين) ما فيه الكفاية، وبذلت لك النصيح إلى النهاية. فلو حلفت لي بكل الأيمان، ما ردني ذلك عن الوصول إليك، وقتالك في أعز البقاع عليك، وقد عرفتكم، وحذرتكم من عساكر قد حضرت في طاعتي، تملأ السهل والجبل، وعددهم كعدد الحصى، وهم مرسلون إليك بأسيايف القضاء. أن تكون لنا نائبا على مر الأزمان، وتعجل لنا ما عندك من مراكب وطرايد وشوان، ولا يكون فيك فترة ولا توان، فتكون قلوبنا راضية عليك، ولا تسوق البلاء بيدك إليك.

س١٢ ما مضمون رسالة لويس إلى نجم الدين ؟ وماذا كان أثرها عليه؟

٧- رسالة نجم الدين إلى لويس

فتلاحقت أنفاس نجم الدين، وهو يصبح بما يستطيع من قوة، يأمر الكاتب أن يعجل بالجواب، فغاب الكاتب قليلا ثم عاد يقدم ما كتب، والسلطان يرتعد من شدة الغضب، ويقول له: فقرأ الكاتب قائلا: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وصلوات الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. أما بعد، فقد وصل كتابك، وأنت تهدد فيه بكثرة جيوشك وعدد أبطالك، فنحن أرباب السيوف، ما قتل منا قرن إلا جددناه، ولا بغى علينا باغ إلا دمرناه، فلو رأيت عيناك أيها المغرور حد سيوفنا وعظم حروبنا، وفتحنا منكم الحصون والسواحل، وإخرا بنا منكم ديار الأواخر والأوائلكان لك أن تعض على أناملك بالندم، ولا بد أن تزل بك القدم في يوم أوله لنا وآخره عليك فهناك تسيء بك الظنون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. إن الباغي له مصرع، وبغيك يصرعك، وإلى البلاء يلقيك..». فسر السلطان بهذا الرد.

س١٣ بم رد (نجم الدين) على رسالة لويس ؟

٨- بدء المناوشات وانسحاب فخر الدين من دمياط

وما إن بلغهم الكتاب، حتى فقد لويس الصواب، وأصدر أمره فبدأت المناوشة بين الجيشين، وقلاع دمياط متحفزة، والجنود يترقبون الإشارة بالهجوم على لويس وحملته ليبيدوها، وفخر الدين شديد القلق لتأخر الإذن بالاشتباك، واشتدت حيرته فيما يصنع، أيبقى ويلتحم بالفرنجة، أم يسير إلى أشموم طناح، ليرى ما صنع الله بالسلطان، وأين اتجهت دفة الأمور؟ ثم أدت له ظنونه أن السلطان قد مات، وأن المعركة قد دارت بين الأمراء على اقتسام الغنيمة، ولا ينبغي البقاء بجنوده أمام الفرنج بدمياط، ولا بد أن يشارك في اختيار السلطان الجديد، القادر على مواجهة هذا الموقف الدقيق، فقرر أن يسرع إلى أشموم طناح. كان الليل يتقدم، وفخر الدين يتقهقر بجنوده إلى دمياط، عابرا الجسر، ثم غادرها بمن معه إلى أشموم طناح.

س١٤ ما أثر رد (السلطان) على (الملك لويس) ؟ وكيف تصرف؟

س١٥ علل : شدة قلق فخر الدين.

س١٦ ما الظنون التي تسربت إلى نفس فخر الدين ؟ وماذا قرر ؟

٩- فزع أهل دمياط والقاهرة

وسرى الخبر إلى دمياط، ففزعت أشد الفزع، وهب النائمون في ذعر، وحملوا ما استطاعوا من أمتعتهم، ثم خرجوا هائمين على وجوههم، والشيوخ والصغار يتعثرون، والمرضى يئنون. فزع أهل القاهرة لما رأوا وما سمعوا، وأقبل بعضهم على بعض يتشاورون، وهب حسام الدين بن الشيخ يهدئ من روعهم، وأسرع الخطباء والعلماء إلى المساجد والمجتمعات يثبتون قلوبهم، ويؤكدون لهم أن العبرة بالخاتمة لا بالمقدمة، ويقصون عليهم من أنباء الغزوات، ما زلزل فيه المسلمون زلزالا شديدا، ثم أتى نصر الله فهزم الأعداء، ودفع الباطل واندحر الباغون؛ ولم يزالوا بهم حتى هددوا وأفاقوا، وانقلب خوفهم أمنا وقوة، **أما نجم الدين فغضب غضبا شديدا**، ودعا بفخر الدين ومن كان معه من الأمراء وقدمهم إلى محكمة من العلماء لتحاكمهم بسبب فرارهم من ميدان القتال. أما الفرنج فقد احتلوا دمياط بعد أن غادرها الجيش وهجرها أهلها.

س١٧ ما أثر انسحاب فخر الدين من دمياط على كل من: (الشعب نجم الدين الفرنج). ؟
س١٨ كيف واجه (حسام الدين، والعلماء) فزع أهل القاهرة؟ وما نتيجة عملهم هذا؟

سؤال وجواب

(١) ما الخبر الذي اهتزت له القاهرة؟ وما أثره على المصريين؟

خبر هجوم الحملة الفرنسية على مصر.

ثارت نفوس المصريين ثورة عارمة، ونهضت الألسنة بقوة تعبى القلوب للمعركة.

(٢) لعب الخطباء في المساجد دورا كبيرا في إعداد الشعب للمعركة ضد الفرنج. وضح ذلك.

حيث عرضوا على الشعب من كتاب الله وأحاديث رسوله آيات الشجاعة والإقدام والتضحية في سبيل الله بالمال والأرواح، وحدثوهم أيضا عن غزوات الرسول (ﷺ)، وعن الشهداء وجزائهم.

(٣) وضح دور المقاهي والمجتمعات الشعبية في تعبئة القلوب لصد الفرنسيين.

كانت المقاهي والمجتمعات الشعبية تمتلئ بأناشيد الحماسة والإقدام، وكان شعراء الرابة يقصون على الناس قصص البطولات العربية في عبارات مؤثرة.

(٤) كيف استعد كل من: (الجنود، والناس) لمواجهة الفرنسيين؟

الجنود: هبوا إلى أسلحتهم، واتجهوا إلى جبل (يشكر) لتجريب المجانيق لتحمل في السفن. الناس: تبرعوا بالأموال، وذهبوا إلى الأمير (حسام الدين) يعرضون أنفسهم لقتال المعتدين.

(٥) من الذي تم اختياره لقيادة الجيش؟ وما الخطة التي تم الاتفاق عليها؟

الأمير فخر الدين ابن شيخ الشيوخ.

الخطة هي: حشد دمياط بالأسلحة والذخيرة والطعام.

تجنب الأخطاء السابقة التي مكنت الفرنج من الصمود (في عهد الملك الكامل).

نزول فخر الدين بجيشه إلى البر الغربي للنيل؛ ليمنع الفرنج من الوصول إلى دمياط.

(٦) ما الخطأ الذي وقع فيه جيش الملك الكامل وحذر نجم الدين من تكراره؟

عدم تزويد دمياط بالذخيرة والأقوات التي تقدرها على الثبات طويلا.

(٧) ماذا كان يود السلطان نجم الدين؟

كان يود أن يقود المعركة بنفسه، ويتقرب إلى الله برأس لويس.

٨) ما الذي منع نجم الدين من قيادة الجيش بنفسه ؟

المرض الشديد الذي حكم عليه بقطع رجله.

٩) مم كان نجم الدين خائفا ؟ وماذا كان رد شجر الدر عليه ؟

كان خائفا من تنازع الأمراء على الملك بعد وفاته؛ مما يؤدي إلى ضعف العرب. طمأنته قائلة: إن جميع الجنود يضربون بسيفه، وكلهم طوع أمره، كما أن له ثوابا بقدر الألوف التي ستشارك في المعركة حبا فيه، وانتصارا لله ولدينه.

١٠) ودع (نجم الدين) (فخر الدين) قائد جيوشه ناصحا ومحذرا وداعيا. وضح ذلك.

١- نصحه أن لا تنظر إلى شيء سوى وجه الله ، وابعث في جندك من روحك، وتقدمهم إلى الموقف العصيب

وحذره : من الشائعات وما يذيع المرجفون !

داعيا له وفقك الله أيها القائد الشجاع المؤمن، وحقق أملنا فيك .

١١) عقد نجم الدين مقارنة بين الفرنج والعرب. وضح ذلك.

الفرنج: جبناء رعايد، لم يلتق العرب بهم إلا نالوا من رءوسهم وأفئدتهم، فهم لصوص يدفعون سيوفهم بأيدي العدوان والقمع.

العرب : هم أصحاب الأرض والبلد، يدفعون سيوفهم بأيدي الإيمان والحق.

١٢) ما مضمون رسالة لويس إلى نجم الدين ؟ وماذا كان أثرها عليه ؟

ضمنت الرسالة : تهديدا وتحذيرا من قوة لويس وعساكره .

تذكيرا بما فعله الفرنج بالعرب في بلاد الأندلس من قتل ونهب وتشريد.

مطالبة نجم الدين بالاستسلام، وأن يبعث له بالمراكب والسفن الحربية؛ حتى لا يجنى على نفسه وجيشه.

غضب نجم الدين، وأمر كاتبه أن يعجل بالجواب للرد على رسالة لويس.

١٣) بم رد (نجم الدين) على رسالة لويس ؟

رد عليه مفتخرا بقوة جيشه، مهددا بتدميره، والقضاء على جيش الفرنج؛ لأن المسلمين

بارعون في الحروب، وجيوشهم كثيرة وقوية، وما بغى عليهم باغ إلا دمروه.

١٤) ما أثر رد (السلطان) على (الملك لويس) ؟ وكيف تصرف ؟

أمر ببدء المناوشات بين الجيشين. فقد لويس صوابه.

١٥) علل : شدة قلق فخر الدين.

لتأخر الإذن بالاشتباك، وقد احتار فيما يصنع، أبقى ويلتحم بالفرنج، أم يسير إلى أشموم طناح؛ ليرى ما صنع الله بالسلطان.

١٦) ما الظنون التي تسربت إلى نفس فخر الدين ؟ وماذا قرر ؟

أن السلطان قد مات، وأن المعركة قد دارت بين الأمراء على اقتسام الغنيمة، ولا ينبغي البقاء بجنوده أمام الفرنج بدمياط.

قرر أن يسرع بالعودة إلى أشموم طناح ليشترك في اختيار السلطان الجديد، وانسحب بجيشه ليلا من دمياط.

(١٧) ما أثر انسحاب فخر الدين من دمياط على كل من: (الشعب نجم الدين الفرنج) ؟
الشعب: فزع أهل دمياط، وحملوا ما استطاعوا من أمتعة، ثم خرجوا هائمين على وجوههم تاركين ديارهم، كما فزع أهل القاهرة لهذا الحدث فزعا شديدا.
نجم الدين: غضب غضبا شديدا، وقدم فخر الدين ومن كان معه من الأمراء إلى المحكمة، بسبب فرارهم من ميدان القتال .

الفرنج: احتلوا دمياط بعد أن غادرها الجيش وهجرها أهلها.
 (١٨) كيف واجه (حسام الدين، والعلماء) فزع أهل القاهرة؟ وما نتيجة عملهم هذا ؟
 عمل (حسام الدين) على تهدئة أهل القاهرة، وأسرع العلماء إلى المساجد والمجتمعات يثبتون قلوبهم، ويؤكدون لهم أن العبرة بالخاتمة، وأخذوا يقصون عليهم من أنباء الغزوات التي كاد المسلمون أن يهزموا فيها، ولكن أتى نصر الله فهزم الأعداء. هداً الناس، ثم اشتعلوا حماسة وثورة، ولحق القادرون منهم بإخوانهم المجاهدين.

تدريبات

(١) ما الخبر الذي اهتزت له القاهرة ؟ وما أثره على المصريين ؟

.....

(٢) لعب الخطباء في المساجد دورا كبيرا في إعداد الشعب للمعركة ضد الفرنج. وضح ذلك.

.....
 (٣) وضح دور المقاهي والمجتمعات الشعبية في تعبئة القلوب لصد الفرنسيين.

.....
 (٤) كيف استعد كل من : (الجنود، والناس) لمواجهة الفرنسيين ؟

.....

(٥) من الذي تم اختياره لقيادة الجيش ؟ وما الخطة التي تم الاتفاق عليها؟

.....

(٦) ما الخطأ الذي وقع فيه جيش الملك الكامل وحذر نجم الدين من تكراره ؟

.....

٧) ماذا كان يود السلطان نجم الدين ؟

.....

٨) ما الذي منع نجم الدين من قيادة الجيش بنفسه ؟

.....

٩) ودع (نجم الدين) (فخر الدين) قائد جيوشه ناصحا ومحذرا وداعيا. وضح ذلك.

.....

.....

١٠) بم رد (نجم الدين) على رسالة لويس ؟

.....

١١) علل : شدة قلق فخر الدين.

.....

١٢) ما الظنون التي تسربت إلى نفس فخر الدين ؟ وماذا قرر ؟

.....

.....

١٣) ما أثر انسحاب فخر الدين من دمياط على كل من: (الشعب نجم الدين الفرنج) ؟

.....

.....

.....

١٤) كيف واجه (حسام الدين، والعلماء) فزع أهل القاهرة؟ وما نتيجة عملهم هذا ؟

.....

.....

المنقذة

الثاني عشر

١- حلم لويس بالنصر

شعر لويس ومن معه بأن التوفيق حالفهم، وأنهم سيحققون ذلك الحلم الفرنجي الطامع في مصر وثروتها، وفي الشرق وخيراته، ذلك الحلم الذي تحطم مرات على أبواب مصر. ثم جعلوا يتساءلون عن أحداث المعركة المرتقبة مع العرب وعن شدتها، بعضهم يؤكد أنهم سيلقونهم في موقعة رهيبة، والآخرين يؤكدون أنهم فروا مذعورين، ولن يقووا على اللقاء بعد، وسوف يسلمون البلاد كما طلب الملك لويس في كتابه للسلطان، وجعلوا يرقصون وهم يقولون: «دنا بيت المقدس! وسوف نحقق آمالنا».

س١ بم كان يحلم لويس ومن معه ؟

س٢ ماذا كان تصور لويس ومن معه عن المعركة المنتظرة مع العرب ؟

٢- وصول نجم الدين إلى المنصورة

أما نجم الدين فبلغ المنصورة ودخلها، ونزل بقصرها الكبير الذي شيده الملك الكامل على النيل، وأصدر أمره بإصلاح السور المطل على البحر، وستره بالأستار، ونصب المجانيق عليه. وسرعان ما بدأ العمل، وشرعوا في تجديد الأبنية للسكنى، ونصبت الأسواق، ودبت الحركة في المدينة، ثم قدمت الشواني المصرية بالرجال والعدد، وأقبل المتطوعون من الشعب من أرجاء البلاد كلها مندفعين من كل جانب في حماسة وعزم، يبغون الجهاد في سبيل ربهم. والسلطان نجم الدين في فراشه، تشتد العلة به يوما بعد يوم، وشجر الدر بجانبه لا تفارق سريرته، مقرحة الجفن، تحس بخطر الموقف، وتفكر فيما سيكون لو مات الملك في هذا الظرف الدقيق، وأخذت تحدث نفسها وتقول: الوطن أبقي من الأشخاص! هذا وقتك يا شجر الدر، فأنقذي البلاد من أعداء الله وأعدائها، وادفعي هؤلاء الذين جاءوا إليها ليطمسوا دين الله وينهبوها، ولا تدعيها للأطماع تفتتها وتذهب ريحها!

س٣ بم أمر السلطان نجم الدين بعد أن بلغ المنصورة ؟

س٤ كيف تم الاستعداد لملاقاة الفرنج في المنصورة ؟

س٥ فيم كانت شجر الدر تفكر عندما اشتد المرض بنجم الدين ؟

س٦ الوطن أبقي من الأشخاص! هذا وقتك يا شجر الدر». من قائل هذه العبارة؟ وما مناسبتها ؟

٣- وصية نجم الدين إلى شجرة الدر

وهبت واقفة، وتقول لنفسها في شجاعة: «هذه هي النهاية المحتومة، كل امرئ يعرفها ويحاول تجاهلها فيفر منها في غمرة الحياة، ليزيد نفسه شقاء يصرفه عن تذكرها!». ثم أرجعت البصر إلى السلطان، فرأته يطبق أجفانه، وسمعته يقول في همس: «لا تجزعي يا شجر الدر، وانهضي برسالتك، واحمي قلعة الشرق من الطامعين!». «

س٧ بم أوصى (نجم الدين) (شجر الدر) قبل وفاته ؟

٤- موت السلطان نجم الدين وثبات شجرة الدر

بدأت لشجر الدر النهاية القريبة للسلطان، فأسرت بإصدار أوامرها بألا يدخل عليه سوى كبير الأطباء، وأشاعت أن صحته تتحسن يوما بعد يوم، ولكنها جزعت حينما انطبقت أجفانه وتلاحقت أنفاسه، واستدعت الطبيب، فأقبل مسرعا، وفحصه في الحال، ثم قال في أسى:- **قضاء الله يا مولاتي**، لا يفيد فيه دواء ولا يرده طبيب! دبري أمرك فقد انتهى كل شيء!

فزادت دموعها انهمارا ولم ترفع صوتا، وعادت تشجع نفسها وتقول في ثبات:
- ما هذا يا شجر الدر؟! **الوطن أولى بكل ذرة من تفكيرك**، فادخري حزنك على السلطان حتى تنتهي المعركة بسلام! **وكان ذلك في سنة ٦٤٧ هـ ١٢٤٩ م.**
ترك السلطان الأمر كله لشجر الدر، فلم تتوان لحظة، وأسرت بدعوة الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ والطواشي جمال الدين محسن، واستبقت معهما الطبيب، ثم قالت تسألهم في شجاعة:- هل مات السلطان؟
فنظر بعضهم إلى بعض في حيرة، بددتها الملكة قائلة:
«لم يمت السلطان، ولا يزال في فراشه، تزايدت العلة، وقد أوشك أن يتمثل للشفاء».

س٨ ماذا فعلت شجر الدر حينما شعرت بقرب نهاية السلطان ؟

س٩ كيف استقبلت شجر الدر نبأ وفاة السلطان ؟

س١٠ وضعت شجر الدر في موقفين شديدي الصعوبة. وضحهما.

٥- تجديد الثقة في فخر الدين كقائد للجيش

ثم عادت تسأل في جد قائلة: «ومن قائد الجيش؟»
فأعاد بعضهم النظر إلى بعض، واستأنفت تجيب في عزم قائلة: «قائد الجيش الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ، وهو المتقدم، والأمر كله بيده».
وكانت قد استقرت أن تستدعي توران شاه، فمع أنها تعلم بطيشه وأن الملك لن يستقيم له، إلا أنها لم ترد أن تدع للفرقة بابا حتى تنتهي المعركة، فسألت هؤلاء قائلة: «ومن السلطان؟»
فظلوا في دهشتهم صامتين، واستأنفت هي قائلة:
- «السلطان توران شاه بن السلطان نجم الدين الأيوبي، وسأرسل إليه الساعة، ليقبل من حصن كيفا! إنه السلطان بن السلطان ووارث الملك!».

س١١ علل: استدعاء (شجر الدر) (توران شاه) رغم علمها بطيشه ليتولى الملك.

٦- كتمان خبر وفاة الملك

ولكن هل مات السلطان؟ ولم يجيبوا وزادت حيرتهم، وهي تقول في جد: لم يميت السلطان ولا يزال في فراشه، وقد أوصى بأن تنقل ولاية العهد إلى ابنه توران شاه!. هكذا ستقولون للناس؛ فاجمع يا فخر الدين الأمراء والجنود، وبلغهم تحية السلطان وأوامره، ثم اكتب إلى حسام الدين بن على متولى القاهرة بهذه الأوامر، ليأخذ العهد لتوران شاه على من عنده من كبار الدولة، ويدعى له على المنابر بعد السلطان. ثم عادت تسألهم قائلة في جد: هل مات السلطان؟ ثم استأنفت تجيب في شجاعة: «لم يميت السلطان، وسيبقى كل شيء على حاله، الطبيب يدخل ويخرج كما لو كان السلطان بقيد الحياة، والأوراق الرسمية تخرج بخطه فيما مضى وفيما سيأتي، لن يتغير توقيعه، فقد أعددت من يقلد ذلك التوقيع تمام التقليد. لا يشك من يراه في أنه بيد السلطان. أما السلطان فيغسل بيد الطبيب وحده، ثم يحنط ويكفن، ويوضع في صندوق يلف لفا محكما، ويرسل في حراقة إلى قلعة الروضة، لا يعلم أحد ما فيه حتى تنتهي المعركة!

س١٢ علل: إخفاء شجر الدر خبر وفاة زوجها نجم الدين.

س١٣ أثبتت شجر الدر حكمة المرأة وحسن تصرفها. بين ذلك.

٧- تكريم الملك في الجهاد وهزيمة الأعداء

ثم التفتت إليهم وقالت في عزم: ألا تحبون السلطان؟! إن تكريمه في جهاد الأعداء، لا في البكاء عليه، ولا في مشهد يسير فيه الشامت والحاقد والمتربص، فإذا عمة موته الآن تضعف الجنود، وتفرق الجماعة، وتقوى ساعد الفرنج، وإذا أحكمنا الأمر، كان ذلك من أكبر عوامل النصر إن شاء الله؛ سارت الأمور كما رسمت، لم يتغير شيء في أحوال القصر، ولا يعرف أحد إلا أن صحة السلطان تتحسن يوما بعد يوم، وقلوب المتربصين تدق حزنا كلما سمعوا اقتراب ذلك الشفاء. ولما طال الأمر على الناس، جعلوا يتساءلون عن السلطان ومرضه الذي امتد، وبدأ الذين يتطلعون إلى السلطة يدسون من يتعرفون لهم الحقيقة، والفرنج يتشممون الأخبار، وللحيطان آذان. فما لبث خبر موت السلطان أن تسرب وبلغ الفرنج، فاشتد فرحهم، ودوى صوت قائدهم يعلن التحرك إلى المنصورة.

س١٤ من وجهة نظر شجر الدر، كيف يكون تكريم السلطان؟

س١٥ متى تسرب خبر موت السلطان نجم الدين؟ وما أثر ذلك على الفرنج؟

سؤال وجواب

- (١) بم كان يحلم لويس ومن معه ؟
تحقيق الحلم الفرنجي الطامع في احتلال مصر والشرق، والاستيلاء على خيراتها.
- (٢) ماذا كان تصور لويس ومن معه عن المعركة المنتظرة مع العرب ؟
بعضهم يؤكد أنهم سيلقونهم في موقعة رهيبة، والآخرين يؤكدون أنهم فروا مذعورين، ولن يقووا على اللقاء بعد، وسوف يسلمون البلاد كما طلب الملك لويس في كتابه للسلطان
- (٣) بم أمر السلطان نجم الدين بعد أن بلغ المنصورة ؟
أمر بإصلاح السور المطل على البحر، وإقامة المجانيق عليه.
- (٤) كيف تم الاستعداد لملاقاة الفرنج في المنصورة ؟
جددت الأبنية، ونصبت الأسواق، ودبت الحركة في المدينة.
جاءت السفن المصرية محملة بالرجال والأسلحة.
جاء المتطوعون من جميع نواحي البلاد؛ ليجاهدوا في سبيل الله.
- (٥) فيم كانت شجر الدر تفكر عندما اشتد المرض بنجم الدين ؟
كانت تفكر فيما سيكون لو مات السلطان نجم الدين في هذا الوقت العصيب الذي يستعدون فيه لملاقاة الفرنج.
- (٦) «الوطن أبقى من الأشخاص! من قائل هذه العبارة ؟ وما مناسبتها ؟ وعلام تدل ؟
شجر الدر. عندما اشتدت العلة على نجم الدين
تدل على شجاعة شجر الدر وثباتها، وحسن تفكيرها، وحبها لوطنها.
- (٧) بم أوصى (نجم الدين) (شجر الدر) قبل وفاته ؟
أوصاها بألا تجزع، وأن تنهض برسالتها، وتحمل قلعة الشرق من الطامعين.
- (٨) ماذا فعلت شجر الدر حينما شعرت بقرب نهاية السلطان ؟
أسرعت بإصدار أوامرها أن لا يدخل على (السلطان) سوى كبار الأطباء، وأشاعت أن صحة السلطان تتحسن يوماً بعد يوم.
- (٩) كيف استقبلت شجر الدر نبأ وفاة السلطان ؟
انهمرت دموعها، ولكنها لم ترفع صوتاً، وقررت تأجيل حزنها على (السلطان) حتى تنتهي المعركة مع الفرنج.
- (١٠) وضعت شجر الدر في موقفين شديدي الصعوبة. وضهما.
الموقف الأول : موت نجم الدين، وإخفاء شجر الدر حزنها خوفاً على الجيش.
الموقف الثاني : مواجهة الفرنج وتعيين قائداً للجيش، واستدعاء توران شاه لتولي الحكم.
- (١١) علل: استدعاء (شجر الدر) (توران شاه) رغم علمها بطيشه ليتولى الملك.
لأنها لم ترد أن تدع للفرقة باباً حتى تنتهي المعركة، فتوران شاه هو السلطان ووارث الملك.
- (١٢) علل: إخفاء شجر الدر خبر وفاة زوجها نجم الدين.
لأن إذاعة الخبر ستضعف عزيمة الجنود المصريين، وتفرق الجماعة، وتقوى ساعد الفرنج.
- (١٣) من وجهة نظر شجر الدر، كيف يكون تكريم السلطان ؟
يكون في جهاد الأعداء لا في البكاء عليه، ولا في مشهد يسير فيه الشامت والحاقد.
- (١٤) متى تسرب خبر موت السلطان نجم الدين ؟ وما أثر ذلك على الفرنج ؟

عندما بدأ المتطلعون إلى السلطة يدسون من يتعرفون لهم حقيقة موت السلطان، وعندما بدأ الفرنج يتشممون الأخبار، فتسرب لهم خبر موت السلطان. فرح الفرنج فرحا شديدا، وأعلن قائدهم التحرك إلى المنصورة. **(١٥) أثبتت شجر الدر حكمة المرأة وحسن تصرفها. بين ذلك.**

عندما مات السلطان نجم الدين تصرفت شجر الدر بحكمة، حيث اجتمعت بالأمير فخر الدين، والطواشي جمال الدين محسن، وطبيب السلطان؛ لتخبرهم بما يلي:

- ١- أن السلطان مات، وعليهم كتمان هذا الخبر . ٢- أن قائد الجيش هو الأمير فخر الدين.
- ٣- أنها ستسند الحكم إلى توران شاه ٤- أن يستمر تقديم موائد الطعام إلى حجرة السلطان،
- ٥- أن يدخل الطبيب ويخرج كما لو كان السلطان حيا، وأن تخرج الأوراق الرسمية بخطه عن طريق تقليد توقيعها.
- ٦- أن يغسل السلطان بيد الطبيب وحده، ثم يحط ويكفن، ويوضع في صندوق محكم لا يعلم أحد ما فيه حتى تنتهي المعركة.

تدريبات

(١) بم كان يحلم لويس ومن معه ؟

.....

(٢) ماذا كان تصور لويس ومن معه عن المعركة المنتظرة مع العرب ؟

.....

.....

(٣) بم أمر السلطان نجم الدين بعد أن بلغ المنصورة ؟

.....

(٤) كيف تم الاستعداد لملاقاة الفرنج في المنصورة ؟

.....

.....

(٥) فيم كانت شجر الدر تفكر عندما اشتد المرض بنجم الدين ؟

.....

(٦) «الوطن أبقى من الأشخاص! من قائل هذه العبارة ؟ وما مناسبتها ؟

.....

(٧) بم أوصى (نجم الدين) (شجر الدر) قبل وفاته ؟

.....

(٨) ماذا فعلت شجر الدر حينما شعرت بقرب نهاية السلطان ؟

.....

(٩) كيف استقبلت شجر الدر نبأ وفاة السلطان ؟



١٠ وضعت شجر الدر في موقفين شديدي الصعوبة. وضحهما.

١١ علل: إخفاء شجر الدر خبر وفاة زوجها نجم الدين.

١٢ من وجهة نظر شجر الدر، كيف يكون تكريم السلطان ؟

١٣ متى تسرب خبر موت السلطان نجم الدين ؟ وما أثر ذلك على الفرنج ؟

١٤ أثبتت شجر الدر حكمة المرأة وحسن تصرفها. بين ذلك.

تراكمي

١ لعب الخطباء في المساجد دورا كبيرا في إعداد الشعب للمعركة ضد الفرنج. وضح ذلك.

٢ وضح دور المقاهي والمجتمعات الشعبية في تعبئة القلوب لصد الفرنسيين.

٣ كيف استعد كل من : (الجنود، والناس) لمواجهة الفرنسيين ؟

٤ من الذي تم اختياره لقيادة الجيش ؟ وما الخطة التي تم الاتفاق عليها ؟



المصيدة

الفصل الثالث عشر

١ - مضمون رسالة لويس إلى الملكة مرجريت

أ - الحديث عن انتصاراته وقوة العرب

تناولت مرجريت رسالة الملك لويس، وجعلت تنظر فيها، وابتسامتها تتسع شيئاً فشيئاً، معبرة عما تجد فيها من الأمل: «تقدمنا يا عزيزتي (مارجريت) من دمياط بهمة، حتى بلغنا فارسكور، بجانبنا شوانينا الضخمة، تتهادى في مياه النيل الجارية، وبعد قتال مرير، انتزعنا هذه المدينة (دمياط)، وأقنعتنا هذه المعركة بأننا كنا واهمين، حين ظننا العرب خائفين، وأن امتلاك بلادهم ميسور لن يكلفنا عناء كبيراً. ثم انطلقنا مسرعين إلى المنصورة، وألقينا مراسينا على البر المقابل لها، لا يفصلنا عنها سوى بحر أشموم. ولو رأيت جنودنا الذين يملئون السهل، وخلفهم المروج الناضرة، لطار بك السرور إلى فرنسا.

ومن العجب أن العرب لا يريدون أن يلحقوا السلاح ويرفعوا راية التسليم، وهم يرون أعدادنا وحماسنا وقوتنا، ولا نراهم إلا عازمين على القتال، مستعدين له بقلوبهم وصدورهم، غير مهتمين بما يرون من قوتنا، وقد احتطنا لهم، وحفرنا الخنادق حولنا، ونصبنا المجانيق. هم أمامنا، نراهم رأى العين، وقد عزمت على الالتحام بهم، وإذا سقطت المنصورة، فلن يبقى أمامنا إلى القاهرة عائق يذكر. لا تقلقي يا ملكة الشرق، فسوف نبليغ الهدف، وإن كان الوقت الذي حددته لدخول القاهرة سيتأخر، وسوف ندخلها قبل انقضاء هذا الأسبوع فاستعدي.

ب - طبيعة مصر الساحرة وجوها الرائع

الجو جميل فاتن، والهواء لطيف رقيق، والمكان بهيج رائع، ولا يعكر صفونا غير مآذن المسلمين العالية، وأصواتها التي تنبعث منها قبل طلوع الفجر. ويزيدنا إقلاقاً ذلك الضجيج المنبعث من مضارب المسلمين ومن المنصورة كلها، لأنهم كما يقولون في شهر لهم يسمى رمضان، يصومون فيه من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، يأكلون ويشربون طوال ليلهم ويغلقون أفواههم مع طلوع الفجر، ثم يتمون الصيام إلى الليل. وفي الليل يوجعون قلوبنا بآيات القرآن التي يتلونها، لا يفترون ولا يهجعون!. ومن أعجب العجب أنهم يقضون النهار كله في عمل وجد ونشاط وحركة.

ج - الحديث عن شجر الدر

أحدثك عن تلك المرأة العجيبة والتي تسمى شجر الدر شيطانة خلقت من حديد، لا تكل ولا تمل، تضع الخطط، وتوجه المملكة في جميع شئونها بدقة وإحكام، ولا تزال توهم الناس بأن السلطان في سريره، حي يتماثل للشفاء. ستصبح بعد قليل جاريته، أقدمها لك هدية النصر، لويس سيملك مصر والشرق. انتظري أخباراً سارة.

س ١ ما مضمون رسالة لويس إلى زوجته مرجريت ؟ وما أثرها عليها ؟
س ٢ تميزت شجر الدر عن غيرها من النساء في رأى لويس. وضح ذلك ؟

٢- استعداد شجرة الدر للمعركة

كانت شجرة الدر تعمل دائبة الحركة، تشجع الجنود، وتدفع الخطباء إلى القول، وترسل الأخبار إلى البلاد، وتتلقى الأنباء من جوانب المملكة، وتعد الأبطال بالجوائز السنية، وتدفع الفدائيين. وبفضل عزمها وثباتها وروحها الوثابة، نشط الناس للجهاد، وازدادت فرق الفدائيين، وتحالفوا على الموت في سبيل الله والوطن، وانطلقوا يسبحون إلى الفرنج، ويهاجمونهم في أستار الظلام وفي وضوح النهار، يخترعون من الحيل ما يخدعونهم به، ثم يتصيدونهم ويعودون بهم إلى مضاربهم، لم يضيعوا ساعة، ولم يغفلوا لحظة. حتى في يوم عيد الفطر استأنفوا نشاطهم بعد أداء الصلاة، والتحموا مع الفرنج في معركة حامية، غنموا فيها كثيرا من الغنائم، وقتلوا كثيرا من الجنود، من بينهم قائد من كبار القواد، جزع لويس لفقده أيما جزع.

س٣ لعبت شجرة الدر دورا مهما في الإعداد للمعركة. وضح، مبينا أثر ذلك على الناس.

٣- انتصارات المصريين على الفرنج

وهي تتلقى البشائر وتطيرها إلى القاهرة، فتتلى في المساجد والمجتمعات، فتقوى القلوب وتهدي النفوس، وتحمس من تخلف عن الجهاد، فيسرع بالسير إلى المنصورة. كلما أحرز الأبطال انتصارا، طار البشير إلى شجرة الدر. ١- في السابع من شوال، هاجمنا شنية كبيرة، فيها مائتا رجل من الفرنج، بينهم «كونت» كبير وأسرها! ٢- في منتصف شوال، التحمنا بهم في برهم وأسرنا منهم أربعين فارسا بخيولهم! ٣- في آخر شوال، أحرقنا سفينة كبيرة والتحمنا معهم في معركة فزنا فيها بنصر كبير! تتلقى شجرة الدر هذه الأخبار، وتبعث بها وبالأمرى إلى القاهرة، فيطاف بهم في الشوارع والأزقة، ويعلو التكبير وترتفع الأيدي بالشكر لله، والدعاء له أن يتم نصره ويهزم أعداءه،

س٤ علل كانت شجرة الدر ترسل بشارات الانتصارات إلى المساجد والمجتمعات في القاهرة.

س٥ ما الانتصارات التي أحرزها المصريون على الفرنج في شهر شوال ؟

س٦ ماذا كانت شجرة الدر تفعل بالأخبار والأسرى ؟

٤- فشل الفرنج في إقامة الجسر

حتى رأى لويس أنه سيفقد جيشه بعضا وراء بعض إذا استمر هذا الحال، ورأى أنه لابد من معركة يتلاقى فيها الجيشان. وجمع قواده ومهندسيه، وجعلوا يتداولون الرأي، واتفقوا على أن يقيموا جسرا على بحر أشموم يعبرون عليه، وهبوا إلى العمل، يدفعهم الخوف والأمل، حتى أتموا منه بعض أمتار.

وكانت شجرة الدر يقظة لما يصنعون، فجمعت القواد والمهندسين، وتدارسوا الموقف، ثم اتفقوا على أن يتم الهجوم على الفرنسيين أثناء إقامتهم الجسر، أولا بأول وتم تنفيذ الخطة بنجاح، وعجز الفرنسيون عن إقامة الجسر، كما اشتد هجوم الفدائيين عليهم، وأثار الذعر في قلوبهم، ولويس حائر، يصبح قائلا في عجب: كيف هذا؟! أليس لهذا البلاء من دواء؟!

س٧ ماذا رأى لويس، بعد هذه الانتصارات للمسلمين ؟ وعلام اتفق مع قواده ومهندسيه ؟

س٨ ما موقف شجرة الدر فيما اتفق عليه لويس مع قواده ومهندسيه ؟

س٩ لم كان لويس حائرا ؟ وماذا قال في ذلك الوقت ؟

٥- إشعال النار في البرجين وفي مضارب الفرنج

وأخيرا تفتقت أذهانهم عن فكرة ظنوها ستحميهم، أن يبنوا برجين كبيرين من الخشب، يحشدان بالرجال والقذائف، يلقون منهما قذائفهم، ويحمون بها العمال الذين يقيمون الجسر. وبدأ العمل، وتحرك الجسر ليمتد إلى الشاطئ الآخر. قالت شجر الدر لقوادها ومهندسيها: ما العمل؟! الجسر يتحرك والبرجان يتحركان معه، ولا بد من الإسراع بإيقاف ذلك الخطر! وكان الجواب حاضرا: - لا تخافي يا مولاتي، فلن يصلوا إلى شيء مما يبغون، سنقذفهم بالنار العربية التي لا يعرفونها. وفي ظلام الليل، والفرنج جادون في إقامة الجسر، وجنودهم يحرسون البرجين في حذر، ولويس يتعجلهم، شقت الجو نار مستقيمة فاشتعلت الحرائق في معسكر لويس وفي البرجين، وارتفع لهبها إلى السماء، والمسلمون على الشاطئ يهللون ويكبرون ويدعون، وأشباح الفرنج في ضوء تلك القذائف تعدو فارة من الموت الأحمر الذي يصبه العرب عليها، ثم أقبل البشير إلى شجر الدر يصف الهلع الذي أصاب الفرنج، والفرع الذي تملك لويس، واليأس الذي استولى عليه وعلى جنوده، فباتت مسرورة، تدعو ربها أن يتم نصره ويمحق أعداءه.

س ١٠ ما الفكرة التي تفتقت عنها أذهان الفرنج ؟ وكيف ستحميهم ؟

س ١١ كيف واجه القواد والمهندسون المصريون فكرة الفرنج (بناء البرجين) ؟

٦- سلاح الخيانة والرشوة

وقف العمل في الجسر، وخيم السكون على مضارب الفرنج. واعتكف لويس في خيمته يفكر، وطال به التفكير، وجمع القواد، وجعل وإياهم يفكرون في حل. وقبل أن يجدوا حلا، أقبل أحد الأتباع لاهثا، ينبئ لويس بأنهم وجدوا رجلا يدلهم على طريق إلى العرب، في مقابل مال قليل: مخاضة في بحر أشموم يجتازون منها ويفاجئون العرب، ويأخذونهم أخذا وبيلا! فصاح لويس غير مصدق: - رأيت هذه المخاضة رأى العين؟! - نعم يا مولاي. فالتفت لويس إلى أخيه الغبي المتسرع «دارتوا» وقال والفرح يهزه: «تسرع أنت يا «دارتوا» بفرقة الفرسان، وتخرق تلك المخاضة، وتعبر بحر أشموم، وتفاجئ العرب وتشغلهم بالقتال عن الجسر، بينما يجد المهندسون والعمال ويتمونه، فنزحف عليه، ونلتقي بك، وندهم المنصورة، ونفتح الطريق إلى القاهرة. سار «دارتوا» بفرقته خلف ذلك الخائن حتى بلغ المخاضة، ثم اقتحمها وخيوط الفجر تنتثر في الأفق، وأخذ العرب على غرة، ولم يكونوا يتخيلون أن يصل الفرنج إليهم.

س ١٢ ما المساعدة التي قدمها الخائن العربي للفرنج ؟ وبم أمر لويس أخاه دارتوا ؟

٧- استشهاد الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ

ونهب فخر الدين بن الشيخ إلى جواده وقفز على صهوته، واندفع إلى الفرنج معجلا ليس حوله سوى بعض مماليكه، واقتحم صفوف الأعداء في بسالة، فالتفوا حوله، وناوشته سيوفهم من كل جانب، فخر صريعا، واندفع «دارتوا» إلى المنصورة حتى بلغ باب قصر السلطان،

س ١٣ ما موقف فخر الدين من هجوم دارتوا؟ وماذا كان مصيره ؟

٨- شجاعة بيبرس والمقاومة الشعبية في إبادة الفرنج .

فصرخت شجر الدر في المماليك البحرية الذين يحرسون القصر فأسرعوا إلى جيادهم، وهي تدفعهم من شرفة القصر، وتحثهم على الاستماتة لإنقاذ شرف السلطان وزوجته وجواريه، وإنقاذ شرفهم. فالتهبت حماسهم، واندفعوا كالصواعق إلى الفرنج، يتقدمهم **ركن الدين بيبرس البندقداري**، وقابلوا الأعداء بسيوفهم ورماحهم وصدورهم، وجه بيبرس هجومه إلى الكونت «دارتوا» وبعث بفرقة أخرى إلى خارج المنصورة لتحصر المعتدين، وتقطع اتصالهم بقوات الفرنج، وحمى الطعن والضرب، وطعن «دارتوا» طعنة خر على إثرها يتخبط في دمه، وتمت إبادة من حول «الكونت»، ولاذ الآخرون بالفرار، تاركين أقفيتهم للرمح والسيوف تأكل منها ما تدركه. عائدين بشوارع المنصورة وأزقتها.

وفي داخل المنصورة نشبت مع الفرنج ملحمة بشرية دامية (حرب شديدة)، اشتبكت فيها الأجساد بالأجساد، والسيوف بالسيوف والرمح بالرمح، وانهمرت على رؤوس الفرنج قذائف البيوت من الأسطح والنوافذ حجارة وطوبا وأوعية وسهاما وقطع أثاث، وما امتدت إليه أيدي هؤلاء المدافعين عن مدينتهم قد اتخذوا من البيوت حصونا وقلاعاً. وكان العرب قد جمعوا قواتهم خارج المدينة، وأسرعوا إلى المعركة، واشتركوا في إبادة الفرنج، حتى ملئوا بجثثهم الشوارع، لم ينج منهم سوى خمسة قيض لهم البقاء، ليخبروا الباغين بجزاء البغي والعدوان.

س١٤ علل : كانت شجر الدر تحث المماليك البحرية على الاستماتة في قتال الفرنج ؟

س١٥ من تقدم المماليك البحرية التي واجهت الفرنج ؟ وماذا كانت خطته ؟ وما نتيجتها؟

س١٦ كان للمقاومة الشعبية داخل المنصورة دور رائع في مواجهة الفرنج. اذكره ؟

٩- شجر الدر تشكر الله على النصر

كان عمال الفرنج قد انتهزوا فرصة هذه المعركة، وانشغال العرب بها، فجدوا في العمل على بناء الجسر، وكادوا يتمونه، فلما بلغهم الخبر الحزين فقدوا عقولهم، وألقوا بأنفسهم في الماء، سابحين في فرق إلى الشاطئ الآخر، قد سبقهم لويس وخاض ببعض جيشه، فانقض العرب عليه، يبيدون رجاله كما أبادوا رجال أخيه، حتى أقبل الليل وحجز بين الفريقين، وأنقذ لويس ومن بقي معه، فركبوا الظلام ولاذوا بالفرار.

جلست شجر الدر في عظمة المنتصر، شاكرة لربها عون، ونظرت إلى القواد ثم قالت في سرور: شكرا لك يا بيبرس، أرضيت مولاي السلطان، وأرضيت الكرامة والبسالة! ثم التفتت إلى عز الدين أيبك وأقطاي وغيرهما، وأثنت على ما أبدوا من شجاعة وإقدام، وأطالت النظر في وجه أيبك، كأنها تدبر شيئاً يخصه، سألته قائلة: ومتى ننتهي يا عز الدين من هؤلاء الأشرار؟!

إنهم جرحوا جرحاً بالغاً لا براء منه، ولو هاجمناهم وهم يلحقونه لأبدناهم جميعاً. قال بيبرس في شجاعة: سيوفنا رهن إشارتك، وقوتنا في يدك، وقد غدت أرضنا كلها قبوراً مفتحة لاستقبال هؤلاء الفرنج، فمرى بما تشائين. قالت في سرور وثقة: نحتفل غداً بالنصر، وبعد غد نضع خطة الهجوم الماحق إن شاء الله.

س١٧ صف حال لويس وجنوده عندما علموا بهزيمة دارتوا ؟

س١٨ ماذا كان موقف شجر الدر من القائد بيبرس وكبار قوادها ؟ وبم طالبتهم؟

سؤال وجواب

(١) ما مضمون رسالة لويس إلى زوجته مرجريت ؟ وما أثرها عليها؟

- أخبر لويس زوجته بما يلي : ١- تحقيقه انتصارات عديدة في مصر.
٢- طبيعة مصر الساحرة وجوها الرائع ٣- تعجبه من صمود العرب، فهم لا يريدون إلقاء السلاح، كما أنهم عازمون على القتال غير مهتمين بقوة الفرنج.
٤- حال المسلمين في رمضان، وماآذنهـم العالية التي تنبعث منها الأصوات التي تزعجه
٥- شجر الدر التي تقود المعركة أمامه، والتي سيقدمها جارية لزوجته هدية بعد النصر.
فرحت مرجريت بهذه الأخبار

(٢) تميزت شجر الدر عن غيرها من النساء في رأى لويس. وضح ذلك.

- حيث وصفها بأنها شيطانة خلقت من حديد، لا تكل ولا تمل، تضع الخطط، وتوجه المملكة في جميع شئونها بدقة وإحكام، ولا تزال توهم الناس بأن السلطان في سريره .
(٣) لعبت شجر الدر دورا مهما في الإعداد للمعركة. وضح، مبينا أثر ذلك على الناس.
كانت تشجع الجنود، وتدفع الخطباء إلى القول، وترسل الأخبار إلى البلاد، وتتلقى الأنباء من جوانب المملكة، وتعد الأبطال بالجوائز القيمة، وتدفع الفدائيين إلى العمل.
أثر ذلك على الناس: نشطوا للجهاد، وازدادت فزق الفدائيين، واخترعوا حيلة لخداع الفرنج، ولم يتوقفوا عن الجهاد، حتى في عيد الفطر حيث اشتبكوا معهم في معركة شديدة قتلوا فيها كثيرا من الجنود كما قتلوا أحد كبار القواد.

(٤) علل كانت شجر الدر ترسل بـشائر الانتصارات إلى المساجد والمجتمعات في القاهرة.
لتقوى القلوب، وتهدي النفوس، وتحمس من تخلف عن الجهاد، فيسرع بالسير إلى المنصورة لكي لا يفوته ذلك الشرف.

(٥) ما الانتصارات التي أحرزها المصريون على الفرنج في شهر شوال ؟

في السابع من شوال هجموا على سفينة حربية فيها مائتا رجل من الفرنج بينهم كونت كبير، وتم أسرها بالكامل.

في منتصف شوال التحموا بهم في برهم، وأسروا أربعين فارسا بخيولهم.
في آخر شوال حرقوا سفينة كبيرة من سفنهم، وانتصروا عليهم في معركة كبيرة.

(٦) ماذا كانت شجر الدر تفعل بالأخبار والأسرى ؟

كانت تبعث بأخبار الانتصارات والأسرى إلى القاهرة أفواجا تلو أفواج، فيطاف بهم في الشوارع والأزقة، ويعلو التكبير وترتفع الأيدي بالشكر والدعاء لله.

(٧) ماذا رأى لويس، بعد هذه الانتصارات المتتالية للمسلمين ؟ وعلام اتفق مع قواده ومهندسيه ؟

رأى أنه سيفقد جيشه بعضا وراء بعض إذا استمر هذا الحال؛ ولذلك فلا بد من معركة يتلاقى فيها الجيشان.

اتفقوا على أن يقيموا جسرا على بحر أشموم يعبرون عليه إلى المنصورة.

(٨) ما موقف شجر الدر فيما اتفق عليه لويس مع قواده ومهندسيه ؟

جمعت القواد والمهندسين، واتفقوا على أن يتم الهجوم على الفرنسيين أثناء إقامتهم الجسر، وتم تنفيذ الخطة بنجاح، وعجز الفرنسيون عن إقامة الجسر.

٩) لم كان لويس حائرا ؟ وماذا قال في ذلك الوقت ؟

بسبب ما يحققه المصريون من انتصارات آخرها تدمير الجسر الذي بدأ جنوده في إقامته.
قال في عجب : كيف هذا ؟! أليس لهذا البلاء من دواء ؟!

١٠) ما الفكرة التي تفتقت عنها أذهان الفرنج ؟ وكيف ستحميهم ؟

أن يبنوا برجين كبيرين من الخشب، يملآن بالرجال والقذائف.
أنهم سيستغلونهما ليلقوا منهما قذائفهم، ويحمون بها العمال الذين يقيمون الجسر.

١١) كيف واجه القواد والمهندسون المصريون فكرة الفرنج (بناء البرجين) ؟

أشعلوا النيران ليلا في معسكر لويس وفي البرجين؛ مما أصاب الفرنج بالفرع الشديد.

١٢) ما المساعدة التي قدمها الخائن العربي للفرنج ؟ وبم أمر لويس أخاه دارتوا ؟

دلهم على مخاضة في بحر أشموم يفاجئون العرب منها مقابل قليل من المال.
أمره أن يسرع بفرقة الفرسان لعبور المخاضة ومفاجأة العرب وشغلهم عن الجسر،
فيتمونته، ويزحف بجيشه ويدخل المنصورة، ويفتح الطريق إلى القاهرة.

١٣) ما موقف فخر الدين من هجوم دارتوا؟ وماذا كان مصيره ؟

- اندفع إلى جواده ومعه بعض مماليكه، واقتحموا صفوف الفرنج في بسالة.
- قتل، حيث أصابته سيوف الأعداء من كل جانب.

١٤) علل : كانت شجر الدر تحت المماليك البحرية على الاستماتة في قتال الفرنج.

لإنقاذ شرف السلطان وزوجته وجواريه؛ حيث إن دارتوا قد بلغ قصر السلطان.

١٥) من تقدم المماليك البحرية التي واجهت الفرنج ؟ وماذا كانت خطته ؟ وما نتیجتها؟

- ركن الدين بيبرس البندقداري.
- أن يوجه هجومه إلى الكونت (دارتوا)، وأن يبعث بفرقة أخرى إلى خارج المنصورة
لتحصر المعتدين، وتقطع اتصالهم بقوات الفرنج.

- قتل دارتوا، وإبادة من حوله، وهروب بقية جيشه إلى شوارع المنصورة.

١٦) كان للمقاومة الشعبية داخل المنصورة دور رائع في مواجهة الفرنج. اذكره.

حيث دارت معركة حامية داخل المنصورة ضد الفرنج، استخدم فيها الأهالي قضبان
الحديد والسواطير والسكاكين، واشترك العرب مع أهالي المنصورة في إبادة الفرنج، حتى
امتلات شوارع المنصورة بجثثهم.

١٧) صف حال لويس وجنوده عندما علموا بهزيمة (دارتوا).

فقدوا عقولهم، وألقوا بأنفسهم في الماء سابحين إلى الشاطئ الآخر، وقد سبقهم لويس
ببعض جيشه، فانقض العرب عليه يبيدون رجاله، ولكنه تمكن من الفرار.

١٨) ماذا كان موقف شجر الدر من القائد بيبرس وكبار قوادها ؟ وبم طالبتهم؟

شكرتهم، وأثنت عليهم، وفي مقدمتهم بيبرس وعز الدين أيبك وأقطاي.
طالبتهم بالاحتفال، ثم وضع خطة؛ لاستكمال النصر وإبادة الأعداء.

١٩) اذكر الدروس المستفادة من فصل المصيدة.

- للقائد دور في رفع معنويات الجنود، وإعدادهم للمعركة .- الحرب خدعة.

- وجوب مشاركة الشعب في مقاومة المعتدين.

- المرأة قادرة على مواجهة أصعب التحديات.



تدريبات

(١) ما مضمون رسالة لويس إلى زوجته مرجيت ؟ وما أثرها عليها؟

.....

.....

(٢) لعبت شجر الدر دورا مهما في الإعداد للمعركة. وضح، مبينا أثر ذلك على الناس.

.....

.....

(٣) علل كانت شجر الدر ترسل بشائر الانتصارات إلى المساجد والمجتمعات في القاهرة.

.....

.....

(٤) ما الانتصارات التي أحرزها المصريون على الفرنج في شهر شوال ؟

.....

.....

(٥) ماذا كانت شجر الدر تفعل بالأخبار والأسرى ؟

.....

.....

(٦) ماذا رأى لويس، بعد هذه الانتصارات المتتالية للمسلمين ؟ وعلام اتفق مع قواده ومهندسيه ؟

.....

.....

(٧) ما موقف شجر الدر فيما اتفق عليه لويس مع قواده ومهندسيه ؟

.....

.....





٨) ما الفكرة التي تفتقت عنها أذهان الفرنج ؟ وكيف ستحميهم ؟

.....

.....

٩) كيف واجه القواد والمهندسون المصريون فكرة الفرنج (بناء البرجين) ؟

.....

١٠) ما المساعدة التي قدمها الخائن العربي للفرنج ؟ وبم أمر لويس أخاه دارتوا ؟

.....

.....

١١) ما موقف فخر الدين من هجوم دارتوا؟ وماذا كان مصيره ؟

.....

.....

١٢) من تقدم المماليك البحرية التي واجهت الفرنج ؟ وماذا كانت خطته ؟ وما نتيجتها؟

.....

.....

١٣) كان للمقاومة الشعبية داخل المنصورة دور رائع في مواجهة الفرنج. اذكره.

.....

.....

١٤) صف حال لويس وجنوده عندما علموا بهزيمة (دارتوا) ؟

.....

.....

١٥) ماذا كان موقف شجر الدر من القائد بيبرس وكبار قوادها ؟ وبم طالبتهم؟

.....

.....



النصر

الفصل الرابع عشر

١- إعلان وفاة الملك وتولية توران شاه الحكم

عندما بلغ توران شاه مصر، ذهب مسرعا إلى المنصورة، فأعلنت شجر الدر حينذاك وفاة السلطان، وتولية ابنه توران شاه خلفا له، ولم تخل يدها من الأمر، إذ لم يكن له هم سوى شهواته ومتعته. ولم يهتم بالموقف، وبدأ عمله بسقطات أغضبت الأمراء، وملأت القلوب حقدا عليه، وأرسل إلى شجر الدر يطالبها بمال أبيه، ويحاسبها على ما أنفقتة في غلظة وجفاء، غير مقدر لها مواقفها المجيدة وما بذلت من جهد في حماية الوطن.

قال الأمراء لشجر الدر في تذمر: وما الرأي في هذا السلطان الذي لا يصلح للملك؟! ليس هو الذي يدبر الأمور في هذا الموقف العصيب! قالت باسمه: أليس الوطن أولى بكل تفكير في هذا الوقت، وأحق بكل جهد؟! فلننس كل شيء حتى يتم النصر.

- لكنها إهانات متكررة، وحمق لا يطاق ولا يسكت عليه.

وتصرف يودي بنا جميعا، وإذا كان هذا موقفه منا والمعركة على أشدها، فماذا ننتظر بعدما تضع الحرب أوزارها؟! قالت ووجهها ينطق بما في صدرها من الألم: مدبر الليل والنهار يتصرف يا بيبرس، والذي مد سيفنا إلى عنق «دارتوا» قادر أن يريحنا ويذهب عنا الأذى والحزن! دعنا من توران شاه اليوم، وخلصنا من المعركة، وأخبرني بما تم في الخطة الجديدة.

س ١ متى أعلنت شجر الدر وفاة السلطان ؟

س ٢ لماذا لم تخل شجر الدر يدها من أمر الحكم بعد تولية توران شاه الملك ؟

س ٣ كيف بدأ توران شاه عمله بعد توليه سلطان البلاد ؟

س ٤ ما موقف الأمراء وشجر الدر من توران شاه؟

٢- خطة جديدة للقضاء على الفرنج

قال بيبرس في عزم صادق: «انتهينا يا مولاتي من صنع السفن، وسنحملها مفصلة إلى بحر المحلة، وهناك يتم تركيبها، ثم تشحن بالرجال والذخيرة، وتقف في طريق السفن الفرنجية القادمة بالميرة من دمياط، فيموت لويس ومن معه جوعا، إن ركب رأسه ولم يسلم أو يسرع بالفرار». فسرت شجر الدر لما سمعت، وجعلت تطيب خواطر الأمراء، ليرجئوا ما في نفوسهم إلى ما بعد المعركة، فخرجوا مقتنعين برأيها، واندفعوا إلى العمل لينهوا الحرب.

ثم زادت الأخبار السارة شجر الدر سرورا، فقد وردت بما يثلج صدرها ويقوى أملها في النصر:

- أقبلت مراكب الفرنج من دمياط محملة بالزاد والعتاد، فباغتتها سفننا المتربصة لها، فأخذنا مراكبهم الاثنتين والخمسين أخذة رابية، وقتلنا منهم نحو ألف، وغنمنا كثيرا من الغنائم.

- وصلت مراكب الفرنج بالميرة الكثيرة، فالتقت بها سفننا، وقضت عليها جميعها، لم يفلت واحد من رجالها، وكانت اثنتان وثلاثين مركبا، منها تسع شوان.

س ٥ ما الخطة الجديدة التي عرضها (بيبرس) على (شجر الدر) لإبادة الفرنج؟

س ٦ ما الأخبار التي زادت من سرور شجر الدر؟

٣- الجوع يهدد لويس وجنوده

- لويس حائر متفزع تدور به الأرض، يعيش في مجاعة شرسة، يأكل هو وجنوده الحشائش والأسماء وجذور النبات! أصبحوا حيوانات تتقمم! (القمامة)
- الجيش الفرنسي مهدد بالفناء! الفزع يشتد في دمياط، ومن فيها هائمون على وجوههم.
امرأة لويس التاسع جزعة تبكي حظها، وتندب زوجها، وتبحث عن طريق للنجاة، لكن المصيدة انطبقت عليها، والشرك أحكم على زوجها وحملتها!

س٧ كيف كان حال كل من : (لويس وجنوده، ومرجريت) بعد نجاح خطة بييرس ؟

٤- لويس يعرض الصلح ورفض العرب

ولم يطل الوقت وأقبلت رسل لويس ذليلة تعرض الصلح وترك دمياط، والعودة بما بقي من الجيش، في مقابل تسليم بيت المقدس وبلاد الساحل من الشام. فصاح بدر الدين مندوب مصر في وجه مندوبي الفرنج ساخرا ماذا يعرض لويس؟! وكيف يخيل إليه أننا سنوافق على هذا العرض، أو نعيه التفاتا؟! لن نترك شبرا من أرض الشام، بل يتخلى لنا الفرنج عن كل ما بأيديهم منه، إذا أحبوا أن نفتح قبضتنا، ونطلق لويس المسكين، وسنرضى بهذا الثمن إشفافا ورحمة على هذا المغامر، الذي اندفع إلينا في غير روية ولا تدبر، ولا علم بنا وبسيوفنا ورماحنا! إنه في قبضتنا القوية، ولن يفلت منها، وقد وضع نفسه في أخرج مكان، فلا إلى المنصورة وصل، ولا إلى دمياط عاد، وسوف يقبر في هذا المكان الذي اختاره ليكون مثواه الأخير؛ كيف ينجو ذلك الباغي من عاقبة طمعه وغروره.
قولوا له: دمياط، والقدس. وبلاد العرب كلها وطن واحد، كل جزء فيه كسواه، ولن نفرط في قلامة ظفر منه، فليذق الحمام، وليسكن مصر، لا في جناتها ونعيمها، بل في قبورها التي ضمت قبله كثيرا من المعتدين الباغين.

س٨ ما العرض الذي عرضه لويس لترك دمياط؟ وماذا كان رد مندوب مصر (بدر الدين) عليه ؟

٥- أثر رفض الصلح على لويس وجنوده

عاد رسل لويس إليه، يصفون له ما رأوا وما سمعوا، من عزم العرب ورفضهم تسليم شبر واحد من أرضهم، فامتألت عيناه بالدموع، ومن خلف تلك الدموع التي تقاطرت نظر إلى جنده الذين أضناهم الجوع، وقرأ ما في أعينهم من السخط والتذمر، فخاف العاقبة، وأصدر الأمر.
وبينما كان المسلمون يبدءون عامهم الجديد، فرحين بما أفاء الله عليهم من نصر، وما أنزل بعدوهم من هزيمة، وشجر الدر تضع الخطة لإنهاء المعركة، أقبلت الأنباء العاجلة تهز القلوب فرحا:- الفرنج ينسحبون إلى دمياط! يتحركون في سرعة الرياح، مشاة وفرسانا يجرون ذيول الخيبة، وسفنهم بجانبهم في النيل، ولم يتركهم جنودنا وطاروا بجيادهم خلفهم يبعثرون مؤخرتهم، وينثرون أشلاءها في الطريق وبين الحقول، وهم يفرون في هلع من الموت الذي يلاحقهم، ويطحن من يدركه منهم، حتى بلغوا فارسكور.

س٩ وضح أثر رفض الصلح على لويس وجنوده ؟

٦- هجوم المصريين على الفرنج

- لحق المسلمون بأولئك الفارين، ونشبت معركة طاحنة، فهجم بيبرس عليهم في ضراوة، وشق صفوفهم أمام جنوده، ومالوا عليهم ميلاً واحدة، وأثخنوهم ضرباً وطعناً، وسيف لويس جامد لا يجد يداً تدفعه ولا قلباً يحركه، وجنوده حوله لا يحسنون ضربة ولا طعنة، فلم يجد المعتدى سوى الفرار، ملتجئاً إلى قرية منية أبي عبد الله، على الشاطئ الشرقي لفرع دمياط، بين فارسكور وشرمساح.

فر ذلك الجبان بنفسه، تاركاً خلفه ثلاثين ألفاً من الضحايا، يتساقط الطير على جثثهم، وتجهر الوحوش على من بقي فيه رمق منهم، ولكن أين يفلت ذلك الآبق؟! - لاحقنا لويس ومن تبعه، فلم يجدوا أمام أفواه الموت سوى أن يرفعوا أيديهم في ذلة، يطلبون الأمان ويستسلمون للأسر!

طربت شجر الدر لما سمعت، والتفتت إلى جندها الأبطال الذين زفوا الأخبار، وقالت بوجه مبسوط: «وماذا صنعتكم بملك الفرنج؟!» مسكين، كان يعد نفسه ليكون ملك مصر والشرق، ويعد امرأته لذلك الملك، وتكون شجر الدر جارية لها تذللها وتذل بها المسلمات! فأين ذهب؟! -

س ١٠ ما الأنباء التي زفها الأبطال إلى شجر الدر أثناء ترتيبها لإنهاء المعركة؟

٧- سجن لويس في دار ابن لقمان .

- في دار ابن لقمان يا مولاتي، أسيراً ذليلاً يرسف في الأغلال، يحرسه الطواشي صبيح! - وأخواه أنجوا وبواتيه؟ - في القيود يا مولاتي مع الأسرى، يلعنان من فكر ومن أشار ومن دبر، يودان أن يضمهما قبر أخيهما «دارتوا»، الذي لقي حتفه بسيوفنا، ويريحاً أنفسهما مما يجدان من المذلة!

س ١١ أين سجن لويس؟ ومن يحرسه؟

٨- مصرع توران شاه

- وأين السلطان العزيز توران شاه؟! - في فارسكور يا مولاتي، غارق في لهوه ولعبه، يعزل ويولي، وينحى الأمراء الأبطال، ورجال الدولة المخلصين، ويقدم الطائشين من حاشيته اللاهية، ويفرق الإقطاعات بغير حساب، ويتوعدنا بالقتل والإفناء، وقد انتهت المعركة بيننا وبين الفرنج ولم يبق سواه! ابتسمت شجر الدر ابتسامة عريضة، كانت إيذاناً ببدء العمل، فانصرف الجنود مسرعين إلى فارسكور، واقتحموا على توران شاه برجه الخشبي، وضربه بيبرس بسيفه فقطع أصابعه، ففر إلى أعلى البرج واحتوى به، فلم يصعدوا إليه، وأضرمو النار في البرج، فلم يجد مفراً من الموت إلا أن يلقي بنفسه في النيل فسبح المماليك إليه، أمامهم أقطاي شاهرا سيفه، حتى بلغه فضربه أطاحت برأسه، وترك جثته تهوى إلى أعماق الماء، ثم عاد إلى الشاطئ وهو يردد في غضب قائلاً:- هذا جزاء من لا يحفظون العهد، ولا يقدرّون العاملين!

جزاء من أعناه، وقدمناه، وملكناه، ثم استدار علينا بالأذى!

ثم أسرعوا يفكرون في الملك الجديد، من يكون؟

س ١١ كيف تخلص الأمراء من توران شاه؟

(١) متى أعلنت شجر الدر وفاة السلطان ؟

عندما وصل ابنه توران شاه إلى المنصورة ملكا ، أعلنت شجر الدر وفاة السلطان .

(٢) لماذا لم تخل شجر الدر يدها من أمر الحكم بعد تولية توران شاه الملك ؟

لأن توران شاه لم يكن له هم سوى شهواته ومتعته. ولم يهتم بالموقف، وبدأ عمله بسقطات أغضبت الأمراء، وملأت القلوب حقدا عليه،

(٣) كيف بدأ توران شاه عمله بعد توليه سلطان البلاد ؟

بدأ حكمه بسقطات أغضبت الأمراء، وطالب شجر الدر بمال أبيه، وحاسبها على ما أنفقت في شدة وعنف دون تقدير لمواقفها المجيدة في حماية الوطن.

(٤) ما موقف الأمراء وشجر الدر من توران شاه؟

الأمراء: غضبوا منه، ورأوا أنه لا يصلح للملك في هذا الموقف العصيب. شجر الدر: طالبت الأمراء بالصبر وتأجيل أمر توران شاه حتى تنتهي المعركة ويتم النصر؛ لأن الوطن أحق بكل تفكير في هذا الوقت.

(٥) ما الخطة الجديدة التي عرضها (بيبرس) على (شجر الدر) لإبادة الفرنج؟

تحميل السفن مفككة إلى بحر المحلة، وهناك يتم تركيبها، ثم تشحن بالرجال والذخيرة، وتقف في طريق السفن الفرنجية القادمة بالطعام من دمياط؛ فيموت لويس ومن معه جوعا إذا رفض التسليم أو يسرع بالفرار.

(٦) ما الأخبار التي زادت من سرور شجر الدر؟

الاستيلاء على ١ - اثنتين وخمسين سفينة إفرنجية قادمة من دمياط، ومحملة بالطعام والأسلحة، وقتل حوالي ألف منهم. ٢ - اثنين وثلاثين مركبا، منها تسع شوان، وقتل الجميع

كيف كان حال كل من : (لويس وجنوده، ومرجريت) بعد نجاح خطة بيبرس ؟

أصبح لويس حائرا فزعا، يعيش في مجاعة شديدة، يأكل هو وجنوده الحشائش والأسماك وجذور النبات، حيث أصبح جيش الفرنج مهددا بالفناء.

كانت مرجريت (زوجة لويس) تبكي حظها وتندب زوجها، وتبحث عن طريق للنجاة.

(٧) ما العرض الذي عرضه لويس ليرك دمياط؟ وماذا كان رد مندوب مصر (بدر الدين) عليه ؟

ترك دمياط والعودة ، في مقابل تسليم بيت المقدس وبلاد الساحل من الشام للفرنج. رفض بدر الدين هذا العرض، ورد عليه بأن المسلمين لن يفرطوا في القدس؛ لأن لها مكانة عظيمة في قلوبهم، ولن يتركوا شبرا من أرض الشام، وعلى الفرنج أن يتركوا جميع البلاد التي تحت سيطرتهم حتى لا يسكنوا قبور مصر.

(٨) ما الأنباء التي زفها الأبطال إلى شجر الدر أثناء ترتيبها لإنهاء المعركة ؟

أمر لويس جيشه بالانسحاب إلى دمياط عقب رفض بدر الدين عرضه.

طارد المصريون جيش لويس، ونشبت معركة طاحنة بينهم قاتلهم فيها بيبرس قتالا مريرا؛ مما دفعهم إلى الهروب إلى قرية منية أبي عبد الله.

لاحق المصريون لويس وأخويه (أنجوا، وبواتين) ومن تبعهم، وأسروهم، وسجنوهم في دار ابن لقمان تحت حراسة الطواشي صبيح.

٩) اذكر مظاهر فساد توران شاه ؟

انغمس في لهوه ومتعته / أخذ ينحى الأمراء والأبطال ورجال الدولة المخلصين،
ويقدم الطائشين من حاشيته. / فرق الإقطاعات والأراضي الزراعية بغير حساب.
توعد شجر الدر ومن معها بالقتل والإفناء ولم يحفظ عهدهم .

١٠) كيف تخلص الأمراء من توران شاه ؟

اقتحموا عليه برجه الخشبي في فارسكور، وضربه بيبرس بسيفه فقطع أصابعه، فهرب
منه إلى أعلى البرج، فأشعلوا النار في البرج؛ مما جعله يلقي بنفسه في النيل فرارا من الموت،
فسبح إليه المماليك أمامهم أقطاي رافعا سيفه حتى وصل إليه وقتله.

تدريبات

س١: متى تم إعلان وفاة نجم الدين ؟

.....

س٢: بم أرسل توران شاه لشجرة الدر ؟

.....

س٣: ما موقف الأمراء من توران شاه ؟

.....

س٤: بم نصحت شجرة الدر بيبرس والأمراء في موقفهم من توران شاه ؟

.....

س٥: ما الخطة الجديدة التي قام بها بيبرس للقضاء على الفرنج ؟

.....

.....

س٧: ما الأخبار السارة التي زادت سرور شجرة الدر ؟

.....

.....

س٨: ما حالة لويس وجنوده بعد استيلاء المصريين على السفن ؟

.....

.....



س٩: ما حالة زوجه لويس ؟

.....

.....

س١٠: بم أرسل لويس رسله للمصريين ؟

.....

.....

س١١: ما موقف بدر الدين مندوب العرب من هذا العرض ؟

.....

.....

س١٢: ما الأخبار التي جاءت مع العام الجديد وحفزت القلوب ؟

.....

.....

س١٣: الى أين لجأ لويس ليحتمي ؟

.....

.....

س١٤: أين سجن لويس ؟

.....

.....

س١٥: ما حالة انجوا وبواتيه في الأسر ؟

.....

.....

س١٦: أين كان توران شاه ؟ وماذا كان يفعل ؟

.....

.....

س١٧: كيف تم القضاء على توران شاه ؟

.....

.....



صاحبه الستر الرفيع

الفصل الخامس عشر

١- تولية شجرة الدر ملكة لمصر

خلا عرش السلطنة الرسمي بقتل توران شاه، فاجتمع الأمراء ورجال الدولة يتشاورون، ولم يطل بهم المجلس، واتفقوا على تولية شجر الدر، وتنصيبها ملكة لمصر، ولكنهم عادوا يتساءلون قائلين: «وكيف تخرج للناس وتواجههم، وتقول لهم ويقولون لها؟! كانت تصدر الأوامر فننفذها وهي من خلف حجابها، فماذا تصنع اليوم؟! هل ترضى بالسفور وتلقى الحجاب، أو تحكم من وراء النقاب أو الستار؟!

س١ علام اتفق الأمراء وكبار رجال الدولة بعدما خلا عرش السلطنة؟
س٢ ما المشكلة التي واجهت الأمراء؟ وماذا كان الحل؟

٢- اختيار عز الدين أيبك نائبا لها

بل تقييم واحدا من الأمراء بينها وبين الناس، يتحدث باسمها ويبلغهم أوامرها، وينفذ ما تريد. فاستحسنوا هذا الرأي، واتفقوا عليه، وتركوا لها الخيار، فاخترت عز الدين أيبك التركماني الجاشنكير، ولم تختره لأنه أكبر المماليك وأعظمهم وأشجعهم، بل ليكون في يدها طوع وإرادتها، لما رأت فيه من الطاعة ولين العريكة. وتم الأمر وكتب بذلك إلى أرجاء الدولة، ثم طار الحمام بالكتب، يبشر بالسلطان الجديد، ففرح الناس باستقرار الأمور، وكانوا في وجل من الفرقة والانقسام، شاكرين لشجر الدر سرعتها في تلافى الشر، وما كان سينجم إذا تأخر إقامة سلطان جديد. احتفلت البلاد كلها بهذه الملكة العاقلة، وتبادل الناس التهنئات باليعسوب التي ملأ حبها القلوب، ودوت المنابر لصاحبة الستر الرفيع والحجاب المنيع، ملكة المسلمين شجر الدر أم خليل، ونقش اسمها على العملة، واجتمعت لها أمور البلاد.

س٣ من الذي اختارته شجر الدر ليكون نائبا عنها متحدثا باسمها؟ ولماذا؟
س٤ كيف استقبل الناس خبر تولية شجر الدر ملكة للبلاد؟ ومم كانوا يخافون؟

٣- شجرة الدر تفكر في أمور الدولة

ثم أخذت تفكر في ملك الفرنج المحبوس في دار ابن لقمان. مقيدا مثل السراق وقطاع الطريق، وفي أولئك الأسرى الذين في السجون، وفي دمياط ومن بها من الفرنج، وتعد العدة لمهاجمتهم. وطار فكرها إلى الشام، وحلق فوق دمشق وحلب، وسواهما، يستطلع رأى الأيوبيين في توليها الملك، وتذكرت ورد المنى ونور الصباح، وسوداء بنت الفقيه، مدركة أن هذه العقارب ستتحرك في هذه الساعة بسمها القاتل، لتثير القلاقل، وتحرض بنى أيوب على رفض الخضوع لها، والعمل سريعا لانتزاع الملك منها. كما جعلت تفكر فيما يكون من خليفة بغداد الذي تتبعه البلاد اسما، وفي خلعتة التي لا يتم السلطان لأحد إلا بها، ولا يقر الناس جميعا بالخضوع لأحد إلا بعدما يمنحها. ازدحمت تلك الخواطر في رأسها، وجال فكرها يبحث عن حل لهذه المشكلة المعقدة.

س٥ فيم أخذت شجر الدر تفكر بعد تنصيبها ملكة لمصر؟

٤- رسالة مرجريت إلى شجر الدر

وفيما هي في تفكيرها، بلغت رسالة تأثرت لها، وبدا في وجهها آثار العطف والرقّة والحنان حين قرأتها. كانت هذه الرسالة من الملكة مرجريت امرأة لويس، تتوسل فيها أن ترحم ضعفها، وتطلق لها زوجها، وتفرض ما تشاء من مال، وتناجيه بعاطفة المرأة الغريبة التي فقدت الزوج والأهل والوطن، وعاشت في رعب ينتابها وتصف لها غرور لويس وتسرع، وطمعه الذي أغواه ودفعه إلى هذا المأزق، ودفع بها معه.

رقت شجر الدر للدموع المنهمرة التي تفيض على القرطاس، وأذنت للفرنج بأن يبعثوا برسلمهم للمفاوضة، مفضلة أن تملأ الخزائن الخاوية بالمال، من فدية لويس وأسراه على أن تقتلهم، قائلة لنفسها: «وماذا تجدى تلك الدماء ولو جرت أنهاراً؟! إنهم لم يعودوا شيئاً، وسوف يرحلون بآسسين نادمين، فرحين بالنجاة من الموت المحقق». وأوصت مندوبيها بأن يقبلوا الفدية مشروطة بأربعمائة ألف دينار.

س٦ ما مضمون رسالة مرجريت إلى شجر الدر؟

س٧ ماذا كان موقف شجر الدر من رسالة مرجريت ؟ وبم أوصت مندوبيها ؟

٥- تخفيف الفدية عن الأسرى

رضى الفرنج بدفع الفدية، فرحين بإطلاق سراحهم، ثم عادوا يفكرون ليس لديهم ما يدفعونه، فكيف يتصرفون؟! جعلوا يتوسلون إلى صاحبة الستر الرفيع أن ترحم عجزهم وتخفف هذه الفدية الثقيلة عنهم، ما دامت قد تعطفت وقبلت تكهما أن تطلقهم، وعرضوا أن تتفضل بقبول النصف معجلاً، والنصف الآخر يؤجل حتى يبلغوا عكا، بعدما يسلمون دمياط.

وكم كانت فرحتهم حين رضيت صاحبة الستر الرفيع، وأخذت عليهم الموائيق بالوفاء، وأسرت الرسل إلى مرجريت بالبشارة، فكفكت عبراتها، ولم تعقب، ونهضت بسرعة تجمع المال وتفتش عنه في كل مكان، وتتوسل إلى من حولها أن يضحوا بآخر ما يملكون، ليفكوا القيد عن رقابهم، حتى جمعت نصف الفدية، وأرسلته إلى السلطنة بين اليأس والأمل.

س٨ ماذا عرض الفرنج على (شجر الدر) ؟ وكيف قابلت عرضهم ؟

٦- إطلاق سراح لويس المغرور

خرج لويس من سجنه يتلفت حوله، غير مصدق، يسأل نفسه: أهو في حلم أم يقظة؟! والطواشي صبيح الحارس ينظر إليه في سخرية، ثم التقى بأخويه وبالأسرى الذين كادوا يطيطون من الفرح، وتقدموا إلى السفن التي حملتهم إلى معقلهم الأخير، ثم وقفت تنظر إليهم ضاحكة وهم يجرون أرجلهم متعثرين إلى مراكبهم، ناكسي الرءوس يتقطر الأسى من وجوههم، حتى أقلت، والمصريون يودعونهم بالشماتة، منشدين في سخرية، من قول جمال الدين بن مطروح في لويس الحزين ومن معه: **أتيت مصراً تبغى ملكها *** تحسب أن الزمر يا طبل ربح**

فقل لهم إن أزمعوا عودة * * * لأخذ ثأراً أو لفعل قبيح

دار ابن لقمان على حالها * والقيد باق والطواشي صبيح**

كان ذلك النشيد الساخر يتردد على شاطئ دمياط، وشجر الدر في قصرها تردد هذا النشيد .

س٩ صف مشهد الإفراج عن لويس ومن معه من الأسرى، موضحاً موقف المصريين منهم.

سؤال وجواب

- (١) علام اتفق الأمراء وكبار رجال الدولة بعدما خلا عرش السلطنة؟
اتفقوا على تولية شجر الدر ملك مصر.
- (٢) ما المشكلة التي واجهت الأمراء؟ وماذا كان الحل؟
كانت المشكلة في الطريقة التي ستخرج بها شجر الدر إلى الناس، فهل ستلقى بالحجاب، أم ستحكم من وراء النقاب أو الستار؟
- أن تختار شجر الدر نائبا لها، يتحدث باسمها إلى الناس، ويبلغهم أوامرها، وينفذ ما تريد.
- (٣) من الذي اختارته شجر الدر ليكون نائبا عنها متحدثا باسمها؟ ولماذا؟
اختارت عز الدين أيبك التركماني الجاشنكير.
ليكون في يدها طوع وإرادتها، لما رأت فيه من الطاعة ولين العريكة.
- (٤) كيف استقبل الناس خبر تولية شجر الدر ملكة للبلاد؟ ومم كانوا يخافون؟
فرح الناس بها، واحتفلت البلاد كلها بهذه الملكة العاقلة التي ملأ حبها القلوب، وارتفعت أصوات الخطباء في المساجد بالدعاء لها، كما نقش اسمها على العملة.
- كانوا يخافون من الفرقة والانقسام، وما كان سيحدث إذا تأخرت إقامة سلطان جديد.
- (٥) فيم أخذت شجر الدر تفكر بعد تنصيبها ملكة لمصر؟
١- ملك الفرنج المحبوس في دار ابن لقمان، والأسرى الذين تمتلئ بهم السجون.
دمياط ومن بها من الفرنج، والعمل للقضاء عليهم.
٢- رأى الأيوبيين في توليها الحكم. ٣- ورد المنى، ونور الصباح، وسوداء بنت الفقيه، وسعيهن لانتزاع الملك منها. ٤- خليفة بغداد الذي تتبعه مصر اسما، وفي خلعتة التي لا يتم السلطان إلا بها، وهل سيوافق على كونها ملكة مصر.
- (٦) ما مضمون رسالة مرجريت إلى شجر الدر؟
كانت مرجريت تناجي شجر الدر بعاطفة المرأة الغربية التي تعيش في رعب بعد أن فقدت الزوج والأهل والوطن، وترجوها أن تعفو عن زوجها الذي أوصله غروره إلى هذا الموقف.
- (٧) ماذا كان موقف شجر الدر من رسالة مرجريت؟ وبم أوصت مندوبيها؟
رقت لرسالة مرجريت، وأذنت للفرنج أن يبعثوا برسلمهم للمفاوضة، مفضلة أن تملأ الخزائن الخالية بالمال من فدية لويس والأسرى على أن تقتلهم.
أوصت مندوبيها بأن يقبلوا الفدية مشروطة بأربعمائة ألف دينار.
- (٨) ماذا عرض الفرنج على (شجر الدر)؟ وكيف قابلت عرضهم؟
أن تتفضل بقبول نصف الفدية مقدما، على أن يؤجل النصف الثاني إلى أن يبلغوا عكا، حيث إن الفدية ثقيلة عليهم ولم يكن لديهم مال كاف لدفعها كاملة.
وافقت شجر الدر على العرض، وأخذت عليهم العهود بالوفاء.
- (٩) صف مشهد الإفراج عن لويس ومن معه من الأسرى، موضحا موقف المصريين منهم.
خرج لويس من دار ابن لقمان يتلفت حوله، غير مصدق، يسأل نفسه: أهو في حلم أم يقظة؟! والتقى بأخويه وبالأسرى، ثم ساروا إلى السفن التي ستحملهم إلى بلادهم. ودعهم المصريون بالشماتة والسخرية.
- (١٠) فيم فكرت شجر الدر بعدما انتهت من مشكلة لويس والأسرى؟
فكرت في المشكلات الأخرى التي بدأت تظهر أمامها، وبخاصة من جانب الشام.

تدريبات

س١: متى خلا عرش السلطنة ؟

.....

س٢: علام اتفق الأمراء ؟

.....

س٣: ما المشكلة التي واجهتهم بالنسبة شجرة الدر ؟

.....

.....

س٤: كيف تم حل المشكلة ؟

.....

س٥: من الذي اختارته شجرة الدر ؟ وما السبب في الاختيار ؟

.....

.....

س٦: ما الذي كانت تفكر فيه بعد توليتها ؟

.....

.....

س٧: لماذا أرسلت زوجة لويس الرسالة إلى شجرة الدر ؟

.....

.....

س٨: علل ؟ تفضيل شجرة الدر المال على قتل الفرنج ؟

.....

.....

س٩: كيف خفت شجرة الدر الفدية على الفرنج ؟

.....

.....

س١٠: ما حالة لويس وهو خارج من السجن ؟

.....

س١١: كيف نظر إليه الطواشي صبيح ؟

.....

س١٢: لماذا كانت تخشى شجرة الدر من الخليفة العباسي في بغداد ؟

.....

المشتقات

الاشتقاق هو :- أخذ كلمة أو أكثر من كلمة أخرى مع التناسب في المعنى والتغيير في اللفظ .
مثل علم (عالم - معلوم - علّام - عليم - أعلم) وتشمل

اسم المفعول	صيغ المبالغة	اسم الآلة	اسم التفضيل	اسما الزمان والمكان
-------------	--------------	-----------	-------------	---------------------

اسم الفاعل

هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على من وقع منه الفعل أو قام به .
مثال: محمد فاهم الدرس / الطالب كاتب الدرس / القاضي يحكم بالعدل / هذا رام .

صياغة اسم الفاعل

غير الثلاثي

الثلاثي (فاعل)

أولاً :- يُصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل)

١- سالم ← كتب - كاتب / ضرب - ضارب / شرب - شارب / لعب - لاعب	الفعل الصحيح
٢- مهموز ← مثل (أكل - أخذ - أمر) تصبح (آكل - آخذ - آمر)	
(سأل - سائل) (قرأ - قارئ)	
٣- مضعف ← مثل (مرّ - مارّ) (دلّ - دالّ) (ردّ - رادّ) (عدّ - عادّ)	
١- مثال (وقف - وعد - وصل - وهب) (واقف - واعد - واصل - واهب)	الفعل المعتل
٢- أجوف يقلب حرف العلة (همزة) مثل (قال - باع) - (قائل - بائع) (فاز - فائز) - (قال - قائل) - (ثار - ثائر) - (نام - نائم)	
٣- ناقص (معتل الآخر) مثل: (دعا - سعى - قضى - رمى - سما - مضى) تحذف الياء في آخر الكلمة إذا كان نكرة، في حالتي الرفع والجرح . فتصير (داعٍ قاضٍ ، ساعٍ ، رامٍ ، سامٍ ، ماضٍ) وزن فاعٍ تثبت الياء في حالة النصب أو إذا كان الاسم معرفاً بأل مثل (رأيت ساعياً في الخير) - (الداعي إلى الخير محبوب) - (جاء القاضي)	

انتبه :- اسم الفاعل يأتي مفرداً ، ومثنى ، وجمع ، ومذكر ، ومؤنث مثل
(عالم - عالمة - عالمان - عالمتان - عالمون - عالمات - علماء)

ثانياً / صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي

(نأتي بالمضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر)

الفاعل من غير الثلاثي	المضارع	الفعل
مجهّز	يجهّز	جهّز
مستعين	يستعين	استعان
مُختار	يختار	اختار
مُكرم	يُكرم	أكرم
مُنقلب	يَنْقلب	انقلب
مُسْتَغْفِر	يَسْتَغْفِر	استغفر

ملاحظات

- اسم الفاعل يعرب حسب موقعه في الجملة مثل
(وفضل العالم على العابد) . العالم :- مضاف إليه / العابد :- اسم مجرور
- قد يأتي اسم الفاعل من فعلين مختلفين بشكل واحد ويفرق بينهما من سياق الجملة
مثل (المعلم سائل طلابه فعله) (سأل) (النحاس سائل كالماء فعله) (سأل)
- هناك بعض أسماء الفاعل الشاذة عن القاعدة، والتي لا يمكن كسر الحرف قبل الأخير فيها، ولكننا نتعرف عليها بالمعنى. مثال : (ضلّ / ضال) - (اهتم / مهتم) (احتاج / محتاج) - (امتاز / ممتاز) - (ارتد / مرتد)
- اسم الفاعل لو كان اسماً منقوصاً ينتهي بياء فإن ياءه تُحذف في حالتي الرفع والجر ، بشرط أن يكون نكرة - التلميذ مؤدّ واجبه - " أليس الله بكا في عبده "

تدريبات

١- صغ اسم الفاعل مرة و فعله مرة أخرى ؟

الفاعل	اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل	الفعل
.....	مُدّرّس	حفظ
.....	منتصر	كّرّم
.....	مستعين	حمد
.....	مستمع	بايع
.....	متفائل	شكر
.....	مستقيل	فات
.....	مدير	فاز

(٢) استخراج أسماء الفاعل وبين فعله ممّا يلي:

الجملة	اسم الفاعل	فعله
١- القائل الحق شجاع		
٢- نحترم المؤدي واجبه		
٣- أفاهم أخوك الدرس		
٤- مازال الاستبداد معاديا للحريات		
٥- الحسد نار قاتلة صاحبها		
٦- المؤمن متقن العمل.		
٧- لست بالجاحد نعمة الله.		
٨- مصر عاملة للسلام		
٩- التلميذان متقنان عملهما.		
١٠- أنت محسنة إلى الفقراء		
١١- الله غافر الذنب وقابل التوب.		
١٢- لا تكن مخلف الوعد		

س ٣ ضَعْ مكان الفعل المضارع فيما يلي اسم فاعل مناسب:

- ١- المسلم الحق يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر.....
- ٢- إن الله يعلم غيب السماوات والأرض.....
- ٣- ليتك تكرم ضيفك.....
- ٤- الوطني يتقن عمله.....
- ٥- المسلم يصوم رمضان.....
- ٦- ما يريح الأعصاب إلا الاسترخاء.....
- ٧- يدير المتجر رجل يقظ يشرف على كل أعماله.....
- ٨- الاقتصادي يبحث في دقة ويعد تقارير المشروع.....
- ٩- إن الدولة تريد من أبنائها النفع العام.....

س ٣: ضع اسم فاعل مكان النقط في كل مما يأتي و اذكر علامة إعرابه .

- ١-على الخير كفعله .
- ٢- كان قدماء المصريين في فن العمارة .
- ٣- يشرفن على علاج المرضى .
- ٤- الله..... الذنوب إلا الإشراف به .



صبيغ المبالغة



هي أسماء تُشتق من الفعل الثلاثي غالباً ومن الرباعي أحياناً للدلالة على حدوث الفعل بكثرة، أو المبالغة في الصفة وبيان الزيادة فيها.

مثل غفر ← غفور أى كثير المغفرة / رحم ← رحيم كثير الرحمة / شكر ← شكور كثير الشكر

أوزان صبيغ المبالغة

فَعَّال	عَلَّام - نَمَّام - تَوَّاب - غَفَّار - وَهَّاب - سَبَّاق - جَبَّار - صَبَّار - رَزَّاق
مِفْعَال	مِعْوَان - مِقْدَام - مِعْطَاء - مِهْذَار - مِتْلَاف - مِقْوَال
فَعُول	أَكُول - حَسُود - شَكُور - رَعُوف - صَدُوق - حَمُول - كَذُوب - عَفُو
فَعِيل	سَمِيع - خَبِير - نَذِير - عَلِيم - ضَعِيف - قَوِي - عَظِيم - حَكِيم - نَشِيط
فَعِل	فَطِن - جَشِع - يَقِظ - فَرِح - جَشِع - شَرِس - خَصِم

ملاحظات

- تعرب صبيغ المبالغة حسب موقعها في الجملة.
 - تدخل على صبيغ المبالغة (أل) التعريف، وعلامات التأنيث والمثنى والجمع.
مثل (حفيظ - حفيظة - وثَّابان - وثَّابون)
 - هناك عبارة تجمع بين أوزان صبيغ المبالغة القياسية، وهي:
(هو مقوال كَذَّاب وأنت حذر والله غفور رحيم)
 - قَلَّ مجيء صبيغ المبالغة من الأفعال المزيدة - غير الثلاثية -، وقد ورد منها:
مغوار من أغار - مقدم من أقدم - معطاء من أعطى - معوان من أعان
مهوان من أهان - بشير من بشر - نذير من أنذر - زهوق من أزھق.
 - حول اسم الفاعل إلى صيغة مبالغة ؟
- ☆ المعلم فاعل للخير ← المعلم فَعَّال للخير / المؤمن شاكر ربه ←

تدريبات صيغ المبالغة

أ - عين صيغ المبالغة وبين فعله فيما يأتي:

الجملة	صيغة المبالغة	وزنه	فعله
١. الله علامُ الغيب			
٢. الله غفورُ ذنب التائب			
٣. أخي مقوالُ الصدق			
٤. البار وصولُ أقاربه			
٥. القوال الحق شجاع			
٦. محمد حميدُ الفعال			
٧. المؤمن حمَلُ المكروه			
٨. الكريم منحار ماشيته لضيوفه			
٩. جاء الحميد سلوكه			
١٠. المؤمن صَبَّار على الشدائد			
١١. خير الصُّناع العليم بأسرار صنعته			
١٢. عاجز الرأي مضياغ لفرصته			
١٣. لا يحفظ المهذار كرامته			
١٤. البحر هَذَار موجه			
١٥. المنافق مخوان للأمانة			
١٦. العداء يفوز بالسباق			

ب - ضع مكان كل اسم فاعل فيما يأتي صيغة من صيغ المبالغة ، ثم أعربها

١. الصديق كاتم سر صديقه.....
٢. لا يجد الكاذب صديقاً.....
٣. هذا بائع جائل.....

١ - أجب بما هو مطلوب أمام كل عبارة

(١) العالم كله على انتصاراتنا

(٢) عرفت العدو.....

(٣) أعطى (.....)

(٤) المؤمن في الخير

(٥) من صفات المؤمن أنه.....

(٦) الله شاهد على عملي.....

(٧) كن لصديقك

ضع صيغة مبالغة على وزن فاعيل من نصر

٢ - ضع صيغ المبالغة من الأفعال التالية مكان النقط :

(١) الكافر..... لنعم الله. (حجد)

(٢) الطيبة في عملها. (قدر)

(٣) المنافقون..... لعهودهم. (خان)

(٤) القائد في المعركة. (أقدم)

٣ - ضع خطاً تحت أسماء الفاعل، ثم حولها إلى صيغ مبالغة مناسبة:

(١) المغامر سائر في أرض الله.....

(٢) الطالب سائلٌ عما يجهل.....

(٣) المؤمن صارعٌ أعداءه.....

(٤) المسلم الحق تاركٌ لَغْوِ الحديث.....

(٥) إن الفن جاعل للحياة معنى.....

(٦) أنت الجاذب قلوبنا بفنك.....

٤ - عَيِّنْ صيغ المبالغة ثم زنها فيما يأتي :

(١) العاقل حَذِرٌ.....

(٢) المؤمنة شكورة صبورة.....

(٣) هذا خير بالأمور قدير على تصريفها.....

(٤) الحسود لا يسود.....

(٥) المسلم فعّال لا قوَال.....

(٦) الطالب فهيم.....



اسم المفعول



هو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل. مثل / المهمل مضروب بسبب إهماله. الدرس مكتوب بخط جيد.

صياغة اسم المفعول

غير الثلاثي

الثلاثي (مفعول)

أولاً :- يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي على وزن (مفعول)

١- سالم ← كتب - مكتوب / ضرب - مضروب / شرب - مشروب

٢- مهموز ← مثل أكل - مأكول / أخذ - مأخوذ / أمر - مأمور
سأل - مسئول / قرأ - مقروء.

٣- مضعف ← مثل (دلّ - مدلول) (ردّ - مردود) (عدّ - معدود)

الفعل
الصحيح

صياغة اسم المفعول من الفعل المعتل

١- مثال

(وقف - موقوف / وعد - موعود / وصل - موصول / وهب - موهوب / يسر - ميسور)

٢- أجوف (وزن مفعول)

* تأتي بالمضارع لنعرف أصل حرف العلة (واو أو ياء) جاء اسم المفعول على وزن المضارع ثم يحول حرف المضارعة ميماً مفتوحة

مثال: قال ← يقول. مَقُول (فعله قيل)

باع ← يبيع ← مَبِيع (فعله بيع)

صام ← يصوم ← مَصُوم (صيم)

قام ← يقوم ← مَقُوم (قيم)

هان ← يهين ← مَهِين (هين)

إذا كان الفعل المضارع عينه ألف، نعرف أصل الألف من المصدر ويأتي اسم المفعول على وزن المضارع ثم يحول حرف المضارعة ميماً مفتوحة . على وزن (مفعول)

مثال: خاف ← يخاف ← مَخُوف (من الخوف)

هاب ← يهاب ← مَهَب (من الهيبة)

نام ← ينام ← مَنُوم (من النوم)

نال ← ينال ← مَنَال (من النيل)

٣- ناقص (معتل الآخر) (وزن مفعول)

تأتي بالمضارع منه، ثم نضع مكان حرف المضارعة ميماً مفتوحة، ونضعف الحرف الأخير .

مثال: دعا ← يدعو ← مَدْعُو (فعله دُعي)

سعى ← يسعى ← مَسْعَى (سعي)

طوى ← يطوى ← مَطْوَى (طوي)

قضى ← يقضي ← مَقْضَى (قضي)

ثانياً / صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي

(نأتي بالمضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر)

الفعل	المضارع	اسم المفعول من غير الثلاثي
عُظِمَ	يُعْظَمُ	مُعْظَمٌ
احترِمَ	يُحْتَرَمُ	مُحْتَرَمٌ
استغْفِرَ	يُسْتَغْفَرُ	مُسْتَغْفَرٌ
اعْتَمِدَ	يُعْتَمَدُ	مُعْتَمَدٌ
اعْتَرَفَ	يُعْتَرَفُ	مُعْتَرَفٌ
اكتسبَ	يُكْتَسَبُ	مُكْتَسَبٌ

ملاحظات

١- هناك أفعال يأتي منها اسم الفاعل واسم المفعول على نفس الشكل مثل :-
(أ) الفعل الخماسي إذا كان ما قبل الآخر حرف علة /أو إذا كان آخره شدة " تضعيف

الفعل	اسم الفاعل والمفعول	الفعل	اسم الفاعل والمفعول
احتاج	محتاج	اشتد	مشتد
اشتاق	مشتاق	ارتد	مرتد
اصطاد	مصطاد	اعتد	معتد
اصطاف	مصطاف	امتد	ممتد
اعتاد	معتاد	اختل	مختل
اختار	مختار	احتل	محتل

٢- نميز بين اسم الفاعل واسم المفعول في هذه الحالة من معنى الجملة مثل :-

(أ) ارتد الرجل عن الحق * الرجل مرتد عن الحق — اسم فاعل

* الحق مرتد عنه — اسم مفعول

(ب) اختار الولد صديقه * الولد مختار — اسم فاعل

* الصديق مختار — اسم مفعول

ج- الفتاة مختارة للهدية بذوق عالٍ (مختارة: اسم فاعل؛ لأنها دلت على من قام بالفعل)

د - الهدية مختارة بعناية شديدة (مختارة: اسم مفعول؛ لأنها دلت على من وقع عليه الفعل).

٣- عند تحديدك للفعل الذي اشتق منه اسم المفعول يكتب في صيغة المبني للمجهول .

مثل مقاتل فعله قُوتل / مقول فعله قِيل / مبيع فعله بيع

٤- اسم المفعول يذكر ويؤنث ويفرد ويثنى ويجمع ويعرب حسب موقعه في الجملة .

تدريبات

س ١ استخراج اسم المفعول من الجمل الآتية، واذكر وزنه وفعله .:

الجملة	اسم المفعول	وزنه	فعله
١- علم مصر مرفوع دائماً.			
٢- الحديد مستخرج من الأرض			
٣- المصنع مجهّز بأحدث الآلات .			
٤- النشاط مشاهد في أقسامه.			
٥- يستجيب الله دعاء المظلوم			
٦- من طلب المعروف في غير أهله			
٧- العمل المتقن من صفات المسلم			
٨- السر عند كرام الناس مكتوم			
٩- الكذاب إنسان مذموم من المجتمع			
١٠- القوى مصون حقه			
١١- اللغة العربية معترف بأصالتها			
١٢- القوي قائد والضعيف مقود			
١٣- اللوحة مرسومة بألوان جميلة			
١٤- اللغة العربية محبة إلى النفوس			
١٥- المصري مدعوّ أن يتقن عمله			
١٦- أبطال مصر مشاد ببطولتهم			

س ٢ ضع مكان كل فعل في الجمل الآتية اسم مفعول منه.:

- ١- السر **يُصان** عند الأحرار.
- ٢- الريف المصري **يُزوّد** بالكهرباء الآن.
- ٣- المظلوم **استجيب** دعاؤه.
- ٤- ليس الدرس **تجهل** أجزاءه.
- ٥- الفصل **تُعد** مقاعده.
- ٦- أحفظ درسًا **تُشرح** أفكاره.
- ٧- كافأت المدرسة الطالب **تهذب** أخلاقه.
- ٨- هل **وضع** الكتب في مكانها؟



" اللغة العربية تمتاز بالجمال والخلود ، فهي أكثر اللغات سحراً لأنها لغة القرآن الكريم ، ومنبع لمشاعر وعواطف ، فكم من حاقدين حاولوا العبث بلغتنا الجميلة ؛ ليفسحوا المجال للغات الأخرى لتحتل مكانها . وما محمود فعل هؤلاء . "

أ- أعرب ما تحته خط في القفزة السابقة .

ب - استخرج من القفزة :

١ - اسم فاعل واذكر فعله

٢ - اسم مفعول واذكر فعله

٣ - صيغة مبالغة ووزنها

ج - أجب بما هو مطلوب بين الأقواس :

١ - (صغ اسم الفاعل من أفسحت واضبطه وأعد كتابة الجملة صحيحة)

- أفسحت اللغة العربية المجال للغات الأخرى .

٢ - اللغة العربية من خلال القواعد . (أكمل باسم مفعول من الفعل " فهم ")

س ٣ عين اسم المفعول وبين فعله ثم أعرب ما تحته خط:

١ . الثوب محكم نسجه

٢ . المهذب خلقه محبوب

٣ . يعجبني متحدث كلامه مختصر

٤ . الجيش مجهز بأحدث الأسلحة

٤ - بين نوع المشتق فيما تحته خط فيما يأتي ؟

١ - الله مختار أنبياءه .

٢ - النبي مختار من الله .

٣ - المؤمن منحاز إلى الحق .

٤ - الحق منحاز إليه .

اسما المكان والزمان

📖 اسمان مشتقان من الفعل للدلالة على زمان أو مكان وقوع الفعل مثل :-



١- ربيع الأول **مولد** النبي - عليه السلام . (اسم زمان)

٢- **مجمع** الحجاج يوم عرفة. (اسم زمان)

٣- مكة المكرمة **مولد** النبي - عليه السلام (اسم مكان)

٤- **ملعب** الكرة مزدحم باللاعبين. (اسم مكان)

طريقة الصياغة

أولاً: اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي: (مَفْعَل)، بفتح العين، أو (مَفْعِل)، بكسر العين.

أ - وزن (مَفْعَل) : إذا كان

١- الفعل صحيح مضموم العين أو مفتوحها في المضارع :

أمثلة : * دخل : يدخل : مدخل * - خرج : يخرج : مخرج .

* لعب : يلعب : ملعب * - صنع : يصنع : مصنع .

٢- الفعل معتل الآخره :

أمثلة : * سعى : مسعى * - جرى : مجرى * - أوى : مأوى * - هوى : مهوى .

٣- الفعل الأجوف (وسطه ألف) تأتي على وزن (مَفْعَل)

أمثلة : * سار : مسار * - دار : مدار * - قام : مقام * - قال : مقال * - فاز : مفاز .

٤- الفعل الثلاثي المضعف يأتي غالباً دون فك التضعيف

أمثلة : * فرّ : مفر * - مرّ : ممر * - قرّ : مقرّ .

ب - وزن (مَفْعِل) : إذا كان

١ - الفعل صحيح مكسور العين في المضارع :

أمثلة : * جلس : يجلس : مجلس * - هبط : يهبط : مهبط .

٢ - الفعل معتل الأول صحيح الآخر :

أمثلة : * ولد : مؤلد * - ورد : مورد * - وقع : موقع * - وقف : موقف * - وعد : موعد

ملاحظات

١- هناك كلمات جاءت على وزن (مَفْعِل)، وقياسها (مَفْعَل) :

أمثلة * مسجد - مغرب - مشرق - منبت .

٢- قد تدخل تاء التأنيث المربوطة على اسم المكان من الثلاثي ؛ لتدل على الكثرة.

أمثلة : * مزرعة - مدرسة - مدبغة - مكتبة .

٣- هناك كلمات شهيرة تأتي غالباً كأسماء زمان (مستقبل - موعد - موسم - مطلع - مولد)

أو أسماء مكان (مجمع - موقف - مجال - موطن - منبع) .

٤- هات من الفعل (أوى) اسمى المكان والزمان في جملتين من إنشائك ؟

- المساء مأوى الطيور إلى أعشاشها . (زمان) - البيت مأوى الأسرة . (مكان)

ثانياً / صياغة اسما الزمان والمكان من غير الثلاثي

(نأتي بالمضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر)

تَفْتَحُ - يَتَفَتَّحُ - مُتَفَتِّحٌ / انْتَدَى - يَنْتَدِي - مُنْتَدِي / اسْتَشْفَى - يَسْتَشْفِي - مُسْتَشْفَى

١- الربيع **مستخرج** الأزهار . (اسم زمان) ٢- مكة **ملتقى** الحجاج . (اسم مكان)

٣- المسجد **مجتمع** المصلين (اسم) ٤- **مجتمع** الطلاب صباحاً (اسم)

١. يفرق بين اسما الزمان المكان واسم المفعول من غير الثلاثي هو القرينة أو الاستعمال اللغوي.



• البترول مستخرج من باطن الأرض. (اسم مفعول)

• الأرض العربية مستخرج الأبطال . (اسم مكان)

• فصل الصيف مستخرج الفواكهة. (اسم زمان)

التفريق بين اسم الزمان والمكان من خلال فهم الجملة

نوع المشتق	الجملة	نوع المشتق	الجملة
اسم زمان	١- وقد اختاروا يوم الغد مَجْلِسًا لهم.	اسم مكان	١- مَجْلِس العلماء معمورٌ بالفوائد.
اسم زمان	٢- وشهر ربيع الأول مَغْرَسُهَا .	اسم مكان	٢- هذه التربة مَغْرَس الشجرة.
اسم زمان	٣- الساعة السابعة مُنْفَتَحَها .	اسم مكان	٣- هذا مُنْفَتَحٌ باب المدرسة.
اسم زمان	٤- الصُّباحُ مُدْخَرُجُ الكرة	اسم مكان	٤- الملعبُ مُدْخَرَج الكرة .
.....	٥- مطلع الشمس الساعة السادسة.	٥- يقفُ الجنديُّ في مُفْتَرَقِ الطُّرُق.
.....	٦- الأسرة مجتمعها في المنزل	٦- المورد العذب كثير الرِّحَام.
.....	٧- نفرغ من العمل قبل المغرب.	٧- المكتبة مرجع المثقِّفين.
.....	٨- موقف السيارات بعيد.	٨- منظر الريف بديع.
.....	٩- الحصن ملجأ الجيش	٩- في الطَّائِف مَسْكَنُ أَسْرَتِنَا.
.....	١٠- الربيع منبت الأزهار	١٠- النادي مُلتقى الطلبة
.....	١١- مطلع الفجر خير وقت للقراءة.	١١- مجرى النهر ضيق.
.....	١٢- الساحل الشمالي مصيف الشباب	١٢- ملهى المدينة فخم.

تدريبات

١- ضع بدل كل فعل مما يأتي اسم زمان أو اسم مكان منه .

- ✚ على الساحل الشمالي يَصِّيف بعض السائحين.....
- ✚ في بداية العام الدراسي يلتقى طلاب الجامعات.....
- ✚ في البيع يُغرس الشجر.....
- ✚ على الساحل الشرقي يصطاف المصريون.....
- ✚ في الصباح ينطلق الفلاحون إلى حقولهم.....
- ✚ في المساء يتوجه الفلاحون إلى منازلهم.....
- ✚ بداية العام الدراسي يلتقى طلاب الجامعات.....
- ✚ ترسي السفن في الميناء.....

٢- ضع في كل مكان خالٍ مما يأتي اسم زمان مناسباً، ثم زنه، مبيناً سبب مجيئه على هذا الوزن:

- * فصل الربيع الأزهار. **وزنه**
- * شهر مايو..... العام الدراسي. **وزنه**
- * الهجرة النبوية..... التاريخ الهجري. **وزنه**

٢- **عين اسم الزمان والمكان وبين فعله وزنه فيما يأتي:**

- ١- مطلع الشمس الساعة السادسة . **فعله** **وزنه**
- ٢- مولد النبي - ﷺ - شهر ربيع. **فعله** **وزنه**
- ٣- المورد العذب كثير الزحام **فعله** **وزنه**
- ٤- مكة مهبط الوحي. **فعله** **وزنه**
- ٥- الأسرة مجتمعها في حجرة المعيشة **فعله** **وزنه**
- ٦- لكل سلعة مستودع **فعله** **وزنه**
- ٧- المكتبة مرجع المثقفين **فعله** **وزنه**
- ٨- نفرغ من العمل قبل المغرب. **فعله** **وزنه**

(الإنسان المؤمن دأع دائما إلى تحقيق المجد والاستقامة ، فأخلاقه مهيبة ، حذر في قوله ،
فاعل للخير ، مرآة أخيه ، فهو أفضل الناس خلقا في هذا المجتمع)

أ- أعرب ما تحته خط .

ب - استخرج من الفقرة : -

- ١- اسم فاعل واذكر فعله
- ٢- اسم فاعل من فعل غير الثلاثي
- ٣- اسم مفعول ، واذكر فعله
- ٤- صيغة مبالغة واذكر وزنها
- ٤- اسم مكان ، واذكر فعله
- ٥- ممنوعا من الصرف وبين السبب.
- ج - بين نوع المشتق فيما يأتي :
- ١- أنا فاهم الدرس
- ٢- مولد الرسول مكة
- ٣- مولد الرسول شهر ربيع
- ٤- الطالب مختار الكتاب
- ٥- الكتاب مختار من الطالب
- د - ضع كل كلمة مما يأتي في جملة، بحيث تدل على الزمان مرة، وعلى المكان مرة أخرى:
- مطلع - مشرب - ملجأ.

اسم الآلة



اسم مشتق من الفعل للدلالة على الأداة التي يحدث الفعل بواسطتها.
مثل "نشر" عند صياغة اسم الآلة منه فنقول "منشار"

أوزان اسم الآلة

جامدة سماعية

مشتقة قياسية

أوزان اسم الآلة القياسية

- ١- (مِفْعَال): مثل مذياع، محراث، منشار، مسمار، مفتاح، مكيال، ملقاط، مزمارة، منظار، مطياف، منفاخ، مقياس، ميزان، مثقاب، مصباح.
- ٢- (مِفْعَل): مبرد، مجهر، مشرط، مقص، مثقب، مكبس، منحل، مصعد، معول، مدفع.
- ٣- (مِفْعَلَة): مطرقة، منفضة، مغسلة، مكنسة، محفظة، منضدة، ملعقة، مسطرة، مروحة، مبشرة، مطبوعة، مطحنة، معصرة، مبشرة، مقلمة، مقلاة، مجرفة.
- ٤- (فَعَالَة): : ثلاجة، غسالة، شواية، حوامة، فرامة، حصادة، قلاية، لهاية، نظارة، سماعة، سيارة، دراجة، قطارة، فتاحة، غلاية، كسارة.
- ٥- (فَعَالَة): مثل: خِزَانَة - قِلَادَة - وَسَادَة .
- ٦- (فَاعِلَة): رافعة، ساقية، طابعة، كاتبة، حاملة، حاسبة، ساقية، طائرة، باخرة، بارجة - حَافِلَة - شَاحِنَة - قَاطِرَة - حَاوِيَة - كَاسِحَة - قَازِفَة .
- ٧- (فَاعُول): مثل :- حاسوب، ساطور، جاروف، صاروخ، ناقوس، صاروخ.

أوزان اسم الآلة السماعية الجامدة

أزميل - رحي - شاكوش - سكين - شوكة - إبرة - كوب - كأس - إزميل - إبريق - سيف - رُمح - دُرْع - خِنْجَر - قَوْس - سَهْم - قَلَم - قِرْطَاس - سِرَاج - جَرَس - كُرْسِي - سَرِير - عَرَبَة - حِذَاء - لِحَام - فَأْس - قَدُوم - قُفْل - سَرَج - سَنْدَان - فِرْجَار - بَرَجَل .

إعراب اسم الآلة: يُعرب اسم الآلة حسب موقعه في الجملة.

مثال : طحنت البن بالمطحنة (المطحنة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة - استخدمت القلم في الكتابة) (القلم: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه - نظر القائد للأعداء بالمنظار) (المنظار: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة

تدريبات

س ١ استخراج اسم الآلة وبين نوعه مشتق قياسي أو جامد سماعي ؟

الجملة	اسم الآلة	نوعه	فعله
١. المرء مرآة أخيه			
٢. في المحبرة مداد أسود			
٣. الحقيبة تحفظ الكتب			
٤. نسمع نشرة الأخبار من المذياع.			
٥. المصفاة والمدق من أدوات المنزل			
٦. يزيل المبرد خشونة الحديد.			
٧. تعين الثلاجة على حفظ الطعام.			
٨. يقطع النجار الخشب بالمنشار.			
٩. يصب القلاب شحنة رمل			
١٠. يستخدم الجراح المشروط.			
١١. تقلم الأشجار بمقص خاص بها.			
١٢. ضع الأقلام في المقلمة لئلا تضيع.			
١٣. شرب الولد الحساء بالملعقة.			
١٤. صدم البيت بالجرافة قبل ساعة.			
١٥. حرث الفلاح الأرض بالمحراث.			
١٦. كنست الأم البيت بالمكنسة.			
١٧. فتحت الباب بالمفتاح.			
١٨. حرثت الأرض بالمحراث.			
١٩. طرق الحدّاد الحديد بالمطرقة.			

(يا شبابُ. المستقبل أمامكم، ورحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة فلا مجال لتوان ولبوا نداء وطنكم طائعين بأمثل الطرق ولا يخطن أحدكم بقلمه ما ليس موثقاً به)
أ- أعرب ما تحته خط .

ب - استخرج من الفقرة : -

١- اسم فاعل واذكر فعله



٢- اسم مفعول واكتب فعله مضبوطاً بالشكل .

٣- اسم آلة واذكر نوعه .

٤- اسم زمان واذكر فعله .

٥- اسم فاعل واذكر نوعه .

ج - صغ من الفعل (قال) اسم فاعل ، ومن الفعل (ثوى) اسم مكان . في جملة من إنشائك؟

د- ضع في كل فراغ مما يأتي اسم آلة قياساً مناسباً:

١ - ضاع البيت من دينا.

٢- يستعين العلماء بـ لرصد حركة النجوم.

٣- يغلى الماء في

٤- تجدد هواء الغرفة.

هـ (فاكشف في المعجم عن (المستقبل . تسترد . العاملون)

و - حدد المشتق وبين نوعه فيما يلي :

* القرآن الكريم مستخرج الأحكام الشرعية .

* علم الموارد مستخرج لتحقيق العدل الإلهي .

* الصيف مستخرج المهاجرين من مكة إلى المدينة.

اسم التفضيل

هو اسم مشتق على وزن (أفعل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة .

مثال: آسيا أكبر من أفريقيا / الطائرة أسرع من السيارة / محمد أفضل من عمر خلقا .

يتكون أسلوب التفضيل من

مفضل عليه

اسم تفضيل

مفضل

من الحياة

أعلى

الحرية

شروط الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل

- ١) أن يكون ثلاثياً، فلا يبنى من الفعل الغير ثلاثي ، نحو (دحرج، انطلق، قَدَم، استخرج).
- ٢) أن يكون الفعل متصرفاً، فلا يبنى من الفعل الجامد، نحو (نِعَم، بئس، عسى، ليس).
- ٣) أن يكون معنى الفعل قابلاً للتفاوت (الزيادة والنقصان)، كالأفعال الدالة على الكرم والبخل وغيرهما، فلا يصاغ من مثل (مات، فنى، هلك، عمى) لأنه لا مفاضلة فيها
- ٤) أن يكون الفعل تاماً، فلا يبنى من مثل (كان وأخواتها)
- ٥) أن يكون الفعل مثبتاً فلا يأتي من المنفي .
- ٦) ليس الوصف منه على أفعل فعلاء مثل أحمر - حمراء ، أعور - عوراء
- ٧) أن يكون الفعل مبنياً للمعلوم، فلا يصاغ من المبني للمجهول مثل : (ضُرب، عُلِم)

إذا كان الفعل غير مستوفٍ للشروط السابقة، فكيف نصوغ التفضيل معه؟

١- فيصاغ منه اسم التفضيل بالمصدر المنصوب بعد اسم تفضيلٍ مساعدٍ كالأسماء

التالية: أشد، أكثر، أكبر... الخ وتعرب هذه المصادر تمييزاً منصوباً، مثل:

- ١- عليٌّ أكثر تسامحاً من أخيه. ٢- محمد أقوى إيماناً من علي. ٣- هذه الوردة أشد حمرة من تلك.
- ٤- البحيرة أكثر إنتاجاً للقمح من غيرها . ٥- المؤمن أشد تعظيماً لحدود الله من غيره .

٢- إذا كان الفعل منفيًا أو مبنيًا للمجهول أو ناقصاً (لا يترك - يُقاوم - قيل - كان)

نأتي بالمصدر المؤول (أن + الفعل المضارع) أو (ما + الفعل الماضي) مثل

(الحق أفضل ألا يترك - الشهوات أفضل أن تُقاوم - الحق أفضل ما قيل - العدل أحسن أن يكون للمظلوم)

ملاحظات

- ١- الفعل جامداً مثل (عسى- نعم- بئس) والأفعال التي لا تقبل التفاوت مثل (فنى- مات- هلك) لا يصاغ منها اسم التفضيل .
- ٢- اسم التفضيل يذكر ويؤنث ويفرد ويثني ويجمع ويعرب حسب موقعه في الجملة (أكبر: ج أكبر مؤنث كبرى ج كبريات) - (أفضل ج أفاضل مؤنث فضلى ج فضليات)
- ٣- قد يتأخر المفضل عن المفضل عليه مثل :- محمد أكرم الرجال / أكرم الرجال محمد
- ٤- هناك أسماء تدل على المفاضلة بين شيئين دون أن ينطبق عليها شروط اسم التفضيل وهي (خير- حب - شر) مثل (هو خير مما يجمعون). (المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف).
- ٥- الاسم النكرة المنصوب بعد أفعل التفضيل يعرب تمييز منصوب مثل - الأسد أشد قوة من الفهد / العلم أكثر نفعا من المال. تمييز منصوب بالفتحة
- ٦- اسم التفضيل وفعل التعجب يأتيان على وزن أفعل والفرق بينهما أن فعل التعجب يكون مسبوqa بما التعجبية مثل ما أجمل الربيع !

س ١ صغ أسلوب تفضيل من الفعل



- ١- (ارتفع)، مثال (الشمس أكثر ارتفاعاً من القمر)
- ٢- (حَمِرَ) مثال (الشمس أكثر حمرةً من القمر).
- ٣- (أصبح) مثال (النهار أشد إصباحاً من الغروب).
- ٤- (تُحَب) الأمانة أحق أن تحب).
- ٥- (لا ينسى)، مثل (الصلاة أولى ألا ينساها أحد)

نماذج إعراب اسم التفضيل

- على أفصح لهجة.

على: مبتدأ مرفوع، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة في آخره.
أفصح: خبر مرفوع، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة في آخره، لهجة: تمييز منصوب بالفتحة

- خيرُ الناس أنفعُهُم للناس.

خير: مبتدأ مرفوع، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة للناس: مضاف إليه مجرور بالكسرة
أنفعهم: خبر مرفوع، وهو اسم تفضيل. للناس: جار ومجرور

شعراء المهجر أكثر تأثيراً.

شعراء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
المهجر : مضاف إليه مجرور بالكسرة . / أكثر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

تدريبات

س ١ استخراج اسم التفضيل والمفضل عليه والمفضل فيما يأتي ؟

الجملة	اسم التفضيل	المفضل عليه	المفضل
١. الجندي العربي أشجع الجنود			
٢. أفضل الخلال حفظ اللسان			
٣. المؤمن أعلى قدرًا عند الله.			
٤. اليد العليا خير من اليد السفلى			
٥. السيارة أسرع من الشاحنة.			
٦. الشارع أشد ازدحامًا هذا المساء.			
٧. المؤمن أعلى قدرًا عند الله.			
٨. أنس أكرم من محمد			
٩. العصير أفضل من القهوة			
١٠. الفتنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ			
١١. الفهم أفضل من الحفظ			
١٢. الشمس أكبر من القمر			

س ٢ : ضع في الأماكن الخالية مما يأتي اسم تفضيل:

- (١) الشتاء ليلا من الصيف.
- (٢) العلماء من غيرهم.
- (٣) الربيع أزهارا من الشتاء.
- (٤) الأرض حجما من الشمس.
- (٥) مصر البلاد هواء.
- (٦) الجامعة من المدرسة.
- (٧) نلت الدرجة في اختبار الشهر.
- (٨) القراءة من جليس السوء.

(إن لغتنا العربية جذابة وممتعة لكل محبيها ، غنية بمأثوراتها ، وهي أخلد لغات العالم تعهد الله بحفظها من مبتدأ الكون إلى منتهاه ، وهي مفتاح لفهم القرآن الكريم والسنة النبوية .. فعلينا الاعتزاز بها وإكرام أهلها ، لنؤكد عروبتنا .)

أ- أعرب ما تحته خط .

ب - استخرج من الفقرة :

١- اسم فاعل.

٢- اسم مفعول.

٣- صيغة مبالغة.

٤- أسلوب تفضيل وعين المفضل عليه.

٥- اسم زمان.

٦- اسم آلة.

ج- كيف تكشف عن كلمة (عروبتنا)؟

د- هات من الفعل (اجتمع) اسم مكان في جملة من إنشائك.

هـ - صوب الخطأ ١ - السماء أزرق من البحر ٢ - المصري ساعى إلى الخير

ن - هات اسم الآلة من الأفعال الآتية: (طرق - ذاع - سار)

و - لماذا لا يصاغ اسم التفضيل من الفعلين (فني - ليس)؟

(بلدنا مصر موطن الرسالات ، وملتقى الحضارات ، تقف شامخة أمام التحديات منحها الله قائداً مخلصاً ينادى بالسلام لا الاستسلام ، ويسدى نصائحه وتوجيهاته وتحذيراته لسفاح الدماء رغبة في إيقاف رحى الحرب لينعم العالم بالسلام ، وفي الوقت نفسه ينادى باستثمار الطاقات لتوفير حياة أرغد ومستقبل مأمول لينال فيه كل إنسان الأمن والرخاء)

أ- أعرب ما تحته خط .

- ١- اسم فاعل لفعل ثلاثي وآخر لفعل غير ثلاثي .
- ٢- اسم مفعول وحدد فعله .
- ٣- اسم مكان .
- ٤- اسم تفضيل وعين فعله .
- ٥- اسم آلة .

التاريخ المصري حافل بالانتصارات التي حققها الشعب والجيش المصري على كل المعتدين الذين حاولوا غزوه، وليس هناك موقع في بلادنا إلا وقد شهد نصراً على عدو مغرور أجبرته بلادنا على أن يجر أذيال الخيبة ويمضى إلى بلاده مهزوماً تاركاً قتلاه وأسراه)

أ- أعرب ما تحته خط .

- ب- استخرج من العبارة :
 - ١- اسم مكان .
 - ٢- اسم مفعول .
 - ٣- اسم فاعل .
- ج- ضع المطلوب مكان النقط فيما يأتي:
 - ٢- العالم كله على انتصاراتنا. (صيغة مبالغة من الفعل " شهد ")
- د- هات المطلوب في جملة من عندك:
 - ١- اسم آلة من " فرم " .
 - ٢- اسم تفضيل من الفعل " قوى " .

(العالم اليوم تحكمه المصالح المتبادلة بين شعوبه، فلا موضع فيه للمنعزلين.. والحكومة الواعية أحرص من غيرها في تحقيق هدفها المنشود لرخاء شعبها، وتسعى جاهدة لاستنهاض الهمم أملًا في ارتفاع المستوى المعيشي للجميع، مع حذرهما الشديد من تلوث الضمائر وارتكاب النقائص فهل لمفتاح الرخاء إلا قناعة النفوس ونقاء القلوب)

أ- أعرب ما تحته خط .

ب - استخرج من العبارة السابقة:

- ١- اسم فاعل من فعل ثلاثي وآخر من فعل غير ثلاثي.
- ٢- اسم مفعول من فعل ثلاثي وآخر من فعل غير ثلاثي.
- ٣- اسم تفضيل واذكر فعله.
- ٤- اسم آلة وزنه.
- ٥- اسم مكان واذكر فعله.
- ج- بين نوع المشتق الذي تحته خط " المؤمن صَبَّار على الشدائد "

(حياة الناس ميدان للصراع يأخذ منها الإنسان وفقاً لقدرته وتبعاً لثقته بنفسه فلا موضع فيها لمهزوم ولا منال فيها لكسول، وإنما الموضع فيها للوائح بنفسه الذي يسعى لحياة أفضل وإلى مستوى أرفع وحينئذ تفتح الحياة له أبوابها بمفتاح من تفاؤله)

أ- أعرب ما تحته خط .

ب- استخرج منها ما يأتي :

- ١- اسم فاعل واذكر فعله.
- ٢- اسم مفعول وأعربه.
- ٣- صيغة مبالغة ثم زنها.
- ٤- اسم آلة واذكر نوعها.
- ج - مصر العرب لبحث قضاياهم - ضع مكان النقط اسم مكان مناسب.

تم بحمد الله تعالى